

Box K. MFN 3340 Room 202

جامعة بيرزيت

مركز الوثائق والأبحاث

القرى الفلسطينية المدمرة

رقم «٧»  
الفالوجه



الأبحاث

تلفون: ٩٥٢٤٧١ / ١٠٤

تلفون: ٦٢٨٥٧٢

بیرزیتا - ص.ب: ١٤

عَمَّان - ص.ب: ٩٩٤٢

SH  
D  
1  
.F  
K  
19  
BZ

C3 Arc. # 98230  
جامعة بيرزيت

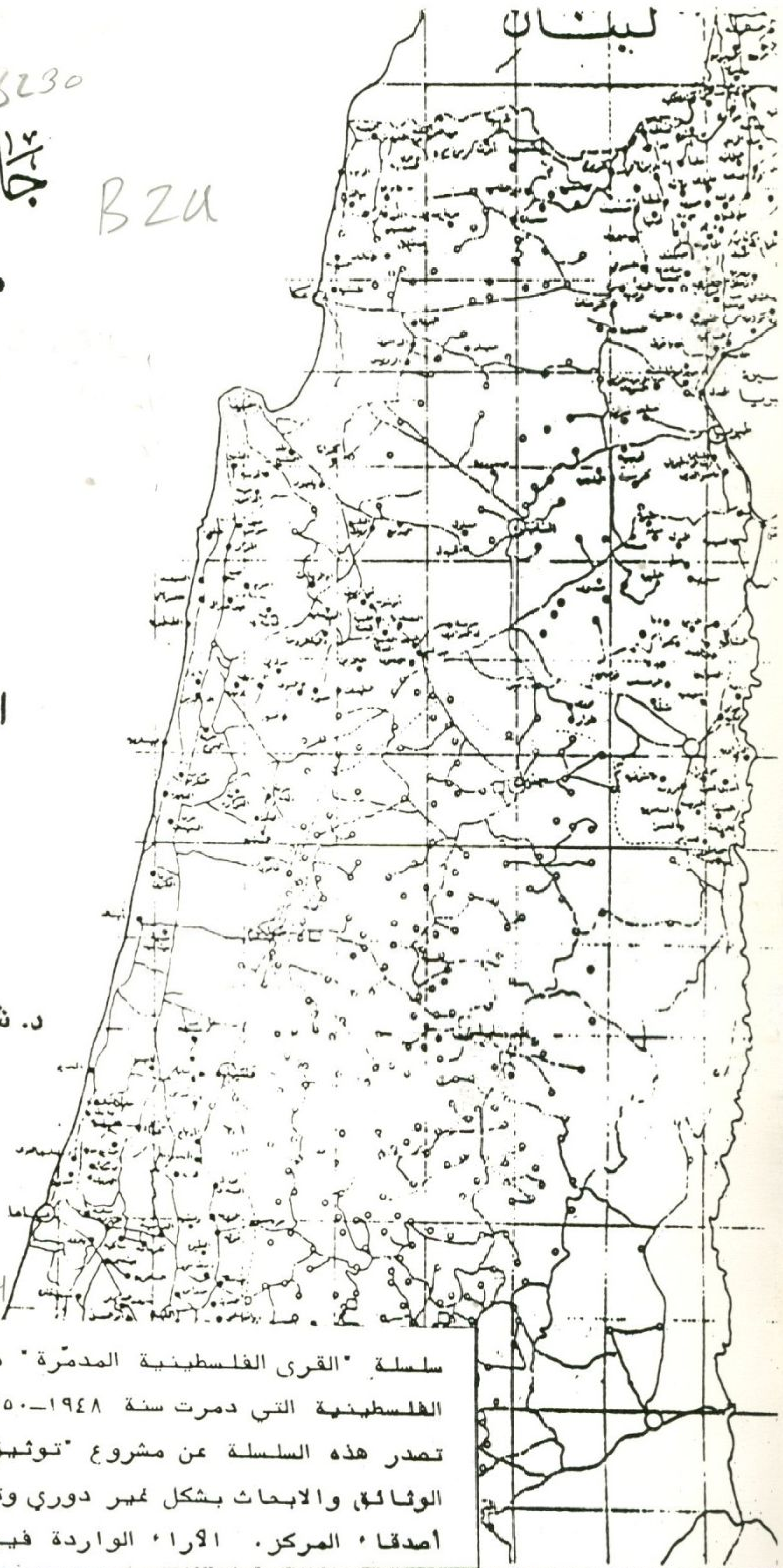
BZU

مركز الوثائق والأبحاث

SPC  
DS  
110  
F35  
K35  
1987

القرى الفلسطينية المدمرة BZU

د. شريف كناعنة رشاد المدني



سلسلة "القرى الفلسطينية المدمرة" مجموعة من الصور الاثنوغرافية للقرى الفلسطينية التي دمرت سنة ١٩٤٨-١٩٥٠ كما كانت في الاربعينات من هذا القرن تصدر هذه السلسلة عن مشروع "توثيق القرى الفلسطينية المدمرة" في مركز الوثائق والأبحاث بشكل غير دوري وتوزع على أسرة الجامعة والمختصين من أصدقاء المركز. الآراء الواردة فيها تعبر عن وجهة نظر كاتبها فقط.

تلفون: ٩٥٢٤٧١ / ١٠٤

تلفون: ٦٣٨٥٧٢

كانون اول ١٩٨٧

بَيْرِزِيَّة - ص.ب: ١٤

عَمَّان - ص.ب: ٩٩٤٢

صمم مشروع القرى الفلسطينية المدمرة، وضع خطة هذه الدراسة واشرف على تنفيذها وقام بتحريرها :  
**د. شريف كناعنة.**

اجرى مقابلات هذه الدراسة واستخلص مادتها واعد صيغتها الاولى:

**رشاد المدني.**

## قائمة المحتويات

### الصفحة

٣	مقدمة
٧	<u>الفصل الاول</u> : التاريخ الشعبي للقرية
١٦	<u>الفصل الثاني</u> : الحمائل والعائلات
٣٢	<u>الفصل الثالث</u> : القرية في الاربعينات
٦٥	<u>الفصل الرابع</u> : السياسة ، الحروب ، الهجرة
٤٨ - ٥٥	صور من الفالوجة

### الملحق :

٨٦	ملحق رقم (١) : حملة شهادة الدكتوراه ، مهندسون ، اطباء ، محامون ، صيادلة .
٩١	ملحق رقم (٢) : اراض واملاك الاوقاف الاسلامية في الفالوجة قبل ١٩٤٨ .
٩٣	ملحق رقم (٣) : وثائق ومستندات مختلفه
١١٩	خارطة القرى المدمرة

### مقدمة

الفالوجة هي السابعة في سلسلة "القرى الفلسطينية المدمرة" والتي تصدر عن "مشروع القرى الفلسطينية المدمرة". هذا المشروع هو واحد من عدد كبير من المشاريع المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوطن الفلسطيني والمجتمع الفلسطيني والتي يقوم مركز الابحاث في جامعة بيرزيت بتنفيذها حاليا او ينوى تنفيذها في المستقبل.

عند بداية الحرب سنة ١٩٤٨ كان في فلسطين ما يزيد على ٨٠٠ قرية ومدينة عربية وقعت حوالي ٤٨٠ من هذه القرى والمدن ضمن المنطقة التي احتلتها اسرائيل اثناء تلك الحرب . وقد دمر من هذا العدد بين ١٩٤٨ - ١٩٥٤ ما يزيد على ٣٧٠ قرية . وقد تفاوتت درجة تدمير المباني والعمران من موقع الى اخر ، ففي بعض القرى مثل عين حوض قرب حيفا وعين كارم قرب القدس بقيت معظم البيوت قائمة كما هي وسكنتها عائلات يهودية بعد ان اخلت كليا من سكانها الاصليين العرب الفلسطينيين . وفي حالات اخرى مازالت بعض جدران البيوت قائمة وبعض معالم القرية ظاهرة . ولكن الاكثرية الساحقة من هذه القرى ابيدت ومحيت من الوجود واقامت مكانها مستعمرات اسرائيلية او حرثت مواقعها واستعملت كارض زراعية او زرع الموقع بالاشجار الحرجية ، ولكنها تشترك جميعها في انها دمرت وابيدت كمجتمع انساني محلي.

بعد سنوات قليلة سيكون السكان الذين هجروا من تلك القرى وهم في سن النضوج قبل ما يقارب الاربعين سنة ، سيكونون قلة يصعب العثور عليهم ، ومع ذلك الجيل ستضيع المعلومات عن تلك القرى وستصبح مجرد اسماء على الخرائط القديمة . مشروع "توثيق القرى الفلسطينية المدمرة" يهدف الى جمع المعلومات من الناس الذين عاشوا في تلك القرى وعرفوها بصورة مباشرة ، ثم تنسيقها وتدوينها لكي تحفظ للاجيال القادمة الهوية الخاصة والشخصية المميزة لكل قرية .

تقع الفالوجة عند النقطة التي تلتقي فيها جبال الخليل بالسهل

الساحلي الممتد الى الغرب والشمال وصرعاء النقب الى الجنوب ، على مسافة ١٨ كم الى الشرق من مجدل عسقلان و ٥٧ كم الى الشمال الشرقي من غزة وتحيط بها العديد من القرى الفلسطينية مثل عراق المنشية وجسير وزيتا وكوكبا وبربر وحنا وكرتيا وعراق سويدان وغيرها . وقد كانت مركزا تجاريا واداريا لحوالي عشر قرى بالاضافة الى العديد من القبائل البدوية .

تذكر احصائيات الانتداب البريطاني ان مساحة اراضي الفالوجة بلغت سنة ١٩٤٥ حوالي ٣٨ الف دونما بنيت القرية نفسها على حوالي ٥١٧ منها وان عدد سكانها بلغ ٢٤٨٢ نسمة سنة ١٩٢٢ وازداد عددهم الى ٣١٥٩ نسمة عام ١٩٣١ ، ثم الى ٤٦٧٠ سنة ١٩٤٥ ، جميعهم من العرب المسلمين .

دخل الجيش الاسرائيلي الفالوجة في ١٩٤٩/٢/٢٦ بعد ان حاصرها لمدة طويله وبعد ان غادرها معظم سكانها برفقة الجيش المصري الذي كان محاصرا فيها ، حسب اتفاقية الهدنة التي ابرمت بين مصر واسرائيل في ١٩٤٩/٢/٢٤ . وقد قام الاسرائيليون بعد ذلك بايام قليلة بطرد من بقي فيها من اهاليها وتم بعد ذلك هدمها وغرس موقعها بشجر الكينا ما عدا الحي المحيط بمسجد الفالوجة مباشرة والذي بقي قائما الى ما بعد حرب ١٩٦٧ حين تم هدم هذا القسم وغرسه بالاشجار الحرجية .

الناظر الى موقع الفالوجة حاليا لا يستطيع ان يرى شيئا سوى حشر كبير من اشجار الكينا وقد يصعب عليه ان يصدق ان قرية كبيره كانت تقوم مكان هذا الحشر حتى سنة ١٩٤٩ . وقد لا يصدق ذلك حتى بعد دخول الحشر والتجول فيه لوقت طويل الا اذا ساقته خطاه الى احد معلمين باقيين وهما ركام المسجد والذي لم يبق منه سوى قاعدة المأذنه ، وحاووز الماء . وقد استعمل القسم الاكبر من موقع المسجد كمزبله لاستعمال المستوطنات المحيطة بموقع القرية .

لقد جمعت المعلومات المستعمله في هذا المونوغراف من اهالي الفالوجة المقيمين حاليا في مدينة غزة او في مخيم البريج ونحن نشكر لجميع اهالي الفالوجة كرمهم وتعاونهم ونخص بالذكر الاشخاص الذين احرينا معهم مقابلات

مطولة وهم :

احمد عبد الفتاح مسلم عيسى  
عامر حسن السعافين  
حسن ابراهيم حسين سالم  
حسن حسين محمد عوض  
حسن عبد الكريم شحادة  
محمد حرب عقيلان  
محمد حسن عبد الهادي عويضة  
عبدالقادر حسن مصطفى الترتوري  
الشيخ محمد حسن عواد  
محمد مصطفى اللقطة  
عيسى احمد موسى سليمان  
عبدالله عبد السلام شحادة  
عبد المجيد موسى اللقطة  
زهدى ابو شعبان  
جميل حسين شحادة  
عايشة عبدالجواد حسين عايد  
عبد الجواد عبدالسلام شحادة  
صفية محمد حرب عقيلان  
محمد عيسى جابر  
محمد عبد الهادي طباشة  
رجب محمد حسين السعافين

كما نود ان نشكر السادة اسماعيل محمد حرب عقيلان ، حسن خير الدين  
ابو شعبان ، محمد شكرى سويرح ، ورأفت مصطفى ابو شعبان على مساعدتهم  
ودعمهم لنا اثناء جمع المادة ، لهؤلاء جميعا ولجميع اهالي الفالوجة  
والى كل من ساعد في تنفيذ هذا المشروع وانجازه نقدم خالص الشكر  
والتقدير.

اننا نعلم بان عملا من هذا النوع ، بهذه الضخامة ، وفي ظل ظروف  
كتلك التي نعمل تحتها لا يمكن ان يخلو من الاخطاء والهفوات التي نعتذر

عن وقوعها سلفاً طالبين من كل من يلاحظ أي خطأ أو نقص أن يزودنا بالمعلومات الصحيحة كي نتمكن من إدراجها في طبعة قادمة .

هذه الدراسة هي - كما ذكرنا سابقاً - حلقة واحدة من مشروع ضم يسعى إلى توثيق ما يقارب الأربعمئة من المدن والقرى والتجمعات السكانية الفلسطينية التي كانت قائمة قبل ١٩٤٨ . وما يظهر في كل دراسة عن كل قرية بشكل كتيب كهذا الذي بين يديك هو جزءٌ منتخب وصغير من مقدار ضم من المادة والوثائق والصور التي نكون قد جمعناها عن تلك القرية، ونحتفظ بها في أرشيف مركز الوثائق والأبحاث في جامعة بيرزيت لاستعمالها في دراسات وأبحاث قادمة في إطار هذا المشروع . ونحن ندعو جميع الدارسين والباحثين والمهتمين إلى الاطلاع والاستفادة من محتويات هذا الأرشيف.

قام بتصميم "مشروع توثيق القرى الفلسطينية المدمرة" ويشرف على تنفيذه د. شريف كناعنة ، يجرى الدراسات لهذه السلسلة ويقوم بإعدادها وإصدارها فريق عمل مكون حالياً من د. شريف كناعنة، رشاد المدني ، بسام الكعبي ، لبنى عبدالهادي ، نهاد زيتاوى ، وعبد الرحيم المدور . قام بإعداد خارطة القرى المدمرة المرفقة بهذه الدراسة د. كمال عبدالفتاح وقام بأخذ صور الموقع د. شريف كناعنة ، كما ساعد في تجهيز الكتيب بصورته النهائية عوده شحاده .

د. شريف كناعنة

مدير مركز الأبحاث



## الفصل الأول

# التاريخ الشعبي للقرية

الفالوجة قرية عربية فلسطينية تقع في جنوب فلسطين ما بين قريتي «كرتيا» و «عراق المنشية» وترتفع نحو ١٠٠ متر عن سطح البحر ، يحدها من الشرق اراضي عراق المنشية وجسير وزيتا ، ومن الغرب اراضي كوكبا وبرير ، ومن الشمال اراضي حتا وكرتيا وعراق سويدان ، ومن الجنوب قضاء بئر السبع ، وتبلغ مساحة اراضيها ٢٨٠٣٨ (١) دونما منها ٣٦٦٧٧ دونما اراضي زراعية ، ٨٤٤ دونما اراضي غير زراعية ، ٥١٧ دونما مساحة القرية نفسها.

أما عدد سكانها فقد بلغ ٢٤٨٢ نسمة في عام ١٩٢٢ ، ٣١٥٩ نسمة في عام ١٩٣١ ، بينما بلغ في عام ١٩٤٥ ، ٤٦٧٠ نسمة جميعهم عرب مسلمون عمل معظمهم في الزراعة.

يقول مصطفى مراد الدباغ في كتابه «بلادنا فلسطين» (٢) : «والفالوجة تحريف كلمة «الفلوجة» بفتح اوله وتشديد ثانية بمعنى الارض الصالحة للزراعة ، يذكر سكان البلدة ان بلدتهم الحالية تعود بتاريخها الى اوائل القرن الثامن الهجري ، وذلك ان الرجل التقي الصالح والولي الصوفي «شهاب الدين احمد الفالوجي» من سلالة السيد عبد القادر الجيلاني الحسني اتى الى فلسطين من هذه الفلوجة بالعراق فنزل في باديء امره قرية «بيت عفا» ومنها انتقل الى موقع زريق الخندق وفيها اخذ يدعو الناس لاتباع الطريقة القادرية الصوفية.

ولما توفي الشيخ احمد دفن في الجهة الجنوبية الغربية من «زريق الخندق» ولحب الناس له وتمكنه من قلوبهم اخذوا يبنون حول مقامه بيوتهم ، ودعوا القرية الجديدة باسم صاحب الضريح «الفلوجي» ، وللتخفيف اخذوا يلفظونها «الفالوجة».

(١) Census of Palestine 1945, Village Statistics 1945 as at 1.4.45 Gaza - Sub - District

(٢) الجزء الاول - القسم الثاني ص ٢٢٣ - ٢٢٤.

وقد ورد في كتاب «الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١) ان شهاب الدين احمد ابن علي الفالوجي احد المفتين بدمشق ، ولد سنة ٩١٨ هـ وتعلم على يدي رضي الدين الغزي وولده كمال الدين الغزي وآخرين ، وقد توفي في دمشق سنة ٩٨١ هـ . وقد اعقب الشيخ احمد الفالوجي ولدين ذكرين لم يشتغلا في العلم ، بل كانا من السباهية مكبين على الجهل وعدم الاستفادة . تتميز الفالوجة بموقعها الجغرافي الهام حيث انها تربط بين المنطقة الجبلية شرقا والسهلية غربا وشمالا وبين صحراء النقب جنوبا مما اكسبها اهمية عسكرية وتجارية ، ولذلك بذل اليهود جهودا كبيرة من اجل الاستيلاء عليها اثناء حرب ١٩٤٨ ، وعندما فشلوا في ذلك حاصروها في اكتوبر ١٩٤٨ وكان الجيش المصري لا يزال فيها ، وبقيت الفالوجة محاصرة الى ان غادرها المصريون ومعظم السكان في ١٩٤٩/٢/٢٦ حسب اتفاقية الهدنة بين مصر واسرائيل في ١٩٤٩/٢/٢٤ . وقد قام الاسرائيليون بتدمير الفالوجة تدميرا كاملا وزرعوا في موقعها أشجار الكينا . يقول ابو فايز : (٢) «الحقيقة انوفيه قبيلة نزحت من العراق من بلدة الفالوجة وسكنوا في عراق سويدان ، بعدين صار بينهم مشكلة وانقتل واحد منهم فانقسموا قسمين ، قسم بقي في عراق سويدان وقسم اجا على الفالوجة وسكنوا فيها وسموها باسم القرية الي كانوا منتمين الها وجاين منها ، احمد الفالوجي كان واحد من الي اجو على البلد وهذا الرجل كان من الصالحين ولمن مات دفنوه في مكان شمال البلد وبعدها رجعوا نقلوا رفاته وعظمه وحطوه في نص البلد وبنوا عليه جامع سموه جامع «الفالوجة» .

أما أبو فتحي فيقول<sup>(٣)</sup> : «إحنا بنعرفش ايش كان اصل هادي البلد ، الي بنعرفه انو الفالوجة هذه سميت باسم ولي من اولياء الله الصالحين اسمه احمد الفالوجي اصله من العراق من بلد اسمها الفلوجة ومات واندفن في الفالوجة . إحنا برضه بنعرفش كيف اجا على البلد ووقتيش ، الي سمعناه بعد هيك انو اساس البلد كان واحد اسمه ابو سردانة كان ساكن في الجهة الجنوبية الغربية من البلد ، بعدين صارت هالناس تيجي على هالبلد ، حضروا جماعة اسمهم المطرية ، فيه ناس بقولوا انهم اجو من السكرية وفيه ناس بقولوا انو اصلهم من بيت حانون وفيه قول انه جدهم اسمه مطر اجا على الفالوجة وسموهم المطرية ، بعدين حضرت عشيرة ثانية من واد موسى الي همه

(١) للشيخ نجم الدين الغزي ، الجزء الثالث ، ص ١٢٢ - ١٢٣ .

(٢) ابو فايز : احمد عبد الفتاح مسلم عيسى من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٣٤ . مقابلة اجريت بتاريخ ١١/٣/١٩٨٥ .

(٣) ابو فتحي : عوض جودة عابد ، من اهالي الفالوجة .

السعافين واجا على الفالوجة ايضا ناس اسمهم اولاد احمد وهاظه احمد خلف اربعة عابد ، معبد ، صالح ، وابو عجلة هظولة أجوا من العراق وسكنوا البلد والتف حولهم بعض العائلات الثانية واجا على البلد ايضا اولاد عيسى ، انا بسمع انو اولاد احمد وولاد عيسى اولاد عم ، يعني البلد كبرت والناس كترت وصارت تتفرع عن بعضها ، لكن الاساس في البلد هو ابو سردانة». ويقول أهل الفالوجة انهم بحكم عاداتهم وتقاليدهم كانوا يعيشون وكأنهم في اسرة واحدة تربطهم روابط القربى والمحبة والتعاون ، وكانوا كرماء يتسابقون في اكرام الضيف ويقدمون له ما يحتاجه من الطعام والشراب بالاضافة الى المبيت.

يقول ابو العبد : (١) «كانت الفالوجة حمايل ، كان كل قبيلة الها ديوان يجتمعوا فيه كلهم وكانت الناس الغربية لمن تيجي على الفالوجة تنام في الدواوين يأكلوا ويشربوا من عند اصحابها وبدي احيطك علم انو مكنش في الفالوجة اي مطعم ، الكل خير وكريم وكان لم ييجي ضيف عزيز يذبحوا ، ون ما ذبحش الواحد بيكون عار عليه ، لو ايش ما كان لازم يعمل الواجب». وعرف عن اهالي الفالوجة انهم كانوا يستضيفون في المقعد - وهو المنزل او الديوان - المتخاصمين من اهالي القرى المجاورة فكانوا يصلحون بينهم ويحلون مشاكلهم حسب العرف والعادة.

يقول ابو محمد (٢) : «كان في الفالوجة دواوين كثير ، زي ديوان ال عيسى وكان في شمال البلد والي كان مسئول عنه الشيخ محمد عواد ، كان الديوان في بيته ، بعدين بيجي ديوان ال احمد هدولة كان الهم ديوانين في شمال شرق البلد ، الديوان الاول كان مسئول عنه عبد الرحمن صالح ، والديوان الثاني كان مسئول عنه عبد الفتاح عبد العزيز ، بعدين ديوان دار عوض في شمال شرق البلد كان مسئول عنه سلمان عوض الي هو ابو جبر ، كان في غرب البلد ديوان احمد حرب عقيلان ، وكان فيه منه لقبه ديوان آل النشاش والي كان مسئول عنه عبد الفتاح النشاش ، وفي غرب البلد كان كمان ديوان رشدي رصرص كان في بيته ، فيه دار ابو سردانة كان الهم ديوان غربي البلد والي كان مسئول عنه محمد ابو سردانة ، بعدين في جنوب البلد كان ديوان آل رمضان ومسئول عنه عبد الحميد رمضان ، بعدين شرقي البلد كان فيه ديوان دار الحصان والي مسئول عنه عبد المجيد الحصان ، وكان في شرقي البلد برضو ديوان السعافين والمسئول عنه كان حسين مصطفى السعافين وكان الهم ديوان ثاني والي مسئول عنه عاصي حسين عبد الهادي السعافين ،

(١) ابو العبد : عامر حسن السعافين من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٢٢ مقابلة اجريت بتاريخ ١١/٤/١٩٨٥ - غزة.

(٢) أبو محمد : جميل حسين شحادة من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٢٢ مقابلة اجريت بتاريخ ١٦/٩/١٩٨٥ - غزة.

وكان ديوان دار ابو فارس في نص البلد ، وديوان احمد البايض في بيته من البلد وشرقه ، وكان في جنوب البلد ديوان آل النجار مسؤول عنه ابراهيم علي النجار».

«كان اكثر ديوان امين الي هو ديوان الشيخ محمد عواد رئيس البلدية ، كانت الحكومة الاندليزية مرات تتغلب في حل بعض القضايا فتحيلها للشيخ محمد عواد وجماعته عشان يحلوها . الي بدو يزوج يبجي على الديوان والي بدو يشتري ارض كان يبجي على الديوان والي عنده اي مشكلة كان يبجي على الديوان ، يعني الديوان كان استشارة ومساعدة وحل لمشاكل كثيرة . كانوا يقعدوا في الديوان قبل طلوع الشمس ، يعني بعد صلاة الصبح يفتحوا الديوان والناس تجتمع ويشربوا قهوة ، بعدين كل واحد يروح لرزقه ويضل احد الاختيارية الي ملهوش عمل يضل قاعد في الديوان».

«وبعد العصر يبجوا ويقعدوا حتى الساعة عشرة اطنعش في الليل ، كانوا يتحدثوا في شؤون الفلاحة وشؤون الناس والي عنده مشكلة يقولها ، كان الكل يساهم في مصاريف الديوان ، ناس يجيبوا حصر ، ناس تجيب قهوة ، ناس تجيب حطب ، كنا نستقبل الضيوف يأكلوا في الديوان ويناموا فيه يوم يومين ثلاثة حسب مصالحهم وزيارتهم . اذا كان الناس اختلفوا في حل اي مشكلة فالديوان يحكم اما بالمصالحة او فرض غرامات على احد الخصمين ويصير اكل وكل واحد او مجموعة من المتخاصمين لازم يروحوا على بعض يشربوا قهوة او يتناولوا الاكل عند بعضهم ، المهم في الامر انو يصير صلح ومودة».

يقول ابو ابراهيم (١) : «أهم حاجة كان بشتهروا فيها الفالوجة انهم اهل اصلاح ، كانوا يصلحوا الناس وبفكوا مشاكلهم يوم الجمعة او غيرها ، وكانوا يصلحوا اهل القرى المجاورة عندما يبجوا يعطوا اليمين عند مقام الفالوجي على حوادث قتل او سرقة او مشاكل تانية» .  
اعتاد أهل الفالوجة ان يلبسوا لباسا مشابها لأهالي القرى المجاورة وكانوا يحصلون على الاقمشة والملابس من مدينة المجدل.

يقول ابو ابراهيم (٢) : «كنا احنا الرجال نلبس قميص وسروال وفوقهم نلبس الهندية الي هو القمباز وفوق القمباز نحط العباة وفيه ناس كانت تلبس كبود تلتين يعني ساكو . العباة كانت من قماش الصوف القشمر لونها اسود ، وعلى الراس كنا نلبس الكفية والطربوش او الحطة والعقال ،

(١) ابو ابراهيم : حسن ابراهيم حسين سالم من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ( ٢٤ ) مقابلة اجريت بتاريخ ١٩٨٦/١/٢ ، معسكر البريج.

(٢) ابو ابراهيم : انظر رقم (١).

الكفية كانت شقفة قماش مصنوعة من الحرير كنا نلفها على الطربوش . اما الحرير كانت تلبس اثواب مصنوعة من القطن او الحرير مطرزة كانت تيجي من المجدل وكان الها اسامي زي جلجلي وابومتين، بعدين كان النسوان يحطوا خرقة بيضة على روسهن يسموها اوقاه والوقاه هادي فوق الشعر وكانوا يحطوا على الوقاه ذهب وريالات فضة ، الذهب وريالات الفضة كانت مخيطة بطرف الوقاه والذهب كان بنزل على الجبهة ويلامسها وبعدين فوق الوقاه كانوا يحطوا خرقة تانية من القطن او الحرير المطرز».

ويقول الفالوجيون بأن قريتهم اشتهرت بتربية الدجاج والطيور التي كان تجار القرى المجاورة يحضرون لشرائها مما جعل الكثير من اهالي القرية يحصلون على الربح الوفير.

يقول ابو وائل (١) : «الفالوجة اشتهرت بطيورها وكانت النسوان من اهل الفالوجة مهتمة بتربية الطيور مثل الحمام والدجاج والبط والوز وغيرها، اقل وحدة كانت تربى من اربعين لخمسين جوز حمام وغير الحمام حبش وارانب وجاج ، نفس النسوان كانوا يروحوا على السوق يبيعونها يوم الخميس ، وكان فيه تاجر معروف ييجي ويشترى الطيور من النسوان ويبيعها خارج الفالوجة هاده كان اسمه عبد الفتاح الشيخ سالم وكمان كانت الفالوجة مشهورة بكثرة البيض البلدي».

واشتهرت الفالوجة ايضا بسوقها الكبير المعروف باسم «سوق البرين» «اسمه سوق البرين يعني بر العرب اللي هم البدو وبر الفلح اللي هم الفلاحين وأهل القرى ، كان العرب اللي في السبع والنقب وكل اهالي القرى والمدن الثانية اللي في الساحل واللي في الجبل من شرقه كانوا ييجوا على سوق الفالوجه. السوق كان مجمع كبير وقوي بجمع اللي في الصحراء واللي في الساحل واللي في الجبل وعشان هيك صار اسمه سوق البرين». وكان السوق ينعقد يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع وكان يحضر اليه معظم التجار واهالي القرى المجاورة بالاضافة الى تجار واهالي القرى والمدن الفلسطينية الاخرى مثل غزة والخليل ويافا والمجدل وغيرها.

وكان اليوم الاول من ايام السوق مخصصا لبيع وشراء الابل والماعز والخراف والاعنام والدواجن ، اما اليوم الثاني فكان مخصصا لبيع وشراء الحبوب والالبان والخضروات والفواكه والاقمشة والفخار والعطارة والمواد الاخرى.

(١) أبو وائل : حسن حسين محمد عوض من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٢٨ ، مقابلة اجريت بتاريخ ١٢/٣٠ / ١٩٨٥ - غزة.

وقد عرف اهل الفالوجة واهالي القرى المجاورة عبارة مشهورة كان يرددنها اهل الفالوجة وهي عبارة : «بجيبك سوق خميس» اي انه اذا تعرض احد اهالي الفالوجة لاي ضرر او اعتداء عليه خارج القرية فكان يقول لخصمه : «طيب بجيبك سوق خميس» . والمقصود ان اهالي الفالوجة يأخذون بثأرهم او حقهم من المعتدي عندما يحضر الى سوق الفالوجة يوم الخميس . وارتبط اهل الفالوجة بعلاقات طيبة مع اهالي القرى المجاورة الذين كانوا يأتونها لبيع منتوجاتهم وشراء حاجياتهم ، ومن اكثر القرى ارتباطا بالفالوجة وسكانها وسوقها : عراق المنشية ، كرتيا ، كوكبا ، عراق سويدان ، جسير ، حتا ، زيتا ، صميل ، بيت عفا ، المجدل ، وكذلك عشائر بئر السبع .

وكان اهل الفالوجة يشاركون بعضهم البعض في السراء والضراء فكانوا يجتمعون في مناسبات المآتم والاعياد والافراح ، ففي المآتم كان الاهالي يحضرون الى بيت العزاء يواسون اهل الميت وكان اهل القرية يقدمون لأهل الميت الطعام والشراب على مدى ثلاثة ايام متتالية . اما في مناسبات الاعياد والافراح فكانوا يجتمعون مع بعضهم البعض يتسامرون ويقيمون حلقات الرقص الشعبي والدبكات ويغنون الاغاني الشعبية .

«كان عنا يعملوا دبكة شعبية وإشي بيقولوله السامر في ايام الافراح ، والسراية اللي هو الزجل وكان عنا زجالين للافراح ومنهم عبد العزيز كتكت وعبد الجواد عابد» .  
ومن الاغاني التي كانت تسمع في الاعياد والافراح ما يلي : -

يا ام الكندرة والكعب عالي  
من وين اجيبك يا ضنا حالي  
بحق اللي خلق ورق الدوالي  
غيرك ما بوخذ يا ام العيوننا

إحنا من الجبل وانتو من الساحل  
يا حزام البنت على الخصر ساحل  
السنة الجاية تيجينا محل  
من راس خدودك لقطف هالمونا

\* \* \*

يا طيرن طائر يا طيرن طائر  
السمره والبيضة صارن ضراير  
موكول البيضة سمن وفطائر  
موكول السمره فلفل مطحونا

\* \* \*

يا واخذ السمره شو بدك فيها  
يا رمل البحر دوبو يجليها  
يا واخذ البيضة حرير اكسيها  
تسوى من السمره ربع مليونا

كذلك كانت تسمع الاغاني التالية والتي كانت تعبر عن الظلم من قبل الدولة

جبل لبنان يا عالي علينا  
عرب ودروز والدولة علينا  
بنات العم لا تبكن علينا  
سبوعه وين ما رحنا ذياب

\* \* \*

دهر يا مشوم وين سيدي  
سيدي مكرم الضيفان سيدي  
سروج الخيل حدت بعد سيدي  
سيدي في حبس عكا اختفا

وفي حالة فقدان عزيز كانت تسمع الاغاني التالية :

سريت بليل وأهلي ما دروبي  
قطعت جبال واكثرهن دروبي  
انا لدرى المنايا على دروبي  
قبل ما مشيت ودعنا الحبابا

\* \* \*

أيا جرن القهيوه وين اهاليك  
سبع سنين ما سمعنا نقر بيك  
راح المحماس يشكي للماليك  
بكا الفنجان حتى انو انتها

\* \* \*

أبكي عليهم والا على حالي  
والا عوليفي العزيز الغالي  
يا دهر الردى وين امخبالي  
شمنت بي العدا والقوما  
من النهفات في الفالوجة

يروى اهل الفالوجة بعض النهفات لشخص اسمه عابد كان يعرفه الفالوجيون واهالي القرى  
المجاورة . من هذه النهفات : -

\* «كان يوجد رجل يدعى عابد من اولاد احمد وكان يشتغل في بابور الطحين وكان عابد هاده  
فكهانى واله نهفات كثيرة ، مرة اجو بدو بدهم يطحنو على البابور قالوله «يا عابد ودنا مطبق» . قلمهم  
هاتوا قمح ، راحوا اعطوه قمح وطحنه قلمهم هاتوا سكر ، راحوا باعوا من القمح وجابوا سكر .  
قلمهم هاتوا زيت ، راحوا باعوا من القمح وجابوا زيت ، بعدين قلمهم راحوا على دار عابد ، راح  
عابد قال للمره - زوجته - اعلمي مطبق ، عابد ما نوى يطعمهم من المطبق ، راح دبر حيلة عشان ما  
يخلهمش يوكلوا . جاب امه ونيمها وحط عليها كيس من الخيش وجاب المطبق وحطه عندها وقال  
للبدو تعالوا كلوا . لما اجوا ومرقوا وشافوا الكيس محطوط على الجثة قالوا علام هيذى يا عابد .  
قلمهم هيذى مجردة . هم سمعوا بالكلمة وبأسرع ما يمكن طلعا شاردين من البلد وقالوله : «دير  
بالك على الطحين لمن تطحنوا ابعثوا لينا على العرب ، ما احنا معاودين نخش هالبلد اللي فيها  
الجدري».

\* «كان عابد يشتغل في البابور اللي كان يديروا البابور يهود هاده الكلام في حوالي سنة ١٩٢٩  
وقبلها.

قال اليهودي لعابد : يا عابد توديلي هالجاجات على مستعمرة تعبيا . قله عابد الاجرة . قله  
اليهودي : بعطيك خمس قروش . وكانت الخمس قروش الها قيمة . عابد ركب الحمار ومعاه الاربع  
جاجات . بعدما مشى حوالي ثلاثة كيلو كانت بلدة حته ، اهل حته بيعرفوا عابد ، رحبوا فيه وقعدوا  
يتمسخروا معاه . عابد اتغده في حته وبعدها قام للجاجات ودبحهم وحطهم في الخرج ورجع وكان  
يوم جمعة ومن عادة اليهود بتسبت بعد الساعة ١٢ ، كان اليهود بانتظاره بفارغ الصبر ، اليهودي  
قال لعابد : اسرع يا عابد دخل السبت راح عابد ناوله الاربع جاجات . لمن اليهودي شاف الذبح  
عرف انو ذبح عرب مش ذبح يهود . ور عليه الجاجات وقله خذ يا حمار ، ما كان من عابد الا انو  
اخذ الجاجات على الدار وطبخهم . ثاني يوم شكوا اليهودي لصاحب البابور يطالب بحق الجاجات .  
قله عابد ما معي اعطيه اما انا بعطيه جاجات بدالهم . راح عابد جاب ٤ صيصان فقس البيضة .



قله : هي جاج بدل جاجك . ما كان من اليهودي الا انو رفض . قله صاحب البابور خذ الاربع صيصان وانت الغالب الي تحصلت عليهم من عابد».

\* «كان يوجد عنا الحاج سعيد الشوا يملك تقريبا ثمن ارض الفالوجة وكان له صلة مع دار العزة وكان بينهم زيارات ولما توفي خليل العزة - كان من عادة العرب اذا توفي احد الاصحاب فإنهم يودو جريره والجريره هي اما خروف او اكثر على حسب مقدرة الرجل - فأتى الحاج سعيد وقال لعابد : ايش رأيك توديك هالسبع خرفان على دار العزة . قله : بوديك اياهم.

أخذ عابد السبع خرفان ومشى . وصل قرية صميل اهل صميل بعرفوا عابد قالوله : بنشوفك تاجر غنم عقاب هالعمر . قلهم : والله انا تاجر من زمان . قالوله : تبيع هالغنم . قلهم بببيعه . باع خروفين وراح بالخمسة الباقيات على دار العزة ولما وصل هناك قلهم وين نحط الغنم ، هادوله من الحاج سعيد الشوا اشروله على الخربه الي بحطوا فيها الغنم . وقالوله حطهم هناك ، وما عدوا عليه الغنم ، اخذو الندم عابد ، ولما صار الغده وتغدوا وخلصوا . اراد دار العزة انهم يفسدوا بين عابد والحاج سعيد ، قالو لعابد : انت اخدت اجارك ولا لأ . قلهم لأ . قالوا : هات يا حاج سعيد اجاره ، اعطاه الحاج سعيد خمسين قرش فلسطيني . دار العزة قالوا لعابد : هذا قليل يا عابد اطلب اكثر . قلهم لا هذا بكفي . قالوله : ليش . قلهم : هي خمسين قرش وبعث في الطريق خروفين بخمسين . قال الحاج سعيد لعابد : ليش بعث خروفين . قله : والله لو بدري انهم بعدوش الغنم لبعث اخرى اثنين».

## الفصل الثاني

# الحمائل والعائلات

الاقسام الرئيسية للحمائل :

كان في الفالوجة عدة حمائل تقيم كل منها في ناحية مختلفة من القرية ، وكان لكل منها مختار ، وكانت بعض الحمائل تتفرع الى عدة عائلات تحمل اسماء مختلفة عن بعضها البعض . يقول أبو جمال (١) : "الناس في الفالوجة كان انتمائهم قبليا كل واحد منهم ينتمي الى ما يسمى بالحمولة وكان منهم عدد من المصريين الذين جاءوا أيام حملة ابراهيم باشا المصرية على فلسطين وكانوا يسكنون بين ظهراني أهل البلدة الاصليين والحمولة تنقسم الى عائلات وكانت أكبر حمولة هي حمولة أولاد أحمد وكانوا في القسم الشمالي من البلد وكل عيلة كان لها ديوان". وفيما يلي الأقسام الرئيسية لهذه الحمائل :-

حامولة أولاد أحمد :

سكنت هذه الحامولة في وسط القرية وفي الجهة الشمالية والشمالية الشرقية منها ، وعمل أفرادها في الزراعة والتجارة وتربية المواشي ، ويذكر أفراد هذه الحامولة ان معظمهم ينتسب الى أحمد الفالوجي المدفون في القرية ، وتضم هذه الحامولة اسماء العائلات التالية : عبد العزيز ، صالح ، معبد ، عابد ، جعابو ، البس ، قنديل ، حشمة ، سالم (العرجة) ، اللقطة ، الترتوري ، عوض.

من مشاهير هذه الحامولة في أواخر العهد التركي عبد العزيز صالح أحمد ، ومن وجهائهم في عهد الانتداب عبد الفتاح عبد العزيز وكان مختاراً ، يوسف عبد الفتاح ، عبد القادر عبد الرحمن صالح ، محمود حسن اللقطة كان من المناضلين واستشهد في أواخر عام ١٩٤٨.

أما وجهاء هذه الحامولة في الوقت الحاضر فمنهم عبد القادر عبد الرحمن صالح وهو مختار يقيم في الأردن ، وسعود عبد القادر عبد الرحمن الذي يشغل منصب مدير الجمارك في الأردن ، وحسن عبد القادر وهو استاذ يعمل في الجامعة الاردنية ، ومن مشاهيرهم ذياب عابد الذي يحمل شهادة الدكتوراه في الطب البيطري ويقيم في المانيا الغربية ، اما مشاهيرهم في قطاع غزة في الوقت الحاضر فمنهم عوض جوده عابد ، رزق سلمان ، حسن أحمد حسن صالح ، ومحمد مصطفى اللقطة.

(١) أبو جمال : حسن عبد عبد الكريم شحادة من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٢٧ مقابلة اجريت بتاريخ ١٩٨٥/٩/٩ في غزة.

وقد تعلم الكثير من افراد هذه الحاموله بعد سنة ١٩٤٨ تعليماً عالياً ويعمل معظمهم في البلاد العربية ، ومن شبانهم المثقفين في قطاع غزة الطبيب يحيى عوض جوده عابد رئيس مركز البحث الصحي للخدمات الطبية وهو أيضاً نائب مدير الصحة العامة في القطاع

يقول أبو إبراهيم (١) : " أولاد أحمد فيها فروع كثيرة فيها أولاد صالح وفيها عابد وفيها دار اللقطه ، وجعابو ، ودار أبو عجله وفيها ناس بيقولولهم الفواقه تابعين لدار سالم ، بعدين فيه دار معبد ودار الترتوري ودار اشلاش ، كان مختار أولاد أحمد هو عبد الفتاح عبد العزيز وبعدين انتقلت المخرطة الى عبد الرحمن صالح وبعد وفاته أجا ابنه عبد القادر عبد الرحمن صالح ، أولاد أحمد كانوا بيسكنوا حولين الجسر تاعهم وكانوا يشتغلوا في الزراعة ، أنا زي ما اسمعت انو أولاد أحمد وولاد عيسى أولاد أخ واحد اسمه عبيد وهاده عبيد خلف عيسى وأحمد وتفرعوا هادوله صاروا أولاد أحمد وهادوله صاروا أولاد عيسى".

حامولة السعافين :-

سكنت هذه الحمولة في الجانب الشرقي من القرية وعمل أفرادها في الزراعة والتجارة وهي تقسم الى ٦ عائلات : عائلة مصطفى ، الشيخ علي ، عبد القادر ، عبد الله إبراهيم ، الحوله ، وعائلة الكرمي.

من مشاهير هذه الحمولة في الفالوجة : حسن عبد القادر السعافين الذي كان مختاراً في أواخر العهد التركي ، عبد العزيز حسين مصطفى السعافين الذي كان مختاراً أيضاً في أواخر العهد التركي وأوائل عهد الانتداب ثم عزله الانجليز من منصبه وجاء بدلا منه اخوه حسين حسين السعافين وظل مختاراً حتى سنة ١٩٤٨.

ومن وجهاء هذه الحاموله أيضاً في عهد الانتداب : محمد أحمد عبد القادر ، محمد عبد اللطيف الشيخ علي ، عاصي حسين عبد الهادي السعافين ، حسن عبد الله السعافين. وكان من كبار التجار من هذه الحامولة في عهد الانتداب خالد مصطفى السعافين ، حسين جبر السعافين ، عبد العزيز محمد حسين السعافين ، عبد المجيد أبو تبانة ، عبد ربه أبو تبانة. أما وجهاء هذه الحامولة في الوقت الحاضر في قطاع غزة فمنهم : عامر حسن السعافين ، عبد الحلیم محمد حسين السعافين ويعمل مديراً لدائرة التليفونات في مدينة دير البلح ، يوسف أبو تبانة في مدينة رفح ، إبراهيم حسن السعافين ويعمل موظفاً في وكالة الغوث. ومن مشاهير هذه الحاملة في الضفة الغربية في الوقت الحاضر : يونس أبو تبانة ، يوسف خالد مصطفى وهم من كبار التجار في مدينة الخليل.

(١) أبو إبراهيم : سبق ذكره

ومن مشاهيرهم أيضا في الاردن في الوقت الحاضر : الشيخ ناجي حسن السعافين وهو عالم  
أزهري مقيم في عمان ، حسن عبد الله السعافين وهو مختار للفوالة المقيمين في عمان ، عطيه  
حسين مصطفى السعافين من الوجهاء ، عطا علي السعافين وهو من كبار التجار في عمان .  
وقد تعلم أفراد هذه الحامولة تعليما عاليا فمنهم الاطباء والمهندسين والمدرسين ويعمل  
معظمهم في البلاد العربية ومنهم من يعمل في قطاع غزة .

يقول أبو العبد (١) : " احنا أصل جدنا من العراق واحنا من سلالة ولي من أولياء الله اسمه  
عبد القادر الجيلاني ، في الاول اجو من العراق على بلد في الاردن اسمها وادي موسى ، وفي وادي  
موسى سكنوا شويه ، بعدين صار مشاكل دم فرحلوا من هناك من وادي موسى وأجوا على الفالوجه  
. احنا كنا في شرق البلد وعملنا في الزراعة وكنا منا بعض التجار وبعضنا اشتغلوا في البوليس أيام  
الانجليز ، احنا السعافين كانوا وهم في العراق بشتغلوا في النخل ويعملوا منه قفف وحصر وأشياء  
تانيه يعني كانوا يعملوا من السعف تاع النخل كل شيء فطلعت سعاف نسبة الى السعف تاع  
النخل ومن هنا اجا الاسم سعافين" .

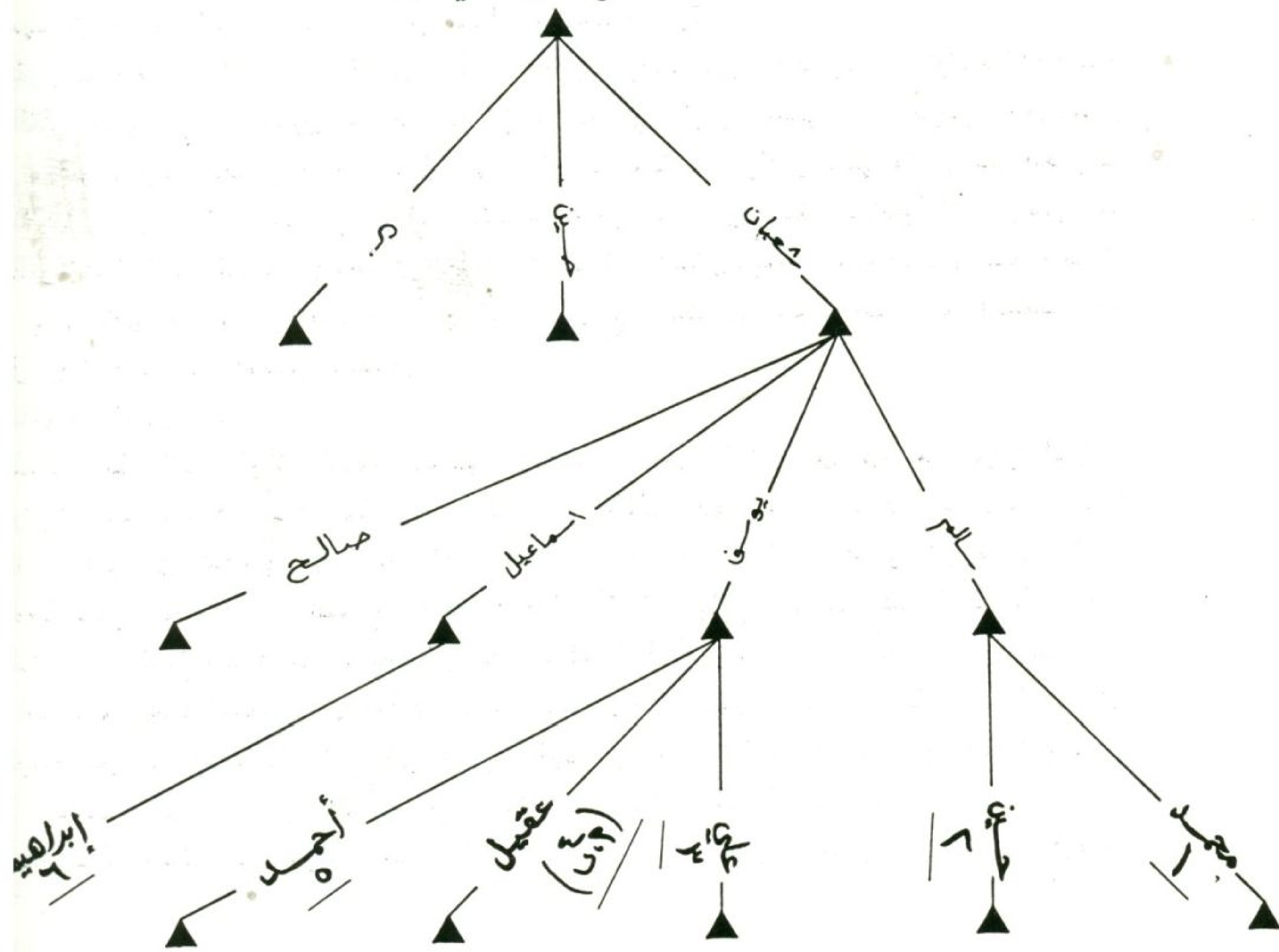
حامولة عقيلان :-

سكنت هذه الحامولة في الجهة الغربية من القرية وعمل أفرادها في الزراعة وتربية المواشي  
والدواجن ، ومن مشاهيرهم في الفالوجه : الشيخ عبد القادر عبد الجواد عقيلان الذي كان رئيسا  
للمجلس المحلي في الفالوجه في أوائل العشرينات ، أحمد حرب عقيلان الذي كان مختارا لهذه  
الحامولة حتى سنة ١٩٤٨ ، الشيخ طه عبد الجواد عقيلان وكان من وجهاء هذه الحامولة في عهد  
الانتداب ، والشيخ محمد قدوره عقيلان الذي تعلم في الأزهر وعمل في التعليم في الاربعينات .  
أما وجهاء هذه الحامولة في الوقت الحاضر فمنهم محمد حرب عقيلان المختار الحالي لأهالي  
الفالوجه وهو مقيم في معسكر الشاطيء بمدينة غزة ، والشاعر الأديب أحمد فرح عقيلان ويشغل  
الآن منصب رئيس الأندية الأدبية في الرياض بالمملكة العربية السعودية .  
وقد تعلم الكثير من أفراد هذه الحامولة تعليما عاليا ويعمل معظمهم في البلاد العربية .

---

(١) أبو العبد : عامر السعافين . سبق ذكره

حاموله آل عقيلان

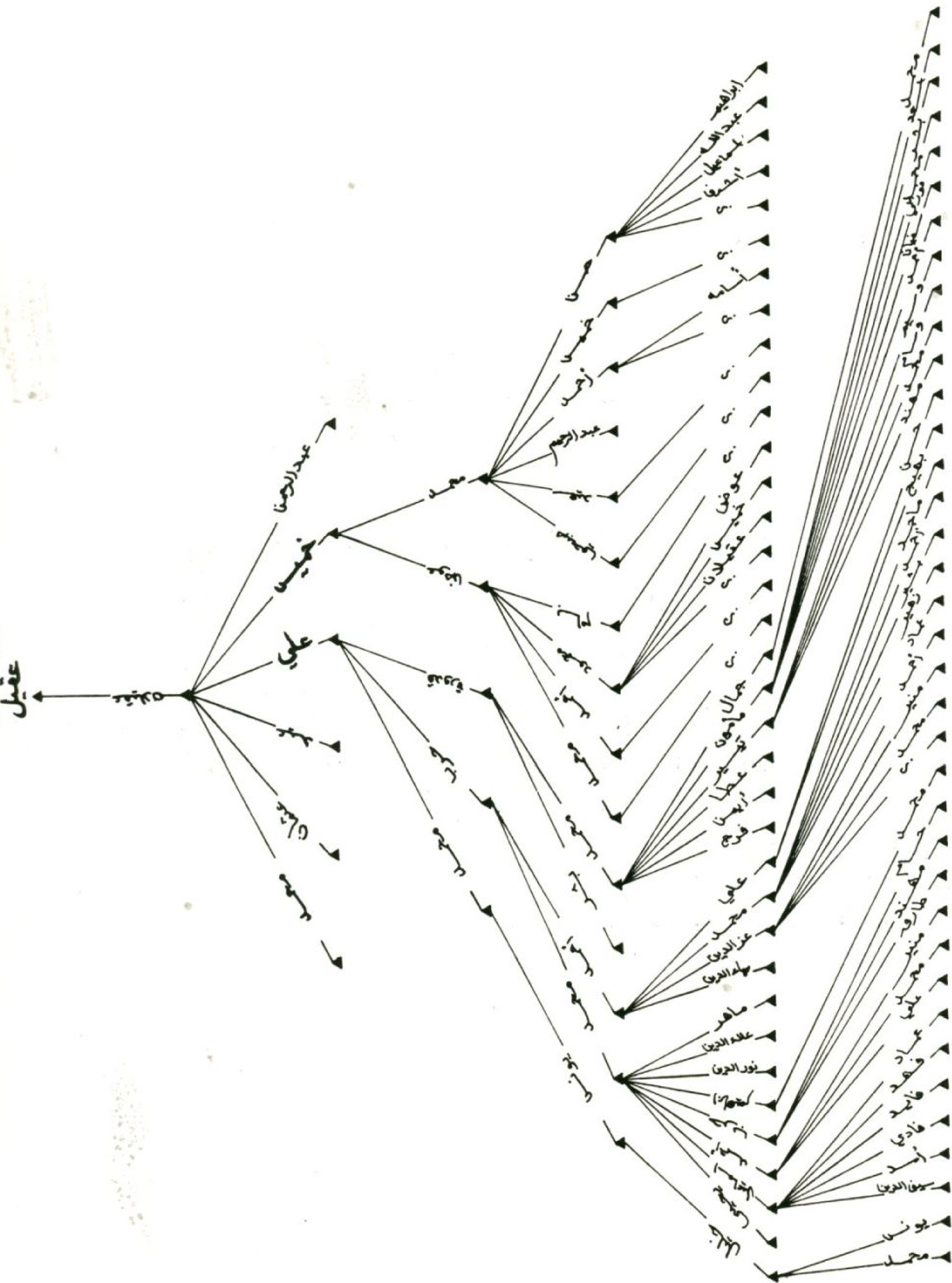


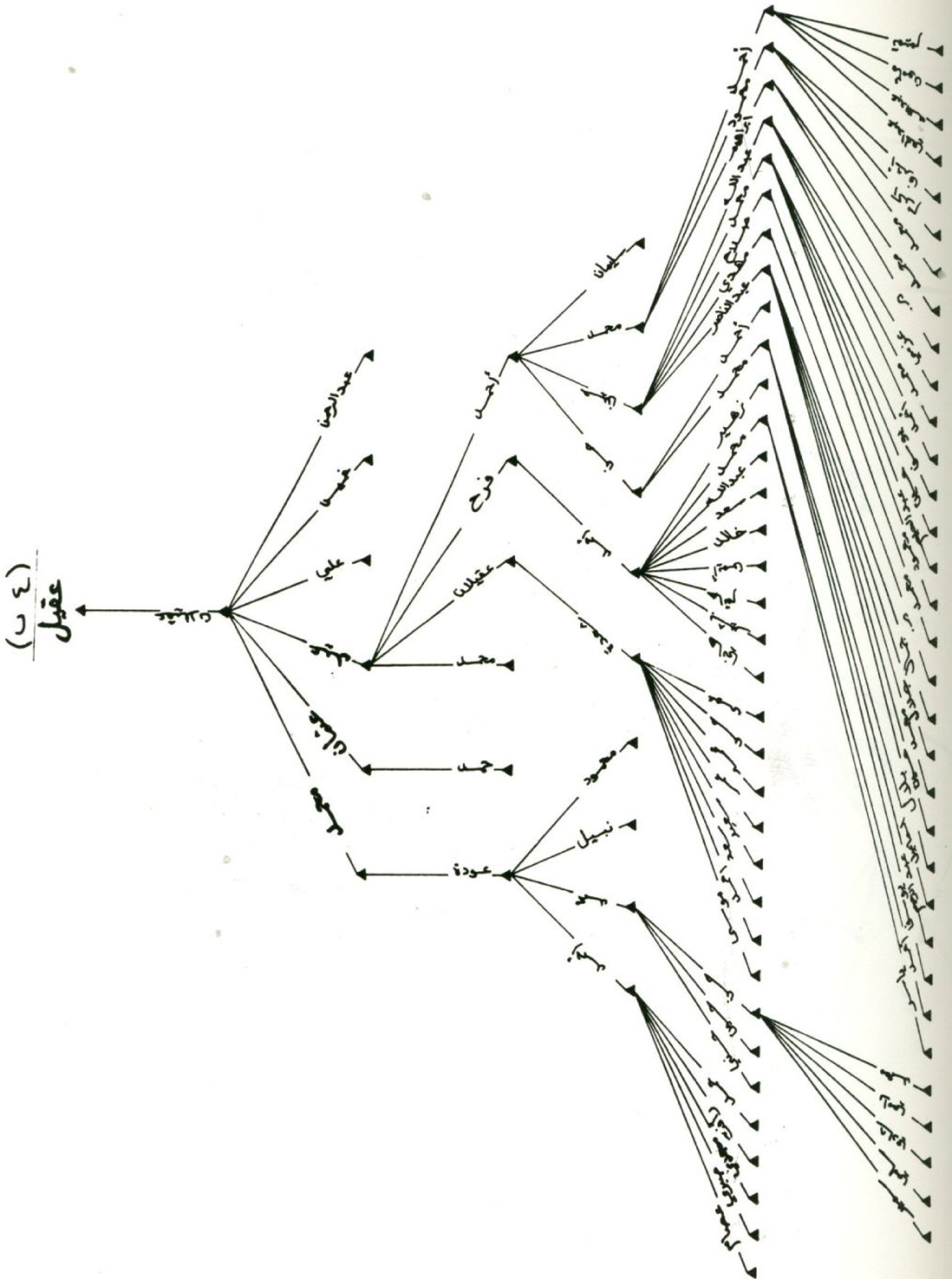




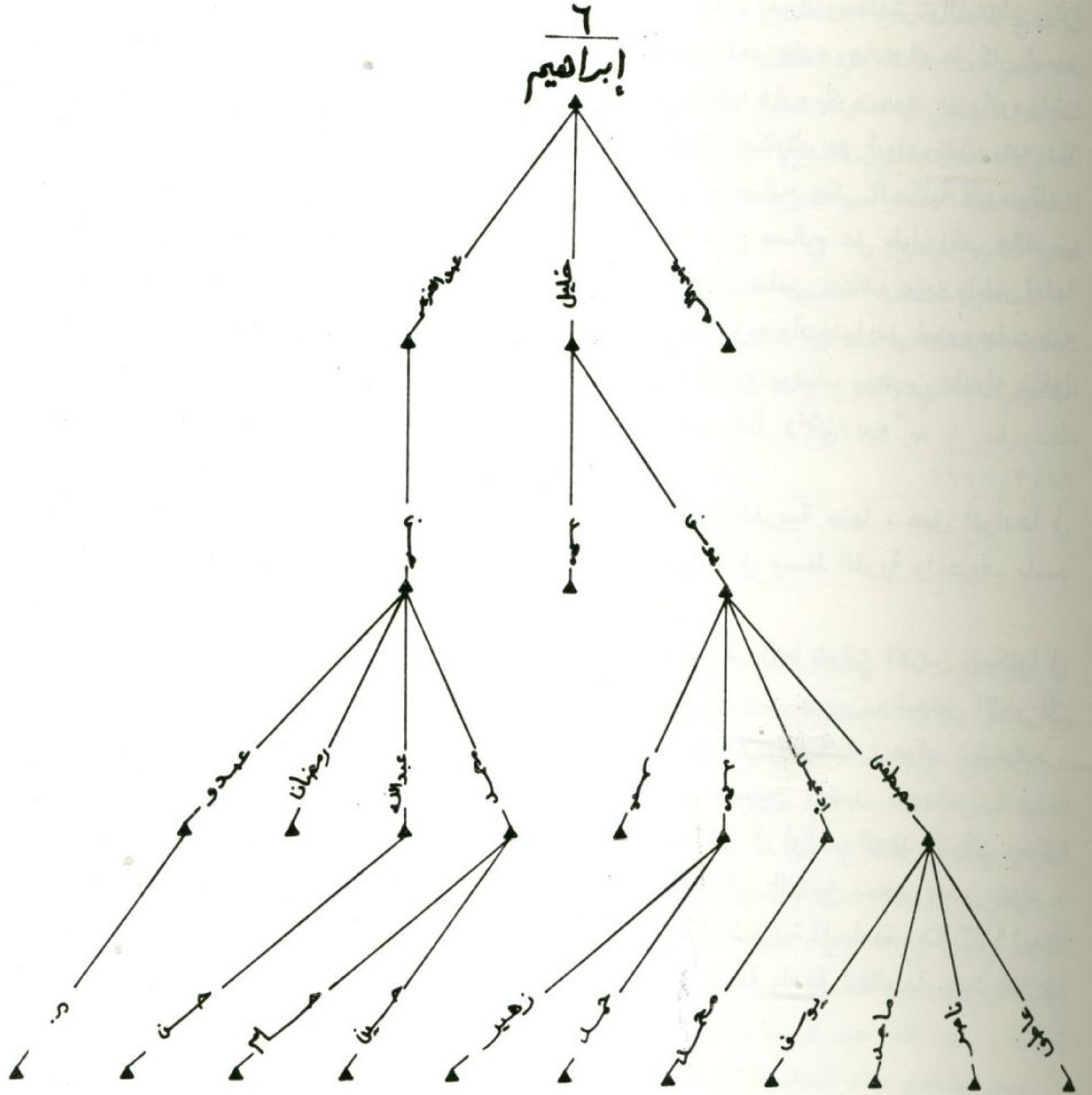












يقول أبو يحيى (١) : "العقايله أجو من بلاد الحجاز من نجد ثلاث اخوه ، اثنين راحوا على مصر ، واحد بقي في فلسطين اللي ضل في فلسطين خَلَف . جدنا الكبير هاده اسمه شعبان وشعبان خَلَف ولد اسمه صالح وتجوز ة نسوان ، اللي هو صالح ، لكن مخلفش ، وهو سارح برعى الحلال كان فيه أربع نسوان قاعدات فسمع كلامهم ، بيقولوا : بكره هاده بموت ومخلفش والنسوان يرثن كل شيء وأبوه كمان بموت . راح هاده صالح لواحد رجل طيب وقعد عنده وهاده الرجل كان اسمه مونس ، راح صالح قله الحكاية كذا وكذا النسوان يعايروني وقالوا هاده بكره بموت هو وأبوه وفش عندهم خلفه راح الرجال قال لصالح : اسمع الاحسن انك تقص حكايتك على أبوك وتقوله يابه بدنا نجوزك ان سكت بيكون بدو وان ما سكتش بيكون ما بدو . راح صالح حكى الحكاية لأبوه وقله : ايش رأيك يابه أجيبك عزبه . الختيار سكت يعني موافق . راح صالح على طول ركب هالفرس وهود على بلد اسمها صميل قريبة منا وراح على عيله طيبه من دار سلمى عندهم عزبه وأخبر أهلها . أهلها وافقوا على زواجها من الاختيار اللي هو شعبان ، أجت العزبه وأدخلها على أبوه وجابت منه أربعة واحد اسمه أحمد والثاني اسمه سالم والثالث عقيل والرابع يوسف وبعدين هادوله خلفوا أولاد كثير وولادهم خلفوا وصارت العيله عددها كبير اشي هنا واشي بره".  
حامولة أولاد عيسى :

سكنت هذه الحامولة في وسط القرية وفي الجهة الشمالية الغربية منها ، عمل افرادها في الزراعة والتجارة وتربية المواشي وسمي باسمهم الجسر الموجود في وسط القرية والمعروف باسم «جسر أولاد عيسى».

ويذكر أفراد هذه الحامولة أنهم كانوا في البداية في العراق ثم نزلوا شرقي الاردن وسكنوا في معان فعمان ، وأخيرا نزحوا الى دورا الخليل ثم رحل بعضهم الى بيت جبرين والبعض الاخر الى الفالوجة حيث استقروا فيها ، وتضم هذه الحامولة اسماء العائلات التالية : عواد ، شحاده ، زيدان ، شراقي ، دعمس ، ياسين ، ابراهيم عبد الله ، صبيح ، عبد الجواد .  
من مشاهيرهم في الفالوجة عبد ربه شحاده الذي كان مختارا في أواخر العهد التركي وحتى بداية عهد الانتداب ، ومن مشاهير هذه الحامولة في عهد الانتداب الشيخ محمد حسن عواد ، درس في الازهر حيث نال شهادة الاهلية والعالمية للغرباء كما نال شهادة المحاماة سنة ١٩٢٣ من المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ، وفي سنة ١٩٢٨ تسلم رئاسة بلدية الفالوجة حيث فاز في

(١) أبو يحيى : محمد حرب عقيلان من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩١٧ . مقابلة اجريت بتاريخ ١٤/٩/١٩٨٥ .

الانتخابات التي جرت في تلك السنة نظرا لمقدرته وكفاءته واستقامة أعماله ، فعمل على نهوض دته وافتتاح المشاريع العمرانية فيها ورفع مستواها الصحي والاجتماعي والاقتصادي، وقد اعتقله الانجليز عام ١٩٣٩ وعرضوا عليه الخروج من المعتقل مقابل تعاونه معهم فرفض ، وبعد ستة أشهر من اعتقاله نقله الانجليز الى مستعمرة رحوبوت اليهودية حيث عرضوا عليه معاونتهم في جمع الاسلحة من المجاهدين فرفض أيضا فأعادوه الى السجن ، وأخيرا اضطروا للافراج عنه بعد مضي سنة كاملة على اعتقاله وبعد سنة ١٩٤٨ أقام الشيخ عواد في قطاع غزة وكان عضوا في المجلس الوطني في حكومة عموم فلسطين ، وفي سنة ١٩٥٠ صدر أمر اداري من الحاكم الاداري العام بفلسطين بتعيين الشيخ عواد قاضيا للمحكمة العليا الشرعية بالمنطقة الخاصة لرقابة القوات المصرية ، كما صدر أمر آخر بتعيينه عضوا في المجلس الاسلامي الاعلى في نفس المنطقة ، وفيما يلي نص كتاب التعيين.

«حضرة صاحب الفضيله الشيخ محمد عواد - يسرنا ان نبليغكم بأنه قد تقرر تعيينكم قاضيا لمحكمة الاستئناف الشرعية اعتبارا من تاريخ صدور هذا الكتاب ، ارجو ان تتقدموا لاداء القسم القانوني امامي بأسرع وقت لتتمكنوا من مباشرة عملكم ، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

ملف رقم غ ش - ١٣/٩ غزة

١٩٥٠/٣/١٢

الامضاء

لواء/مصطفى الصواف

الحاكم الاداري العام

وفي عام ١٩٦٠ أصدر الشيخ محمد عواد مجلة اسلامية - نور اليقين - كانت واسعة الانتشار وكان هو رئيس تحريرها ، ثم توقفت عن الصدور منذ حرب حزيران ١٩٦٧.

وللشيخ عواد نشاط اسلامي كبير ويشغل حاليا عدة مناصب أهمها : رئيس محكمة الاستئناف العليا الشرعية بمدينة غزة ، رئيس معهد فلسطين الديني - الازهر - بغزة ، رئيس جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بقطاع غزة.

وكان من وجهاء هذه الحامولة في عهد الانتداب ايضا : الشيخ محمد سليم عواد الذي تعلم في الازهر وعمل في التعليم ، مسلم حسن شحاده ، وكان من كبار التجار في هذه الحامولة في عهد الانتداب : حسين محمود شحاده ، عوده عبد ربه شحاده ، عبد الفتاح كتكت ، أحمد علي جبر زياده ، عبد الله عبد السلام شحاده ، رشدي الحاج اسماعيل شحاده .

ومن مشاهير هذه الحامولة في الوقت الحاضر زهير محمد سليم عواد وهو طبيب عيون مشهور ومعروف بكفاءته الطبية ويقوم في الاردن ، حسن عبد المجيد سالم عيسى الذي حصل على درجة الدكتوراه في طب العيون ويعمل حاليا في لندن ، عبد الكريم عوده عبد ربه شحاده وهو من كبار التجار في الاردن ، وقد تعلم الكثير من أبناء هذه الحامولة تعليما عاليا ويعمل معظمهم في البلاد العربية.

## حامولة زيادة

سكنت هذه الحامولة في حارة المطرية - في الجهة الجنوبية الشرقية من القرية - وعمل افرادها في الزراعة والتجارة وتربية المواشي وتضم هذه الحامولة اسماء العائلات التالية :

زيادة، شاهين، عقيل، سعد، حمدان، زيدان، حمودة، موسى، نصار، جابر، نمر، رضوان.

كان لهذه الحامولة ديوان مشهور - منذ اواخر العهد التركي وحتى اواخر الاربعينات - حيث كان الوجهاء من هذه الحامولة يقومون باصلاح المتخاصمين من اهالي القرية او اهالي القرى المجاورة، كان من هؤلاء الوجهاء :

رضوان محمود زيدان زيادة، يوسف حمدان زيادة، خليل زيادة زيادة، احمد شاهين زيادة وقد تعلم الكثير من افراد هذه الحامولة بعد سنة ١٩٤٨ تعليما عاليا ويعمل معظمهم في البلاد العربية ومنهم على سبيل المثال سعيد محمد زيادة الذي يحمل شهادة الدكتوراه في طب النساء والولادة ويعمل حاليا في السعودية، خليل محمد زيادة الذي يحمل شهادة الدكتوراه في السياسة والاقتصاد ويعمل ايضا في السعودية، يونس سلمان جابر الذي يشغل منصب ناظر مدرسة في مدينة عمان بالاردن، الاستاذ محمد طه شاهين زيادة ويعمل حاليا مفتشا في دائرة التربية والتعليم بغزة.

اما التجار المعروفين في هذه الحامولة في الوقت الحاضر فمنهم محمد احمد نمر زيادة وهو تاجر معروف في الاردن وعضو فعال في جمعية الفالوجة الموجودة هناك ، حسين عبد جابر زيادة احد التجار المشهورين في مدينة الخليل بالضفة الغربية، محمد اسماعيل زيادة احد التجار المعروفين في مدينة غزة.

وقد ضمت حارة المطرية ايضا اسماء العائلات التالية : زيدان، ابو فارس، طياشة، عساف، ابو سعيقان، الحصان، النجار، من مشاهير حارة المطرية في عهد الانتداب ابراهيم علي النجار كان مختارا ، رضوان محمود زيدان وكان مختارا ايضا، عبد المجيد الحصان الذي شغل منصب نائب رئيس بلدية الفالوجة في اواخر الثلاثينات، ابراهيم ابو فارس، احمد يوسف ابو فارس، عبد العزيز النجار، خليل ابو سعيقان.

حامو  
سكا  
وتنقسم  
جدوع  
ومن  
سليمان  
عمل  
حميد  
الشيخ  
الثلاثين  
العلوية  
اتصال  
كانت تد  
الفقه و  
وعند  
المصري  
وفي  
فهنالك ا  
أخذ الد  
زاوية ال  
حامولة  
مشاهير  
الدراسا  
القائم  
الشريعة  
للاشراف  
والنشر  
وأسس  
الآن ،

حامولة أبو سردانه :

سكنت هذه الحامله في الجهة الجنوبية من القرية ، وعمل افرادها في الفلاحة وتربية المواشي وتنقسم الى فروع ثلاثة هي : فرع أحمد حسن أبو سردانه ، فرع شحاده أبو سردانه ، وفرع جدوع أبو سردانه .

ومن مشاهير هذه الحامله في أواخر العهد العثماني وأوائل عهد الانتداب الشيخ حسين محمد سليمان ابراهيم احمد حسن أبو سردانه ، ولد في الفالوجه سنة ١٨٨٢ وتعلم في الأزهر وتخرج منه ، عمل في الفالوجه والقرى المجاورة مدرسا وواعظا ، وكان على صلة مع امام اليمن يحيى حميد الدين ، وفي أوائل الثلاثينات سافر الى الجزائر والتقى بالشيخ أحمد مصطفى العلاوي ، شيخ الطريقة العلوية الشاذلية ، ومنذ ذلك الحين أصبح من شيوخ الطريقة الصوفية ، ومع بداية الثلاثينات أقام الشيخ حسين زاويته الدينية في بيته وهو يعتبر أول من أسس الطريقة الصوفية العلوية في الفالوجه والقرى المجاورة مثل : قرية جسير وكرتيا فكان طوفا في هذه القرى وكان على اتصال مع الشيخ المهدي شيخ الطريقة العلوية في القدس ، كما كان يرسل جريدة البلاغ التي كانت تصدر في الجزائر ويكتب فيها باللغتين العربية والفرنسية وله ديوان شعر وبعض المؤلفات في الفقه والتفسير .

وعندما حدث حصار الفالوجه في سنة ١٩٤٨ أصر الشيخ حسين ان يبقى مع قوات الجيش المصري حتى استشهد في ١٢/٢٤/١٩٤٨ أثناء فترة الحصار .

وفي قطاع غزة - وحتى اليوم - لا يزال اتباع الشيخ حسين ابو سردانه يسرون على دربه . فهناك الزاوية العلوية في منطقة عسقله بحي الزيتون وشيخها هو مصطفى محمد السعافين الذي اخذ الطريقة العلوية عن والده محمد الذي كان تلميذا من تلاميذ الشيخ حسين أبو سردانه ، زاوية الشاطيء ، كان شيخها ابراهيم الخالدي وبعد وفاته جاء أخوه موسى الخالدي ومن مشاهير حامولة أبو سردانه في عهد الانتداب محمد شحاده ابو سردانه كان ملاكا ووجيها . أما من مشاهيرهم في الوقت الحاضر ، الشيخ محمد حسين ابو سردانه الذي حصل على درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية العليا ، وقد شغل منصب قاضي عمان الشرعي في السبعينات ويشغل الآن القائم بأعمال مفتي المملكة الاردنية الهاشمية ، الشيخ أحمد حسين أبو سردانه خريج كلية الشريعة والقانون وقد شغل عدة وظائف في الستينات في مكتب شئون فلسطين بالقاهرة ثم انتدب للإشراف على اصدار الوقائع الفلسطينية في قطاع غزة سنة ١٩٦٤ ثم شغل منصب مدير الاحصاء والنشر في القطاع حتى سنة ١٩٦٧ ، وبعد حرب ١٩٦٧ شغل منصب مسجل للجمعيات التعاونية وأسس أول مجلة حكومية في القطاع - مجلة أخبار غزة - سنة ١٩٧٣ وهي لا تزال تصدر حتى الآن ، وهو الآن يشغل منصب مدير عام الاعلام في قطاع غزة .



حامولة النشاشين :

سكنت هذه الحامولة في الجهة الغربية من القرية وعمل أفرادها في الزراعة وتربية المواشي وبعد حرب ١٩٤٨ سكن معظمهم في الأردن .

من مشاهيرهم في أواخر العهد التركي ناجي النشاش كان مختاراً ، أما في عهد الانتداب فكان من وجهائهم محمد يوسف النشاش ، عبد العزيز عبد الفتاح النشاش ، والشيخ عبد الرحمن النشاش ، والشيخ حسن النشاش ، والشيخ حسين النشاش .

ومن وجهاء هذه الحامولة في الوقت الحاضر في الأردن محمد حسن النشاش ، عباس عبد العزيز النشاش ، حسن حسين النشاش .

وقد سكن في الفالوجة - بالاضافة الى الحمائل السابقة - العائلات التالية : رمضان ، رصرص ، عويضة ، الكرنز ، علي قاسم ، العبسي ، الشاعر ، أيوب ، خريس ، أبو خاطر ، دراج ، أبو تبانة ، أبو عمران ، أبو مذكور .

ي  
وكانه  
رؤيته  
و  
الأس  
و  
معرو

كس  
وجن

### الفصل الثالث

## القرية في الاربعينات

يقول أهالي الفالوجة بأن قريرتهم كانت محاطة بأشجار النتل والصبر لا جبل فيها ولا وعر ، وكأنها كف واحد ، كان يميزها حاووز المياه - الواقع في منطقة الزريق شمالي البلد - الذي يمكن رؤيته من بعيد ، وكانت بيوتها متراصة مبنية من الطين . ويضيف أهالي الفالوجة بأن قريرتهم كانت تفتقر الى المياه الجوفية ، ولذلك كانت مزروعاتهم الأساسية - الحبوب - تعتمد على مياه الأمطار . ويذكر أهالي الفالوجة أيضا ان أراضي قريرتهم كانت مقسمة الى مواقع كثيرة كانت لها أسماء معروفة وهي :-

- أرض الخصاص ، الطبال ، جزلة فحجان ، أبو عجلة وتقع شرقي البلد .
- أرض أم النعاج وتقع شمال شرقي البلد .
- أرض أبو العظام ، بركة الشلف ، العزامية ، الساحورية ، خربة جديدة أبو القوس ، سطح كساب ، قاع ياسين ، الحبل ، وادي أبو العيون ، وادي الهريشية ، ارسوم - هلبه وتقع جنوب وجنوبي شرقي البلد .
- أرض أبو هارون ، وادي البير ، الروكة ، السوسنية ، اقطين القط ، شعاب أبو القطن ، التينة ، مليطة ، أبو عامود ، وتقع غربي البلد .
- الشومره ، الحدبه ، الزريق ، وتقع شمالي البلد .
- أرض المجلس وتقع جنوب غربي البلد .
- المغوصه ، المرج ، قرين غزال وتقع شمال شرقي البلد .

لواشي ،

ب فکان  
الرحمن

العزیز

مرص ،  
تبانہ ،

يقول أبو حسن (١) : "إحنا كانت أرض بلدنا واسعة وأرض حمرة وأرض شراية فيه ، ان كان مطرت الدنيا هدينا اخصبنا ون ما مطرت صار محل ، المحل علينا لأنوما في عنا فيه كفايه ، كل اللي كان عنا تلت بيار واحد في شرق البلد أو احد في المنطقة الغربية ، والثالث في جنوب البلد ، بعدين احنا كان عنا الواد ببيجي من الخليل عرضه حوالي ١٠٠ متر وعمقه حوالي ٥ أمتار كان يمر من وسط البلد ببيجي على حارة المطرية والسعافين وبضل مهود على السوافير ، كان الواد كل سنة يسببنا مشاكل وبهدد دورنا يعني زي ما اسمعنا مره الواد أخذ وحده من دار اللقطة اللي هي أم موسى ، وخطره سحب بقرة وعجل وراحوا ، وبعدين كان السوق محل الواد في الصيف ، بعدها أجا الشيخ محمد عواد وعمل السوق الجديد والبلدية في منطقة الزريق شمال البلد".

أما أبو يحيى فيقول (٢) : "أراضي الفالوجة مساحتها حوالي أربعين ألف دونم كلها أراضي زراعية على مية المتر نصها بنزرع قمح وشعير وعدس وفول وحلبه والنص الثاني بزرعوا فيه سمسم وبندوره وبطيخ وبقوس وباميه ، الميه كانت شحيحة وكان في البلد ٣ بيار ، كانوا بعبوا على الجمال وكان فيه بير على الماتور ، هاده البير الشرقي ، كان في ناس كتير بتملي فيه من كرتيه على الحمير وكان النسوان يطرحن عشان الميه ، انا كان عندي مره طلعت اتملي فيه ومن كتر المزاحمه على الميه طرحت رمت اللي في بطنها".

ويقول أبو جمال (٣) : "أراضي الفالوجه كلها زراعية ومساحتها ٦٠ سكة والسكة بتساوي ١٢ قيراط والقيراط الواحد بتساوي ٦٣ دولم يعني اذا ضربت ٦٠ في ١٢ بيكون عندي ٧٢٠ قيراط وبعدين أضرب ٧٢٠ في ٦٣ بيكون عندك مساحة الفالوجه كلها بالدولم يعني المساحة الكلية بتساوي ٤٥٣٦٠ دولم ، وأراضي الفالوجه كلها على مية المتر وكان الشرب من الآبار الارتوازية ، كان عددها في البلد أربعة ، واحد في الجهة الشمالية وفي الجهة الشرقية واحد وفي الجهة الغربية واحد وفي كمان عند أولاد عيسى واحد اللي واقع في الشمال الغربي من البلد".

كانت حارات الفالوجة ومساكن حمائلها متقاربة تفصلها طرق ترابية داخلية وهذه الطرق كانت تؤدي الى الحقول ومواقع الاراضي المحيطة بالقرية ، كذلك ارتبطت الفالوجة بالقرى والمدن المجاورة بطرق معبدة وغير معبدة ، فكان من الطرق المعبدة :

(١) أبو حسن : عبد القادر حسن مصطفى الترتوري من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٢٣ ، مقابلة اجريت بتاريخ ١٩٨٥/٩/٢١ في غزة.

(٢) أبو يحيى عقيلان : سبق ذكره . مقابلة اجريت بتاريخ ١٩٨٥/٩/٧.

(٣) أبو جمال : محمد حسن عبد الهادي عويضة ، من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٢٢ ، مقابلة اجريت بتاريخ ١٩٨٦/١/٢ ، غزة.

- طريق الفالوجه - المجدل
- وطريق الفالوجه - السبع
- وطريق الفالوجه - حتا
- وطريق الفالوجه - اجسير
- وطريق الفالوجه - صميل الخليل
- وطريق الفالوجه - عرب الوحيدات
- وطريق الفالوجه - برير
- وطريق الفالوجه - القسطينه

وتبين الارقام التالية المسافة بالكيلومترات بين الفالوجه وبعض البلدان المجاوره.

المجدل ١٩

بيت جبرين ١٥

الخليل ٤٠

يافا ٥٧

بئر السبع ٥٢

عراق المنشيه ٤

حتا ٣

كرتيا ٣

غزة ٤٠

القدس ٧٥

كان في الفالوجه قبل ان يطرد أهلها العرب منها سنة ١٩٤٨ عدد من المواقع والمعالم الهامة منها :

- المجلس المحلي :

يقع مقر المجلس المحلي وسط القرية في حارة أولاد عيسى وقد أنشئ عام ١٩٢٦ ، وكان المجلس يتكون من رئيس وتسعة أعضاء ، وكان رئيسه ان ذاك الشيخ عبد القادر عبد الجواد عقيلان ، أما أعضاء المجلس فكان منهم :

١ - عبد المجيد أبوتبانة.

٢ - أحمد حنونه

٣ - محمد صالح رصرص

٤ - محمد يوسف النشاش

- ٥ - أحمد أبو فارس
- ٦ - عبد السلام عبد الجواد عيسى
- ٧ - محمد الكرمي

ثم تطور المجلس المحلي الى بلدية ، وكانت بناية البلدية تقع في منطقة الزريق شمالي البلد ، جرت انتخابات البلدية لأول مرة في القرية عام ١٩٣٧ حيث فاز الشيخ محمد عواد وأصبح رئيسا للبلدية حتى عام ١٩٤٨ ، وقد ضمت البلدية تسعة أعضاء وهم :-

- ١ - عبد المجيد الحصان
- ٢ - رشدي الحاج اسماعيل
- ٣ - أحمد حسن عواد
- ٤ - يوسف عبد الفتاح
- ٥ - خميس الشوبكي
- ٦ - خالد مصطفى
- ٧ - عبد القادر عبد الرحمن صالح
- ٨ - جبر سلمان عوض
- ٩ - عبد ربه أبو تبانة

ويذكر أهل الفالوجه ان بلديتهم كانت تقدم لهم الخدمات ضمن امكانياتها المتاحة ، ومن هذه الخدمات : الاشراف على النظافة والمياه وذبح الحيوانات ، وتنظيم الانارة ، وادارة وتنظيم السوق العام وخاصة يومي الاربعاء والخميس من كل أسبوع ، وغيرها من الخدمات الأخرى . وفيما يلي جدولاً يبين قيمة الواردات والنفقات - بالجنيهات الفلسطينية - لدى المجلس البلدي في الفالوجه لبعض السنين :-

النفقات بالجنيهات الفلسطينية	الواردات بالجنيهات الفلسطينية	السنة
٤٧٩	٧٢٩	١٩٣٢
١٦٤٩	١٠٦٧	١٩٣٥
١٤٧١	٨٦٥	١٩٣٨
٢٠٠٨	٢٧٤١	١٩٤٠
٣٦٢٠	٤٥٧٠	١٩٤٢
١٠٠٧٦	١١٢٦٥	١٩٤٤

المصدر : مصطفى مراد الدباغ «بلادنا فلسطين» الجزء الاول ، القسم الثاني ، ص ٢٢٥ .

- ٥ - أحمد أبو فارس
- ٦ - عبد السلام عبد الجواد عيسى
- ٧ - محمد الكرمي

ثم تطور المجلس المحلي الى بلدية ، وكانت بناية البلدية تقع في منطقة الزريق شمالي البلد ، جرت انتخابات البلدية لأول مرة في القرية عام ١٩٣٧ حيث فاز الشيخ محمد عواد وأصبح رئيسا للبلدية حتى عام ١٩٤٨ ، وقد ضمت البلدية تسعة أعضاء وهم :-

- ١ - عبد المجيد الحصان
- ٢ - رشدي الحاج اسماعيل
- ٣ - أحمد حسن عواد
- ٤ - يوسف عبد الفتاح
- ٥ - خميس الشوبكي
- ٦ - خالد مصطفى
- ٧ - عبد القادر عبد الرحمن صالح
- ٨ - جبر سلمان عوض
- ٩ - عبد ربه أبو تبانة

ويذكر أهل الفالوجه ان بلديتهم كانت تقدم لهم الخدمات ضمن امكانياتها المتاحة ، ومن هذه الخدمات : الاشراف على النظافة والمياه وذبح الحيوانات ، وتنظيم الانارة ، وادارة وتنظيم السوق العام وخاصة يومي الاربعاء والخميس من كل أسبوع ، وغيرها من الخدمات الأخرى .  
وفيما يلي جدولاً يبين قيمة الواردات والنفقات - بالجنيهات الفلسطينية - لدى المجلس البلدي في الفالوجه لبعض السنين :-

النفقات بالجنيهات الفلسطينية	الواردات بالجنيهات الفلسطينية	السنة
٤٧٩	٧٢٩	١٩٣٢
١٦٤٩	١٠٦٧	١٩٣٥
١٤٧١	٨٦٥	١٩٣٨
٢٠٠٨	٢٧٤١	١٩٤٠
٣٦٢٠	٤٥٧٠	١٩٤٢
١٠٠٧٦	١١٢٦٥	١٩٤٤

المصدر : مصطفى مراد الدباغ «بلادنا فلسطين» الجزء الاول ، القسم الثاني ، ص ٢٢٥ .

يقول فضيلة الشيخ محمد حسن عواد (١) الذي شغل منصب رئيس بلدية الفالوجة ما بين ٣٧ و ١٩٤٩ :-

"تم نقل البلدية القديمة الى مقرها الجديد في منطقة الزريق في ١٩٤٠ ، وكنت قد وجهت دعوات الى عموم المسؤولين والوجهاء في أنحاء البلاد لكي يحضروا حفل افتتاح البلدية وحضر أعداد كبيرة منهم وعلى رأسهم المندوب السامي الذي وصف الحفل بأنه كحفلات الكرنفال ، وأهم منجزات البلدية كانت فتح الشوارع وغرس الأشجار على الشارع العام وهي لا تزال موجوده حتى الآن ، واقامة دار البلدية ، وفتح مكتب بريد يحتوي على مكتب تليفون ، واقامة عيادة صحية واقامة مدرسة بنات ، وتوسيع مدرسة الذكور بفتح قسم ثانوي فيها ، وشراء أرض لاقامة مدينة جديدة وهي أرض صبحي الايوبي واقامة أسواق جديدة تدر خيرا كثيرا على البلدية ، واقامة مشروع كبير لأجل تأمين المياه ليس للفالوجة وحدها ولكن لعدد كبير من القرى المجاورة".

"لقد صدر قرار حكومي بوضع يدنا على أرض شركة الاستثمارات الحمضية حيث وجد فيها بئر للمياه يمكن ان يغذي الفالوجة و ١٤ قرية أخرى ، وباشرنا في عمل الخرائط وأعدت وأقيم خزان مياه في البلد وتم شراء مواسير كثيرة نحو ٢٠ كيلومتر من المواسير وتعهدت الحكومة بتسديد مبلغ ٧٥ ألف جنيه فلسطيني والبلدية تدفع ٥٠٠٠ جنيه ، الا ان الحرب لم تمكنا من انجاز هذا المشروع ، الا اننا تمكنا من اقامة خزان كبير واشترينا خزائين من خزانات الحكومة في المطار الذي كان قائما بالقرب من البلد ، ثم بعد ذلك كان في النية تخطيط حديقة عامة للبلد واقامة مشروع مكتبة ، وكان هناك سعي حثيث لايجاد مركز للقضاء بحيث يقوم أحد القضاة بزيارة لهذا المركز لتأدية واجبه القضائي ، كما كان هناك نية لاقامة مجمع يشتمل على المكتبة ونوادي اجتماعية لالقاء المحاضرات ولتعليم الكبار لمحو الامية ، وايجاد معهد ديني وقاعة للمحاضرات ولكن الحرب حالت دون تحقيق هذه الآمال".

ويضيف الشيخ محمد عواد : "كان هناك بالفالوجة عدة نوادي منها نادي الشؤون الاجتماعية ، وجمعية الشبان المسلمين ، وجمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وجمعية الهداية الاسلامية وكلها تعمل من أجل ترسيخ وتنمية الانتماء الاجتماعي والوطني والديني ، وكان في الفالوجة أيضا جمعيات تعاونية منها جمعية التعاون الزراعية لمنطقة الفالوجة بأكملها وقد حصلت على جرارات زراعية لتحسين الزراعة والانتاج ، كما أقيمت جمعية تعاونية للتسليف والتوفير كانت خاصة لأهل الفالوجة فقط ، كذلك أقيمت شركة اقتصادية كبيرة اسمها شركة المنار الاقتصادية كان مقرها الرئيسي في مدينة غزة".

(١) مقابلة اجريت بتاريخ ١١/٤/١٩٨٦ ، غزة.

ويصمت الشيخ محمد قليلا ثم يقول : "لقد دعوت في بداية الاربعينات الى إقامة مجلس وطني محلي كان يضم ٧٥ شخصا من أهالي الفالوجة وكان هذا المجلس ينعقد شهريا في دار البلدية للبحث في شئون البلد وتقدمها وازدهارها ، وكان لهذا المجلس أثر كبير في مساعدة مجلس البلدية المكون من عشرة أشخاص في تقدم المدينة وانجاز مشاريعنا العمرانية وانهاء الخلافات بين المواطنين والقضاء على الفتن التي كان يثيرها بعض الاستغلاليين".

## ٢- جامع الفالوجة :

يقع جامع الفالوجة في وسط القرية وتبلغ مساحته حوالي ١٥٠٠ مترا مربعا ، كانت تجاوره منازل عائلتي النشاش وعقيلان ، وكان له قبة ومنبر وساحة مكشوفة وبابان الأول يفتح من الجهة الشمالية والثاني من الجهة الغربية ، كما كان بداخله ضريح الشيخ أحمد الفالوجي الذي سبق ذكره ، وفي الجامع ضريح آخر يضم وفاة الشيخ محمد بن عبد القادر الفالوجي المتوفي عام ١٢٥٩ هـ ويدعوه أهل القرية بالشيخ محمد العماوي (١) وفي عام ١٩٤٠ أقيمت فوق الجامع منذنة كان يراها أهالي القرية من بعيد ، وقد كان بعض المشايخ من أهالي القرية وغيرهم يقومون بالتدريس في الجامع ويلقون الدروس الدينية أمام المصلين.

يقول أبو أحمد (٢) : "كان الجامع في نص البلد مساحته حوالي دولم ونص كنا نصلي فيه كل الصلوات ، كان الامام الشيخ محمد البطران ومرات كان ينوب عنه أخوه الشيخ عبد الفتاح ، وكان اللي برفع الأذان الشيخ محمد الشريف والشيخ عبد الخالق عقيلان وكان فيه مشايخ بدرّسوا دين زي الشيخ محمد اللقطه والشيخ محمد عواد والشيخ محمد قدوره عقيلان الدرس حسب فضاوة العالم غالبا بعد العصر وغالبا بعد المغرب ، الجامع كانت الو ميدنه طولها حوالي ٨ متر ، وكان في الجامع مزار الشيخ الفالوجي ، كانت غرفته في نفس الجامع في الجهة الغربية وكان المسئول عليه هو الشيخ حسن النشاش والشيخ حسين النشاش ، كان الناس بزوروه في النهار وفي الليل وبتباركوا منه وبحلفوا عنده الايمان".

(١) مصطفى مراد الدباغ «بلادنا فلسطين» الجزء الاول ، القسم الثاني ، ص ٢٢٧.

(٢) أبو أحمد : محمد مصطفى اللقطه من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٢١ ، مقابلة اجريت بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٨٥ ، غزة.



٢ - الزوايا : كان في الفالوجه عدد من الزوايا الدينية ، كان يجتمع فيها بعض المشايخ وأصحاب الطرق الصوفية يقرؤون القرآن وينشدون التواشيح الدينية ويقيمون حلقات الذكر ، وكان لهذه الزوايا ما يعرف "بالعدة" وهي عبارة عن رايات تحمل شعارات دينية وطبول وكانت تستخدم في بعض المناسبات مثل وداع الحجاج واستقبالهم ووداع الميت ومناسبات السفر ، وكانت تنشد في هذه المناسبات الأناشيد الدينية ومنها مثلاً:

- منهم السيد الي من الشباك مد ايده  
جاب اليسير من بلاد الكفر بحديده  
في أول الليل يقرأ الورد ويعيده  
في آخر الليل سلّم على النبي بيده  
- من شبه الورد الى خد النبي كاذب  
من وين للورد جوز عيون وحواجب  
- مريت على ساقيه جنب الطريق بدور  
قواديسها من ذهب وحجارها من بنور  
سواقها محمد بهي النور  
وحياة من قال أنا الحنان أنا المنان  
أنا المهيمن أنا العاطي أنا الرحمن  
خلق الخلايق وأعطى الملك لسليمان  
عليك فك الكرب يا منجد العيان

- يا مصطفى من غرامك ما بنام الليل  
ساعة بصلي وساعة بمدحك يا زين  
يا سعدي منظارك يا كحيل العين  
يرتد فرحان لو كانت حموله دين  
- قدمك يا نبي استفتاح  
ياللي تسلم عليك الشمس كل صباح  
لولاك يا مصطفى ما هبت الأرياح  
ولا انبنى مسجد ولا مدح مداح

- من فاته منك وصلُ حظه الندم  
ومن تكن همته تسمو به الهمم  
أخذتم الروح مني في ملاطفة  
فلمست أعرف غير مذ عرفتكم  
نسيت كل طريق كنت أعرفها  
غير طريق توديني لربكم  
فإن رضيتم فيا عزي ويا شرفي  
وإن أبيتم فمن أرجوه

- يا راحلين على منى بقيادي  
- سرتم وسار دليكم يا حسرتي  
- بالله يا زوار قبر محمد  
- قولوا له عبد الرحيم متيم  
- فإن وصلتكم سالمين فسلموا  
- هيجتموا يوم الرحيل فؤادي  
- والشوق أقلقني وقل رقادي  
- بلغوا السلام مني الى النبي الهادي  
- قد فارق الاحباب والأولاد  
- مني السلام على النبي الهادي

ومن هذه الزوايا :

- زاوية الشيخ حسين النشاش وكان مقرها داخل جامع الفالوجه.
- زاوية الشيخ حسين أبوسردانه وكانت في منزله في الجهة الغربية من القرية.
- زاوية الشيخ علي الكرنز وكانت خلف جامع الفالوجه.

٤ - مكتب البريد :

أنشئ مكتب البريد في الفالوجه سنة ١٩٣٨ وكان يقع في بناية البلدية على الشارع العام شمالي البلد ، كان البريد يقدم الخدمات للأهالي مثل : بيع الطوابع البريدية وإرسال الرسائل وإجراء المكالمات التليفونية ، وكان مديره أكرم شرف من مدينة المجدل ، ومن الموظفين الذين عملوا في البريد : محمد عبد الله زيدان ، محمد محرز ، نور محمد الجعبري.

٥ - المسلخ البلدي :  
يقع المسلخ البلدي شرقي البلد وكانت مهمته الاشراف على ذبح الذبائح وفحصها قبل تسويقها ، وكان خليل عبد العزيز السعافين هو المسئول المباشر عن فحص الذبائح وهو موظف تابع للمجلس المحلي (البلدية).

٦ - مركز الشرطة :  
يقع مركز الشرطة في المنطقة الجنوبية الغربية من الفالوجه بالقرب من مساكن آل رصرص وآل رمضان ، وفي سنة ١٩٢٨ تم نقله الى قرية عراق سويدان القريبة من الفالوجه ، وكان ممن عملوا في الشرطة في الثلاثينات والاربعينات كل من :

- ١ - عبد الفتاح جعابو
- ٢ - أحمد أبونار
- ٣ - محمد أبونار
- ٤ - عبد القادر محمد السعافين
- ٥ - حسن محمد السعافين
- ٦ - قنديل أبوشعبان
- ٧ - محمد خلف
- ٨ - غازي درويش عابد
- ٩ - رمضان الحايك
- ١٠ - هاشم الزهارنه
- ١١ - محمود العزه

٧ - مدرسة ذكور الفالوجه الابتدائية :  
تقع شمالي البلد على الطريق العام المؤدي الى قرية كرتيا وقد أنشئت سنة ١٩١٩ ، وقد أقيمت بالقرب من مدرسة الذكور مدرسة ابتدائية للبنات في أوائل الاربعينات ، وسوف نتحدث بالتفصيل عن هذا الموضوع فيما بعد.

٨ - مقابر القرية :  
تعددت المقابر في الفالوجه فكان لكل حاموله أو حمولتين أو مجموعة من الحمائل مقبرة خاصة يدفنون فيها موتاهم . من هذه المقابر :

- مقبرة آل عيسى وآل أحمد وكانت في وسط القرية.
- مقبرة المطرية والنجاجره وكانت في جنوب القرية.
- مقبرة الجال الغربي وكانت في غرب القرية.

٩ - دائرة الصحة :

تقع هذه الدائرة غربي البلد بالقرب من البلدية القديمة (المجلس المحلي) وهي عبارة عن مستوصف صغير كان يؤدي الخدمات الصحية لأهالي القرية ، وسوف نتحدث عن هذا الموضوع فيما بعد.

الحياة الاقتصادية :

يقول أهالي الفالوجه ان قريتهم كانت تعتمد على الزراعة فكانوا يزرعون الحبوب والخضار وأشجار الفواكه - على مياه الأمطار - ويبيعون قسما منها خارج القرية ويذكر أهالي الفالوجه أيضا ان أراضي القرية كانت موزعة بين الحمائل والعائلات وان عمليات حراثة هذه الاراضي كانت تتم بشكل رئيسي بواسطة الدواب ، وكان المحصول يجمع بواسطة اليد والمنجل ، وفي أواخر الثلاثينات، بدأت عمليات الحراثة بالتراكاتورات.

يقول عبد القادر حسن الترتوري (١) : "كان عنا دواب كثير ، كل فلاح كان عنده جمل أو جملين يحرث ويزرع ويحصد وينقل عليهم الغلة والحب ، بعدين في ٣٨ و ٣٩ صار عنا بوابير حراثة ، كان اتنين للابيض من يافا ، بعدين فيه بوابير لأولاد عوده من المجدل ، طه عوده وإبراهيم عوده ومحمد عوده ، وكان فيه بابور حراثة لعبد الله غزال من غزة ، كانوا يحرثوا بالأجرة والي ما بدو يجيب بابور حراثة كان يحرث أرضه بنفسه أو هو وولاده أو قرايبه".

وإلى جانب الزراعة كانت هناك التجارة التي اعتمد عليها عدد من أهالي الفالوجه لكسب قوتهم ورزقهم فكان منهم تجار الحبوب والمواد الغذائية ، وتجار المواشي والدواجن ، وتجار الأقمشة . كان التجار يبيعون ويشترون بضائعهم داخل القرية وخارجها وكانوا يتجولون في القرى والمدن مثل الخليل وبيت جبرين وغزة والمجدل ويافا وكان في الفالوجه بعض الصناعات الخفيفة مثل طحن الحبوب وغزل الصوف وصبغه ونسجه وصناعة الأواني الفخارية.

يقول أبو العبد (٢) : "في أيام الربيع كنا نروح على الخليل والسبع عشان نشترى بقر وغنم ونجيبه على الفالوجه نبيعه في السوق وكنا لمن نبيع نربح كثير احنا كنا نطلع من الفالوجه الصبح بالباص وياخذنا على السبع على طول وأحيانا نطلع بالباص من الفالوجه للمجدل وبعدين من المجدل على غزة ومن غزة على السبع ، كنا مرات نروح ونرجع على الفالوجه دغري من السبع الى

(١) عبد القادر حسن الترتوري/أبو حسن : سبق ذكره ، مقابلة اجريت بتاريخ ٢١/٩/١٩٨٥ ، غزة.

(٢) أبو العبد : عامر حسن السعافين ، سبق ذكره

الفالوجه وكنا نمر بقبايل بدورحل ، مرات كنا نجيب ٣٠ ، ٤٠ راس غنم ومرات كان يتشارك اتنين تلاته يجيبو لهم زي ١٠٠ راس كان ناس وتجار كثير يروحوا مشي من الفالوجه ع السبع كانت الطريق تاخذ معهم حوالي ٨ ساعات أو عشرة كانوا يطلعوا الصبح ويصلو بعد الظهر ويقضوا بقية يومهم هناك ويباتوا وتاني يوم يروحوا ومعهم الغنم.

بعدين غير السبع كنا نروح على يافا عشان نبيع منتوجاتنا من الحبوب والتجار كانوا يروحوا هناك بالسيارات عشان يشتروا بضاعة كل أنواع السمانة وقماش وكل ما يحتاجه الناس".  
يقول أبو أحمد (١) : "أيام تركيا كنا نبيع قمح وذرته كنا نحمل الحبوب على جمال ونروح على يافا يعني انحمل المغربيات ونصبح في يافا ، مكنش عنا سيارات بس جمال وحمير ، كنا نقعد في يافا يومين تلاته ونبات عند حسين العبسي هاده من بلدنا كان عنده دار احنا نبيع حبوبنا ونشتري بضاعة تانية ، أنا كنت أجيب سكر ورز وصابونه وزيت وسمن ، ولن كنا بدنا نرجع انحمل بضاعتنا على هالجمال ونطلع الصبحيات ونصل الفالوجه المغرب . أنا كان لي دكانة سمانة في شمال البلد عند دار عبد الفتاح عبد العزيز وفي زمن الانجليز كنا نروح على يافا ، أنا كنت اعرف حسن عرفه كنت أخذ منه سكر وكل اشئ كان محله عند ميدان الساعة ، من الساعة وشرقه ، والله لمن بقينا نشحت أيام البلاد كانت الحالة أحسن من هلقيت".

أما أبو محمد (٢) فيقول : "السوق عنا كان يوم الاربعه والخميس ، كنا نبيع بقاله ويوم السبت كنا نروح على يافا في الباص ، كان فيه باصات اتنين تابعين لشركة بامية وأبورمضان اللي هي شركة سيارات غزة والقرى الجنوبية المحدودة ، كنا نطلع الساعة ٦ صباحا ونصل الساعة ٨ ، كل واحد منا يروح يشتري بضاعته كنا نروح على شارع اسكندر عوض أو شارع السكسك اللي فيه سوق الحبوب ، كنا نشتري ونلم بضاعتنا في كراج أبو عمار في شارع السكسك ، وكمان كنا نروح على سوق الدير ، المهم كنا نبات في يافا ونصبح نروح على تل أبيب نكمل الشرايه نشتري حلويات وكياس خيش فاضية وأي حاجة لازمة كان اللي يبيعنا يهود لكن شكلهم وكلامهم عرب كانوا يتكلموا عربي كويس . هاده الاشئ كان في الاربعينات ، لمن يخلص شغلنا في تل أبيب كنا نرجع تاني ليافا . وزئ ما قلتك كنا نحط كل البضاعة في كراج سعيد عمار وصاحب الكراج كان يجيبنا سيارة شحن انحط البضاعة فيها ونروح على الفالوجه ونصل قبل المغرب".

(١) أبو أحمد : عيسى أحمد موسى سليمان من سكان الفالوجه ومواليدها سنة ١٨٨٠م . مقابلة اجريت بتاريخ ١٠/٤/١٩٨٦ - غزة.  
(٢) أبو محمد : عبد الله عبد السلام شحادة من سكان الفالوجه ومواليدها سنة ١٩٢٢ ، مقابلة اجريت بتاريخ ١٠/٤/١٩٨٦ - غزة.

كان أهل الفالوجه يستعملون الخيل والحمير والبغال والجمال كوسيلة للمواصلات ولم يكن الفالوجه الا سيارات معدودة ظهرت في أوائل الأربعينات ، وكان ممن امتلكوا سيارات في الفالوجه عيسى شاهين وإخوانه ، عبد الرحمن الشيخ سعيد وغيرهم ، وفي أوائل الأربعينات أقيمت محطة للبنزين والوقود - شمالي البلد بالقرب من مبنى البلدية - لتزويد السيارات القادمة الى الفالوجه والمارة بها ، كان يملك المحطة الأولى أحمد حسن عواد ويوسف الناظر ، أما المحطة الثانية فكان يملكها يوسف عبد الفتاح عبد العزيز.

وكان في الفالوجه خانات للحيوانات والسيارات وكان الخان عباره عن ساحة كبيرة محاطة بسور من الطين يستعمل لوضع الحيوانات والسيارات فيه وخاصة أيام السوق ، ومن أصحاب الخانات في ذلك الوقت : إبراهيم الحاج إسماعيل شحاده، وسلمان عوض ، والشيخ محمد صلاح ويذكر أهالي الفالوجه أن بعضهم كانوا من أصحاب الحرف والمهن فكان منهم النجار والحدادون والخياطون والحلاقون وكان في الفالوجه مطاحن لطحن الحبوب منها مطحن عبد الفتاح عبد العزيز ، ومطحنة عبد الرحمن صالح ، كما كان في الفالوجه أيضا دكاكين البقالة والتي بلغت في أواخر الأربعينات حوالي خمسين دكانا أما محلات بيع الأقمشة فقد بلغت - الفترة نفسها - حوالي عشرين محلا.

وفي مقاهي الفالوجه اعتاد الرجال والشبان ان يقضوا مع بعضهم البعض وقتا ممتعا - خاصة في المساء - يتحدثون عن أحوالهم وشئونهم وأخبار الساعة ، وكان من هذه المقاهي : مقهى سيد مهاوش ومقهى محمد صلاح البس وكانتا في القسم الشمالي من القرية.

أسماء كبار ملاكي الاراضي في الفالوجه :

- ١ - عبد الفتاح عبد العزيز
- ٢ - عبد الرحمن صالح
- ٣ - ابراهيم علي النجار
- ٤ - الحاج مصطفى الترتوري
- ٥ - عبد المجيد الحصان
- ٦ - سلمان عوض
- ٧ - مسلم أحمد عبد العزيز
- ٨ - أحمد حرب عقيلان
- ٩ - حسين مصطفى البعبله
- ١٠ - محمد أحمد رمضان
- ١١ - رشدي رصرص

- ١٢ - حسين محمود شحاده  
١٣ - الشيخ محمد سليم عواد  
١٤ - الشيخ محمد حسن عواد  
١٥ - جبر سلمان عوض  
١٦ - عرام عوض  
١٧ - عبد المجيد أبو تبانه  
١٨ - خالد مصطفى  
١٩ - عبد الحميد رمضان  
٢٠ - أحمد محمد القناص  
٢١ - الحاج سعيد الشوا  
أسماء كبار تجار الأقمشة في الفالوجه:  
١ - عبد الفتاح كتكت  
٢ - قدوره كتكت  
٣ - سالم عبد الفتاح عزام  
٤ - عبد المجيد أبو تبانه  
٥ - عبد ربه أبو تبانه  
٦ - حسين محمود شحاده  
٧ - أحمد حسن اصغير  
٨ - محمود اصغير  
٩ - أحمد علي جبر  
١٠ - رشدي الحاج اسماعيل  
١١ - خالد مصطفى  
أسماء كبار تجار الحبوب :  
١ - أحمد رصرص  
٢ - فراج رصرص  
٣ - محمد عبد الرحمن صالح  
٤ - سعيد الكرمي  
٥ - محمد النجار  
٦ - عيسى اللقطة

لم يكن في  
الفالوجه :  
محطتين  
الفالوجه  
انثية فكان  
ة محاطة  
أصحاب  
صلاح.  
النجارون  
مطحنة  
ين البقالة  
لغت - في  
خاصة  
بي سعيد

- ٧ - عبد المجيد حنونه
- ٨ - عيسى أحمد عيسى
- ٩ - أحمد حسن جابر
- ١٠ - عبيد سلمان عوض
- ١١ - خالد مصطفى السعافين
- ١٢ - موسى اللقطة
- ١٣ - عبد الحلیم حسين أحمد
- ١٤ - أحمد علي جبر

أسماء كبار تجار المواشي والدواجن :

- ١ - أحمد البايض
- ٢ - خميس ياسين
- ٣ - أحمد البايض
- ٤ - خميس ياسين
- ٥ - محمد ياسين
- ٦ - عبد الجواد عابد
- ٧ - محمد علي قاسم
- ٨ - محمود علي قاسم
- ٩ - حماد علي قاسم
- ١٠ - يوسف الخراز
- ١١ - جمعة ابوسليمة
- ١٢ - محمد ابورحومه
- ١٣ - صالح العرجة
- ١٤ - محمد أبوسليمة

أسماء بعض أصحاب الفواخير في الفالوجه :

- ١ - محمد حسين الشوبكي
- ٢ - عبد العزيز الشوبكي
- ٣ - خميس الشوبكي
- ٤ - جمعة الضفدع
- ٥ - محمد شاهين



٦ - الشيخ عبد الرحمن الدريملي

٧ - راشد الدريملي

٨ - سلمان الدريملي

٩ - أحمد سلامه الفالوجي

أسماء بعض النجارين في الفالوجه :

١ - محمد البايض

٢ - درويش البايض

٣ - عبد العزيز البايض

٤ - عبد الهادي الشغنوبي

٥ - حسن درويش عبد العال

٦ - محمد درويش عبد العال

أسماء بعض اللحامين في الفالوجه :

١ - مصطفى البايض

٢ - أحمد البايض

٣ - محمد ياسين

٤ - خميس ياسين

٥ - عبد الجواد عابد

٦ - إبراهيم الحاج اسماعيل شحاده

٧ - إسماعيل معبد عوض

أسماء بعض الحلاقين في الفالوجه :

١ - بكر أبو بكر

٢ - حمد أبو بكر

٣ - أحمد الباروثي

٤ - محمود نهنوش

٥ - سالم أبو نار

٦ - عمر نهنوش

٧ - إبراهيم أبو بكر

٨ - محمد الشريف

أسماء بعض الخياطين في الفالوجه

١ - عبد الهادي البطران

٢ - محمد أبو بكر

٣ - محمد موسى البطران

٤ - شريف عبد السلام مشتهي

٥ - إبراهيم البطران

أسماء بعض الحدادين في الفالوجه :

١ - موسى الحداد وأولاده سالم وإبراهيم ومحمود

٢ - عثمان الحداد

٣ - عبد الفتاح الحداد

أسماء بعض أصحاب محلات العطاره :

١ - إسماعيل سكيك

٢ - الشيخ عبد الله الحملاوي

الصباغين :

١ - عبد السلام مشتهي

٢ - أحمد الشيخ عبد الكريم شحاده

المبيضين :

١ - شمس أبو عبده

٢ - حسين أبو عبده

٣ - إسماعيل أبو عبده



١/ حرش كثيف من شجر الكينا يغطي مسطح قرية الفالوجة التي تم تدميرها كلياً ما  
 عدا بعض المعالم القليلة التي تظهر في الصور التالية (أخذت صور الموقع في  
 نيسان ١٩٨٦) •



٢/ أركام مسجد الفالوجة ويظهر في الصورة السيد محمد حرب عقيلان من أهالي  
 الفالوجة وهو يوءذن من على قاعدة مئذنة المسجد.



١٣ القسم الشرقي من موقع المسجد. حول الى مزبلة لاستعمال المستوطنات المدبقة  
وتظهر بقايا المسجد خلف كومة الزباله .



١٤) الحي المحيط بالمسجد مباشرة بقي قائما حتى سنة ١٩٦٧ عندما هدم وغرس ١١٦  
اشجار حرجية .



المحيطة  
 ٥/ ابقايا "الخان الشرقي" والابنية التابعة له وكانت تقوم في حارة السعافين  
 في القسم الشرقي من القرية.



وغرس مكان  
 ١٦ السيد محمد حرب عقيلان يقف على موقع بيته في الفالوحة والذي كان يقع على  
 مسافة حوالي ٥٠ مترا الى الشمال الغربي من المسجد.

الشيخ محمد  
مع المست  
مكفرسون القا  
بأعمال المنذر  
السامي البرية  
في حينه اثناء  
افتتاح بلدية  
الفالوجة ومسا  
الطلاب في  
اوائل الاربع



الشيخ محمد عواد اثناء احتفال عيد ميلاد الملك فاروق في جامعة عين شمس  
سنة ١٩٥٠ ويظهر في يمين الصورة مصطفى النحاس باشا.



٩ الشيخ محمد عواد اثناء استقبال الرئيس جمال عبد الناصر للوفود الاسلامية في قصر القبة في القاهرة سنة ١٩٦٤.



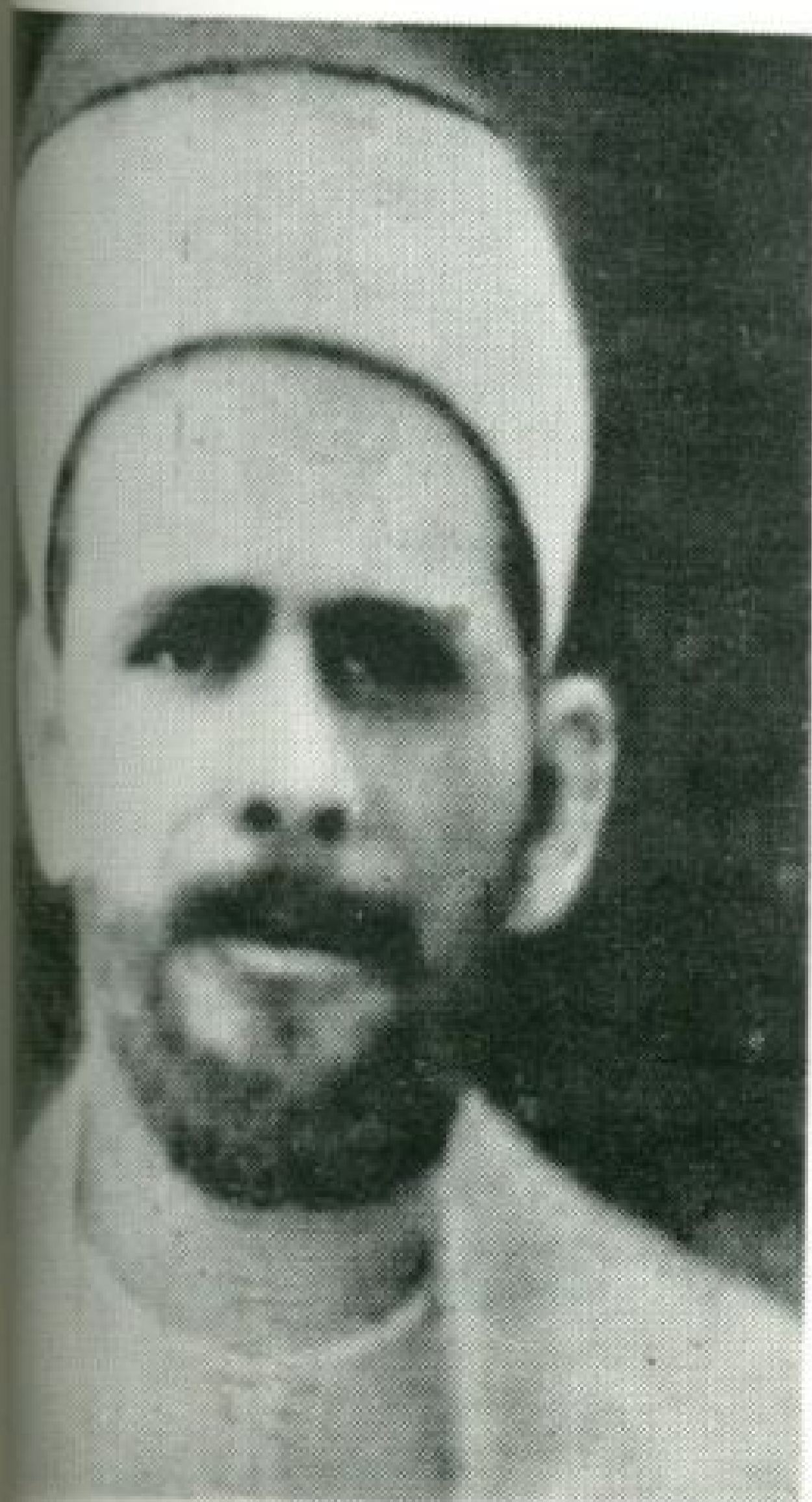
١٠ الشيخ محمد عواد (اقصى الصورة) يلقي كلمة اثناء وضع حجر الاساس لدار جمعية تحفيظ القرآن الكريم في غزة سنة ١٩٦٤ ويظهر في وسط الصورة (باللباس العسكري) الفريق يوسف عبدالله العجرودى الحاكم العام لقطاع غزة في حينه.

عواد  
ر  
تائم  
دوب  
بطاني  
حفل  
ماكن  
سي  
عينات

شمس



١١) صورة قسم من مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية الثاني الذي عقد في الأزهر سنة ١٩٦٥ ويظهر في الصورة الشيخ محمد عواد (وسط الصورة، مع نظارات سوداء) و عبد الحميد السائح (الصف الأول، الثاني من جهة اليمين).



١٢) الشيخ حسين ابو سردانة، من كبار مشايخ الفالوجة في عهد الانتداب ومؤسس الطريقة الصوفية العلوية في الفالوجة والقرى المجاورة.



(١٣)

عالمان من اهالي الفالوجة  
وهما الشيخ ناجي حسن عبد الله  
السعافين من العلماء  
البارزين في الاردن حاليا،  
(يمين الصورة)، والشيخ محمد  
حسين ابو سردانه الذي  
يشغل حاليا وظيفة قائم باعمال  
مفتي الاردن.



(١٤) السيد محمد حرب عقيلان (ابو يحيى)  
احد مخاتير اهالي الفالوجة حاليا  
في معسكر الشاطيء

نة  
الشيخ

(١٥)

السيد عيسى احمد موسى  
احمد)، حاليا اكبر معلم  
من اهالي الفالوجة يقطن  
في معسكر الشاطيء ويقطن  
انه ولد قبل حوالي ١١٠  
سنوات وانه خدم في الجيش  
التركي.



(١٦) السيد جمال حسين محمود شحادة من اهالي  
الفالوجة واحد كبار المهندسين في الاذاعة  
الكويتية في الوقت الحاضر .

التعليم :

كان التعليم في الفالوجه في أواخر العهد التركي من خلال ظهور الكتاتيب التي كان يشرف عليها بعض مشايخ البلد الذين كانوا يقومون بتعليم الأولاد الصغار - دون سن السادسة - القراءة والكتابة والحساب والقرآن مقابل أجر ، وكان عدد الأولاد في الكتاب الواحد يتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ ولدا ، وكان من هذه الكتاتيب :

- كتاب الشيخ عبد الحميد النشاش بالقرب من مسجد أحمد الفالوجي .

- كتاب الشيخ يوسف أبوبكر في شرقي البلد .

- كتاب الشيخ جبر النجار في جنوبي البلد .

وفي عام ١٩١٩ أقيمت مدرسة ابتدائية كانت تشمل الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي واستمرت على هذا الشكل حتى سنة ١٩٣٣ حيث أقيم فيها الصفان الرابع والخامس ، وفي عام ١٩٣٦ أقيم فيها الصف السادس ، وفي ١٩٤١ أصبحت المدرسة ابتدائية كاملة حيث أضيف إليها الصف السابع .

وفي العام الدراسي ١٩٤٧/٤٦ أقيم في المدرسة صف ثانوي أول وكان للمدرسة حديقة تبلغ مساحتها حوالي ٥ دونمات ، كان الطلاب يتدربون فيها على الأعمال الزراعية ، وكان يحضر الى مدرسة الفالوجه طلاب من القرى المجاورة مثل : دورا ، وزكريا ، وصميل ، وتل الصافي ، وحته ، وجسير ، وعراق المنشية ، وعراق سويدان ، وبيت عفه ، وعبدس ، وكان للمدرسة أيضا مكتبة بلغ ما فيها من الكتب في ١/٧/١٩٤٧ حوالي ٧٥٠ كتابا (١) .

وفي عام ١٩٤٢ أقيم بالقرب من مدرسة الذكور منزلا للطلاب - كسكن داخلي - كان مقره في بيت حسين محمود شحاده وكان هذا المنزل يتسع لحوالي ٥٠ - ٧٠ طالبا كانت تقدم لهم الخدمات من مأكلا ومشرب ونوم مقابل دفع مبالغ مالية معينة .

كان الطلاب الذين ينهون الصف السابع ويرغبون في مواصلة تعليمهم يذهبون الى المدارس الثانوية الموجودة في باقي المدن مثل غزة والقدس ، كان من الذين واصلوا تعليمهم الى المرحلة الثانوية كل من أحمد فرح عقيلان ، عبد المجيد حنونه ، محمد حنونه ، محمود حنونه ، وهؤلاء جميعا حصلوا على شهادة المترك من الكلية العربية بالقدس وعملوا في التدريس فيما بعد ، كذلك تعلم بعض أبناء الفالوجه في الأزهر الشريف بمصر ومنهم :

(١) مصطفى مراد الدباغ : «بلادنا فلسطين» الجزء الاول ، القسم الثاني ، ص ٢٢٨ .

- الشيخ محمد حسن عواد
- الشيخ محمد سليم عواد
- الشيخ محمد علي البطران
- الشيخ جمعة ابو بكر
- الشيخ حسين ابو سردانه
- الشيخ محمد قدوره عقيلان
- الشيخ محمد عبد الكريم شحاده
- الشيخ يوسف الكرنز
- الشيخ فرج عقيلان

يقول أبو فايز (١) : "لمن دخلت الكتاب كان عمري حوالي ٦ سنوات كنا نتعلم عند الشيخ عبد الحميد النشاش وهاده كان رجل كسيح ، كان الكتاب عند جامع البلد ، كنا نروح الصبح ونضل حتى الظهر وكان الشيخ يعلمنا ألف با يعني الحروف الأبجدية وما وراها القراءة والحساب والدين ، كانت العصاية تشتغل وكنا نقعد على الأرض مكنش فيه فراش وكنا أكثر من عشرين ولد ، كان الشيخ يقسمنا مجموعات حسب معلومات كل واحد ، درست عنده حوالي ٣ سنوات كان فيه قراءة اسمها القراءة الرشيدية الجزء الأول والثاني وكنا ندفع قرشين أو ثلاثة قروش فلسطيني شهريا ، ولمن خلصت الكتاب دخلت المدرسة الحكومية سنة ١٩٣٥ كان في المدرسة صفوف لغاية الصف الرابع الابتدائي ، دخلت الصف الأول وكان الناظر وقتها حسين التميمي ومن الاساتذة اللي علموني في المدرسة كان الشيخ محمد قدوره كان يعلمني عربي ، والشيخ عبد الرحمن الكيلاني كان يعلمني دين وحساب وكان الاستاذ أيوب الخماش كان يدرس تاريخ وجغرافيا ، ضليت في المدرسة حتى سنة ١٩٤٠ كنت مخلص الصف السادس . أجا عنا ناظر ثاني اسمه اسماعيل حجازي وظل هنا في ٣٧ وبعده أجا زهدي أبو شعبان في ٣٨ ، ٣٩ بعدين أجا محمد الشوا ضل لغاية ١٩٤١ وفي سنة ٤١ أجا سامي أبو شعبان وبعد هاده الناظر أجا محمد حنونه وفي سنة الواحد وأربعين صار في المدرسة صف سابع ، انا مكملتش في المدرسة واتجهت للتجارة لأنو معاشات الاساتذة كانت غير مشجعة".

(١) أبو فايز : عبد المجيد موسى اللقطة من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٢٤ ، مقابلة اجريت بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٨٥ - غزة.

وقد عرفت مدرسة ذكور الفالوجة - منذ انشائها وحتى اواخر الاربعينات - عددا من المدراء تولوا منصب «ناظر المدرسة» وهم :-  
 عارف العواد - من طولكرم  
 حسين التميمي - من الخليل  
 اسماعيل حجازي - من الخليل  
 زهدي ابو شعبان - من غزة  
 محمد الشوا - من غزة  
 سامي ابو شعبان - من غزة  
 محمد حنونه - من الفالوجه  
 جرير القدوه - من خان يونس  
 واما المدرسون الذين درسوا في المدرسة منذ انشائها وحتى اواخر الاربعينات فعددهم كبير نذكر منهم:

اسم المدرس	المواد التي كان يدرسها	ملاحظات
١ - عبد الرحمن الكيلاني	لغة عربية ، دين ، حساب	من برير
٢ - إبراهيم محمد الخطيب	لغة انجليزية	من تل الترمس
٣ - علي محمد الخطيب	دين	من تل الترمس
٤ - الشيخ محمد قدوره	دين	من الفالوجه
٥ - محمد اخميس		من السوافير
٦ - اسحاق العلمي	رياضيات	من غزة
٧ - الشيخ فارس ابوكرش		من حلحول
٨ - كامل اللحام	لغة انجليزية	من خان يونس
٩ - سعيد الطيب	زراعة ، علوم	من جباليا
١٠ - خضر زمو		من غزة
١١ - محمد مصطفى مهنا	مواد اجتماعية	من المسمية
١٢ - أكرم برزق	لغة انجليزية	من غزة
١٣ - الشيخ ابراهيم ثابت	دين	من المسمية
١٤ - فارس ابورمضان	رسم	من غزة

١٥ -	حلمي الأمير	مواد اجتماعية	من غزة
١٦ -	ايوب الخماش	مواد اجتماعية ، رياضة	من نابلس
١٧ -	راغب الجوهري	رياضة	من نابلس
١٨ -	كمال أبو شعبان	مواد عامة	من غزة
١٩ -	أحمد فرح عقيلان	دين ، لغة عربية	من الفالوجة
٢٠ -	محمد أبو بكر	مواد عامة	من الفالوجة
٢١ -	محمود حنونه		من الفالوجة

ومن المفتشين الذين كانوا يشرفون على التفتيش في مدارس الفالوجة : روجي الخالدي وجميل الخالدي ، عبد اللطيف الطيباوي ، صابر الشنار.

يقول فضيلة الشيخ محمد حسن عواد (١) : "لقد أبدينا اهتماما كبيرا للتعليم فكانت ميزانية البلدية تشتمل على مساعدات للطلاب لاكمال تعليمهم العالي وقد انفقنا على كثير من هؤلاء الطلاب ، وهم الآن يحتلون مراكز عالية في القضاء وفي التعليم مثل الاستاذ أحمد فرح عقيلان ، والاستاذ محمد أبو سردانه ، والاستاذ ناجي السعافين".

ويقول الحاج زهدي أبو شعبان (٢) : "أنا تعلمت في خضوري الزراعية في طولكرم وتخرجت منها ثم تعينت في قرية قطره وضليت في قطره عدة شهور بعدها مباشرة تعينت ناظر في مدرسة الفالوجة وضليت من ٣٧ حتى سنة ١٩٣٩ ، وكانت المدرسة للصف السادس الابتدائي وكان نظام التعليم زمن الانتداب اكايمي اكثر من انو عملي ، كانوا يعلموا انجليزي موريس و مورييس تو وريدر تو وريدر ثري لحد ريدر سفن . كان أيامي من المدرسين الشيخ علي الخطيب والشيخ عبد الرحمن الكيلاني وأيوب الخماش وغيرهم ، وكنت أنا أعطي الطلاب دروس الزراعة ، كان عدد طلاب المدرسة حوالي ٢٥٠ - ٣٠٠ طالب ، وكان مفتش الزراعة العام في فلسطين أحمد القاسم من أم الفحم وكان مساعد له صابر الشنار من نابلس وصابر هاده كان مسؤول عن اللواء الجنوبي وكان مرات ييجي عنا على الفالوجة والي كان مفتش المعارف في ذلك الوقت هو الاستاذ مصطفى الدباغ من يافا ومساعدته كان عبد اللطيف الطيباوي".

(١) مقابلة اجريت بتاريخ ١١/٤/١٩٨٦ - غزة.

(٢) زهدي ابو شعبان : احد نظار مدرسة ذكور الفالوجة الابتدائية من ١٩٣٧ - ١٩٣٩ ، وعميد دار المعلمين بغزة من سنة ١٩٧٧ . وهو من سكان مدينة غزة ومواليدها سنة ١٩١٥ . مقابلة بتاريخ ٨/٤/١٩٨٦ ، غزة.

ويقول أبو محمد (١) : "كان لنا قطعة أرض في شمال البلد موقعها ممتاز على الشارع العام ، أجت الحكومة الاندليزية وقالت : لمن قطعة هالارض قالوا : لحسين محمود شحاده ، أبو جميل ، أجا حاكم اللوا وقال لأبويه : بدك تبني لنا اياها حسب طلبنا وزني ما هو موجود في الخارطة واحنا راح نستأجرها منك وراح نعطيك ١٢٠ ليرة فلسطيني مقدم عن سنتين عشان تبني . راحوا هم عشان يشجعونا ويخلونا نبني أعطوا أبويه ١٢٠ ليره فلسطيني وأعطونا مركز البوليس اللي كان في جنوب غرب البلد ، أعطونا المركز كله بمحتوياته عشان نستعمل حجارته ومحتوياته في البنا ، بعدين سمحولنا نوخذ الحجار القدسية من جسرين كانوا في شرق البلد قراب من المستعمرة اللي هي جت ، وفعلنا نقلنا كل الحجار من هنا وهنا وبيننا الدار . ولمن خلص البنا حسب طلب الحكومة أجا والدي لحاكم اللوا عشان يسلمه البيت حسب الطلب . قله الحاكم احنا خلص نقلنا البوليس لعراق سويدان وبدنا نعمل البيت سكن للطلاب يناموا فيه ، وفعلنا الطلاب قعدوا فيه حوالي أربع خمس سنين وكانت الحكومة تعطينا كل سنة ٦٠ جنيه فلسطيني أجرته . هاده البيت كان من ٨ غرف كبيرة وكل غرفة تساع حوالي سبع أو عشر طلاب".

دخل الراديو الى الفالوجه في أوائل الأربعينات وقد استعمل في مقاهي البلدة وكان المخاتير من أهل القرية هم أول من استعملوه ، وكانت جميع الراديوهات تعمل بالبطارية حيث ان الكهرباء لم تدخل الى الفالوجه حتى سنة ١٩٤٨ ، وقد كانت البلدية في السابق تنير الشوارع بواسطة فوانيس تعمل بالكاز ، وفي الأربعينات استعملت بلدية الفالوجه اللوكسات التي كانت تعمل بالكاز أيضا ، كانت تعلق هذه اللوكسات في الشوارع والحارات الرئيسية . وقد عرف أهل الفالوجه عدد من الصحف كانت تصل الى قريتهم "وكان يشتريها ويقراها بعض التجار والمتعلمون من أهالي القرية ، ومن هذه الصحف : فلسطين ، الجامعة الاسلامية ، والدفاع .

(١) أبو محمد : جميل حسين شحادة ، سبق ذكره .

الصحة :

لم تتعرض الفالوجة منذ أواخر العهد التركي وحتى سنة ١٩٤٨ لأي أمراض أو أوبئة وكانت الخدمات الصحية تقدم لأهالي البلدة من خلال مستوصف صغير كان يحضر اليه طبيب كل اسبوع ، واقتصرت الخدمات الصحية على قطرة العيون وعلاج ومداواة الجروح البسيطة بالاضافة الى الاسعافات الأولية وفحص المرضى وعلاجهم بقدر الامكان.

لم يكن في الفالوجة أي مستشفيات بل كان المرضى من أهالي الفالوجة يذهبون الى أحد المستشفيات في غزة أو القدس أو يافا ، ومن الأطباء الذين عملوا في دائرة الصحة في الفالوجة : طاهر الخطيب ، راسم الخيري ، صالح مطر ، أما المرضين الذين عملوا في عيادة الصحة فمنهم : صلاح طهبوب ، أبو هشام العلمي.

وكان في الفالوجة الكثير من القابلات اللواتي كن يقمن بتوليد النساء في البيوت وكانت منهن

فرحة الشوبكي

رضا النجار

الحاجة - مريم ابو عرقوب

الحاجة أمينة (من حارة السعافين)

الحاجة حليلة ابو عرقوب

صياغة عقيلان

لقد اعتمد الكثير من أهالي الفالوجة على الطب الشعبي فاستعملوا كثير من الاعشاب وبعض المواد الأخرى في علاج مرضاهم ومداواتهم ، ومن هذه الأعشاب : البابونج ، الخله ، المرمرية ، الجعده ، الغلانه ، البقدونس ، اليانسون ، ماء الشعير.

ووجد في الفالوجة مجموعة من الذين كانوا يبيعون هذه الأعشاب ويقدمون "الوصفات العربية" وبعض العقاقير الأخرى وكان من أشهرهم : الشيخ عبد الله الحملأوي ، عبد السلام مشتهى «أبو صبحي» ، اسماعيل سكيك.

يقول أبو محمد (١) : "كان عنا ناس شاطرين كثير في الطب العربي ، مش بس في الفالوجة ، في كل بلد ، مرة انا مرضت فأجا عنا وعلى طول لمن شافني قال لأبويه : الله وأكبر هاده ابنك عنده تيفوئيد . راح أبويه قله : شو تيفوئيد يا عبد السلام يا مشتهى . قله : خلص انا بقلك هيك . راحوا عطول حملوني ودوني على المستشفى الاندليزي وأقعد ٣ شهور وفعلا طلع عندي تيفوئيد".

(١) أبو محمد : جميل حسين شحاده من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٢٢ ، مقابلة اجريت بتاريخ ١٦/٩/١٩٨٥ - غزة.



وتقول أم أحمد (١) : " أبو أحمد أخذني وكان عمري ١٦ سنة وهو كان عمره حوالي ٦٥ سنة زلتي أبو أحمد كان عنده عصبي يتكسح وميقدرش يقوم ، كان يبجي اخواله خدامين سيدي الفالوجي اللي هم الشيخ عبد الرحمن النشاش والشيخ حسن النشاش هادوله كانوا يبجوا ويهفوا عليه ، يجيبوله حاجات من الجبل زي الجعده وأعشاب تانية كانوا يغلوها ويفوروها وكانوا يغطوه يغطوا زلتي بعباه ويخروه والحمد لله يروق على طول ، هادوله الناس الهفه بأيديهم يعني أصحاب طريقه في كل الفالوجه متلقيش الا همه بس ، كان اللي يصير معهم الريح اللي هو العصبي يروحوا للشيخ عبد الرحمن وأخوه الشيخ حسن النشاش والحمد لله يروق على ايدهم ويبزن الله كل اللي يداوه عندهم".

ووجد في الفالوجه أيضا عدد من المطهرين ومنهم : محمد الشريف ، عبد مكاوي ، محمد أبو بكر ، أحمد الباروشى ، ابو روبين الحفني.

يقول أبو محمد (٢) : " لمن أجو أهلي بدهم يطهروني كان عمري حوالي ١١ سنة راحوا جابوا المطهر عنا في البيت وأجا اتنين من قرابيننا مسكوا رجليه وايديه وأجا المطهر اللي هو أبو روبين هاده كان من غزة وطهرني وضليت نايم اسبوع ، الدوا عنا اللي هو الغيار كان رشوش صناعي يصنعوه بأيديهم من الأخشاب الخربانه المسوسه ، كان لمن يطهر واحد تلاقى النسوان يغنوا ويزغرتوا ويطبلوا يعني زي الفرغ وكان يصير ذبح وأكل ، بعدين كان الجيران والأقارب يجيبوا أكل وهدايا ويضل هاده الشيء أكثر من أسبوع".

وتقول أم أحمد (٣) : " كان الواحد لمن يطهر كانوا ياخدوا غلفة (٤) الولد ويملحوها ويخبوها خوف الكارهين يعملوا عمل ويصير الولد ما يجيب أولاد ، مشنافع وكان يصير اشي كويس الناس يجيبوا هدايا وروس السكر وشمع وأباريق وجرار مزوقة فيها شراب يشرب منه الكل ، كل الموجودين والنسوان تزغرت وتقول :  
يا ريتها مبروكه كما تبارك محمد على جبل عرفات".

(١) أم أحمد : عايشة عبد الجواد حسين عابد من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٢٦ . مقابلة اجريت بتاريخ ١٠/٤/١٩٨٦ - غزة.

(٢) أبو محمد : جميل حسين شحادة

(٣) أم أحمد : عايشة عابد ، سبق ذكرها

(٤) الغلفه : قطعة اللحم التي يزيلها المطهر.

بنة  
يب  
يطة

أحد

به :

سحة

نهن :

عض

مرية

ففات

سلام

لوجه

ابنك

بقلك

ندي

- غزة.

ومن الاغاني التي كانت تسمع في مناسبات تطهير الاولاد :

طهره يا مطهر وناوله لأمه

يا دموعه الغالية بللت كمه

عبر عليّ المطهر وأنا بغربل قمحي

واصبر عليّ يا مطهر لمن أكمل فرحي

عبر عليّ الشلبي وأنا بغربل شعيري

واصبر عليّ يا شلبي تنفرش الحصييري

عبر عليّ الشلبي وأنا بغربل أذره

واصبر عليّ يا شلبي تعدد المهرة

● ● ●

بالله يا شلبي وبالله عليك

خفف موسك وخفف ايديك

● ● ●

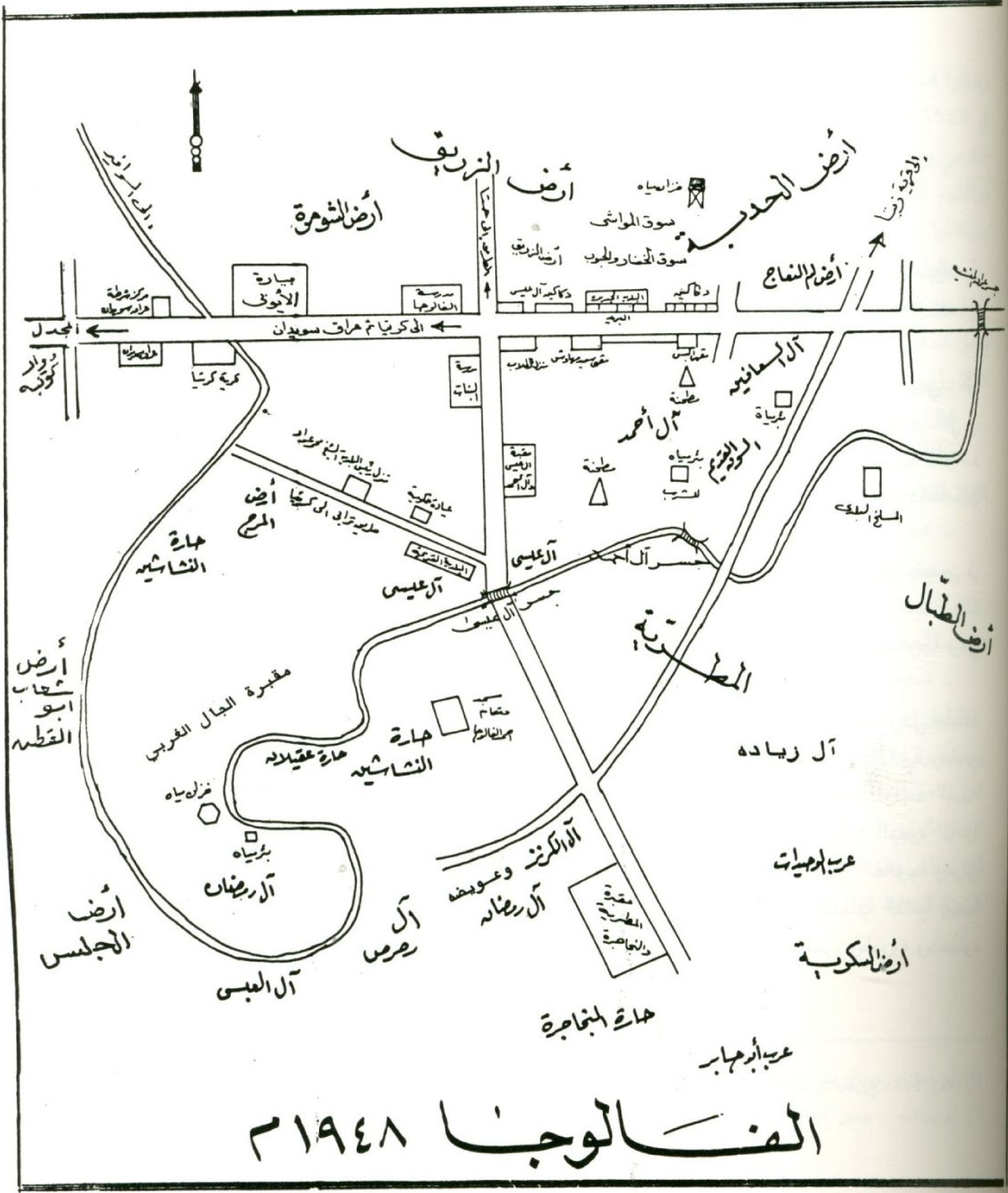
يا خالتي يا أخت امي خبيني تحت الصفه

ون أجا المطهر سأل قولي فهد في الزفة.

● ● ●

عبر عليّ المطهر

أرض الطاهر



## الفصل الرابع

# السياسة - الحروب - الهجرة

لم يعرف اهالي الفالوجة اي شكل من أشكال التقسيمات او الخلافات ذات الطبيعة السياسية فيما بينهم ، وعندما انشئت الاحزاب الفلسطينية في الثلاثينات كان اهالي الفالوجة يؤيدون الحاج أمين الحسيني.

يقول أبو ابراهيم (١) : «في بلدنا مكنش فيه انقسامات ومكنش فيه حدن مع النشاشيبي ، كل البلد كانت مع الحاج امين وزبي ما بعرف انو معظم القرى كانت مع المفتي وخاصة القرى اللي في اللواء الجنوبي . انا بعرف انو كان في بلاد غير بلادنا انقسامات وخلافات مثلا انوجدت النجاده والفتوه وغيرها وكان بينهم خلافات يعني خود مثلا كان يظهر ناس زي فارس العزوني هاظا كان هوايته قتل الزعمة والرؤسة هاده كان من عزون».

كذلك لم يكن هناك اي نوع من اشكال التعاون بين اهل الفالوجة واليهود الذين كانوا يقيمون في المستوطنات اليهودية القريبة من الفالوجة ، من هذه المستوطنات : - مستوطنة «جت» أقيمت هذه المستوطنة على الاراضي الواقعة بين الفالوجة وعراق المنشية ، وهي الى الشرق من الفالوجة وعلى بعد ٤ كم منها.

يقول أحد اهالي الفالوجة : «الكيبوتس القريب علينا كان كيبوتس جت منا وشرقه وعلى مسافة حوالي ثلاث، اربع كيلو ، الارض اللي عليها الكيبوتس كانت تابعة اراضي عراق المنشية وهادي الارض كان يملكها سعدي الشوا اللي من غزة ، سعدي الشوا باع ارضه لواحد اسما عبد الرحمن العزه من بيت جبرين والعزه راح باعها لليهود ، وفي اول سنة ١٩٣٦ اليهود اقاموا المستعمرة ، اللي هو الكيبوتس عملوا زي اكشاك ، ولمن قامت الثورة في ١٩٣٦ اهل الفالوجة وعراق المنشية وصميل وجسير وزيتا كلهم اشتركوا في حرق الكيبوتس ، وفي الحرب العالمية الثانية عندما انتصر الحلفاء اجا اليهود تحت الحراسة البريطانية وحسنوا وضع الكيبوتس وطوروه وحصنوه

(١) أبو إبراهيم : عبد الجواد عبد السلام شحاده . من سكان الفالوجه ومواليدها سنة ١٩٢٣ مقابلة أجريت بتاريخ ١٠/٤/١٩٨٦ .  
غزة

(١) أبو

(٢) أبو

وحطوا اسلاك شائكة حوليهم وكان عندهم مواشي وغنم ، كان يصير بيننا وبينهم مناوشات وخاصة في ١٩٤٧ مثلا اتصاوبت عنا وحده اسمها سعدية سعيد السعافين واستشهد سلمان شحادة الكرمي واحمد كتكت واسماعيل محمد ابو سعدة لكن إحنا قدرنا إنو نقطع عليهم الطريق ، طريق قوافلهم اللي بتمر من اراضي الفالوجة ، صاروا ييجوا ويروحوا عن طريق جسير ويحميهم جيش بريطانيا وبدي اقلك انو مكنش بيننا وبينهم اي تعاون او إتصال بالمره».

ويقول ابو جمال (١) : «كان اليهود يحاولوا انهم يقيموا علاقات معنا ولكن اهل القرية كانوا يرفضون ذلك ، فيه واحد اسمه سما هاده كان مختار مستعمرة «كريات جات» كان يحاول ان يعمل صلات مودة بين القرية واهل المستوطنة الا انها كانت من طرف واحد فقط ، ومفش حدن منا كان راضي على انو يصير علاقات او اخذ وعطا بينا وبينهم».

ثورة ١٩٣٦ : -

شارك اهالي الفالوجة في ثورة وإضراب ١٩٣٦ فأغلقت الدكاكين ابوابها وتشكلت لجنة كانت تقوم بتنظيم الاضراب والاشراف على اوضاع السكان في البلدة ، كان من اعضاء هذه اللجنة : -

- عبد العزيز رصرص

- مصطفى عبد الرحمن زيدان

- صلاح علي اسعيفان

- أحمد منيعه

- محمد الحصان

يقول ابو ابراهيم (٢) : «كنا نطلع من المدرسة زي مظاهرات في البلد كنا نهتف ونقول «فليسقط وعد بلفور وفي ١٩٣٦ لمن صار الاضراب صرنا نقول سكريا قليل الدين راحت منك فلسطين ، المن اجا الامر انو نلبس حطة وعقال كنا بنقول «لباس الطربوش عرص» وتقصد في هادي العملية انو الناس تلبس الحطة والعقال أيرموا الطربوش عشان الاندليز ميعرفوش يفرقوا بين الثوار والناس كان عنا واحد اسمه عبد العزيز العجام كان هو اللي يساعد الثوار وينظمهم وكمان عبد الرحمن الشيخ سعيد من عيلة رمضان ، ومنهم واحد اسمه عرابي من اولاد صالح».

(١) ابو جمال : حسن عبد الكريم شحاده . سبق ذكره

(٢) ابو ابراهيم : حسن ابراهيم سالم . سبق ذكره

ويقول ابو محمد (١) : «أهل الفالوجة نفذوا الاضراب بحذافيره وكل الناس وقفت مع الثوار  
ضد الاندليز ، اعتقلوا ابويه ثلاث مرات بتهمة مساعدة الثوار كما اعتقلوا الشيخ محمد عواد  
وفرج رصرص وحطوهم في سجن عتليت» .  
أما فضيلة الشيخ محمد عواد (٢) فيقول : «انتخبت رئيسا للبلدية سنة ١٩٣٧ وكنا نواصل  
اعمالنا ونضالنا في سبيل القضية الفلسطينية وفي عام ١٩٣٩ قامت القوات البريطانية بتطويق  
البلدة تطويقا شاملا وأثناء وجودي في دائرة البلدية قدم القائد الي وطلب مني ان اخرج وانضم  
المواطنين الذين جمعوهم في بيدر امام عمارة البلدية . وهناك طلبوا مني ان اذهب الى مكان محدد  
لاجلس فيه وبعد ذلك احضروا اخي احمد وبعض وجهاء البلد ، ثم اخذوا اخي احمد وطلبوا مني  
ان يعرفهم على بعض الاشخاص المطلوبين إلا ان اخي قال لهم سيروا امامي ، وساروا امامي  
وعندما ابتعدوا قليلا جلس فصاروا يمشون بدون دليل واخيرا رجعوا الى حيث كنا ، كان يجلس  
امامي مباشرة حارس بريطاني وفجأة صوب بندقيته باتجاهي ولاحظت انه يستعد لضربني  
فوقفت مسرعا بحجة قضاء حاجتي في خندق خلفي ، ولما رأيته يقف ذهبت وجلست في مكان اخر  
بين الاخوة من الاهالي ، الا انه طلب مني العودة الى مكاني الاول وكان موجه سلاحه نحوي ،  
تلك الاثناء قدم القائد وصرخ في وجه الجندي البريطاني وحمدت الله على السلامة بعد ذلك  
وضعوننا في سيارة مقفلة اتجهت الى سجن غزة المركزي حيث مكثت فيه ٧٠ يوما ، وفي اثناء هذه  
المدة اذاعت السلطة في البلد ان الشيخ محمد عواد سيعود في يوم معين حددوه ، فخرجت البلدية  
بكاملها لاستقبال الشيخ محمد عواد عن طريق برير ، الا ان الخبر لم يكن صحيحا ويظهر ان هذه  
اللعبة كانت محاولة اختبار من السلطة بعد ذلك نقلونا الى معتقل صرفند التابع للجيش ، ثم بعد  
فترة نقلونا الى معتقل الشرطة ومكثنا فيه فترة من الزمن اكثر من شهر ثم نقلونا الى سجن عتليت  
وهو سجن غير نظيف ، ثم نقلونا الى معتقل مزرعة عكا واخيرا نقلونا الى سجن عكا المركزي وكان  
مليئا بالمعتقلين . ثم افرج عنا وعدنا الى بلدنا ، ولم يؤثر الاعتقال السياسي على مركزي واستقبلني  
كل اهالي الفالوجة وعدت واستلمت مركزي في البلدية حتى سنة ١٩٤٩» .

(١) ابو محمد : جميل حسين شحاده . سبق ذكره

(٢) سبق ذكره

ويقول احد اهالي الفالوجة ايضا : « في ١٩٣٦ الفالوجة كانت من اول البلاد الي قادت الثورة ، كان عنا مناضلين حوالي ٣٥ واحد منهم يوسف عبد الفتاح ، وعبد العزيز رصرص ، محمود حسن اللقطة ، عوض جودة ، يونس عبد الفتاح ، عبد القادر عبد الرحمن ، موسى اللقطة ، وشباب غيرهم اكثر ، إحنا كنا نصنع الفشك بأيدينا كنا نروح على المحطة في عراق المنشية نجيب الكبسونة تعت الفشكة الورانية ونخدها نحط فيها فلين ، نطلع الكبسونة القديمة ونحط في الكبسونة الفاضية فلين ونعاود نرجعها على الفشكة الفاضية ونحطها شوية كحل بعد ما ننشفه تصير إرصاصه جاهزة بعدين كنا نجيب ذخيرة عن طريق ناس كانوا يشتغلوا في معسكرات الجيش البريطاني يعني كل واحد يكون معاه ٢٥ طلقة ، استشهد منا واحد مناضل في ثورة ١٩٣٦ اسمه محمد حسن العرجة .

وفيه واحد اسمه حسن مسلم جودة الترتوري طخوه الانجليز كان جاي من يافا وجايب لعروسته اواعي وهدايا طخوه عند مركز عراق سويدان ، هنا كيف انتهت الثورة اجا الانجليز على البلد واعتقلوا هالوجه في البلد اعتقلوا حوالي عشر اشخاص منهم عبد المجيد الحصان ، والشيخ محمد عواد ، وعبد الرحمن الشيخ سعيد ، ومطاوع عبد الحميد رمضان مش هيك وبس ، حبسوا ناس من البلد بناءً على انو عندهم اسلحة حطوهم في سجن غزة وقلولهم لا يمكن انكم تطلعوا الا اذا سلمتوا سلاحكم ، هادي كانت خطة لجمع السلاح من الناس سواء كان الواحد متهم او غير متهم ، بعدين البلد انقسمت لقيادتين اولاد احمد كانوا مع دار الشوا وباقي البلد مع الشيخ عواد ورشدي رصرص ، بعدين الي صار انو فيه ناس بهونو على الانجليز كانوا يشتغلوا معهم اتصلوا مع واحد من دار الشوا وتعاونوا على فرض اتاوي على كل واحد عشان يطلع من السجن ويسلم بارودته وفعلاً ناس كثير سلمت بواريدها وقدر الانجليز فعلاً انو يجمع اغلب اسلحة اللواء الجنوبي وبذلك انتهت الثورة ، وفي سنة ١٩٣٨ المندوب السامي البريطاني اعطا اعلان ومناشير في البلاد انو كل من يحوز اسلحة نارية او يطلق الرصاص على القوات البريطانية تدمر القرية بما فيها هنا الناس سكتوا لكن المقاومة والنضال ظل قائم ضد الانجليز واليهود .

ويقول أبوفايز (١) : « في سنة ١٩٣٩ اجا الجيش وطوق البلد لانو كان فيه ثوار ، اجا الجيش الساعة ٦ صباحا ولم الناس ، جميع اهل البلد وحطهم في الجرن الي لدار عوض عند البرية ، كان

(١) أبوفايز : عبد المجيد موسى اللقطة . من سكان الفالوجه ومواليدها سنة ١٩٢٤ . مقابلة أجريت بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٨٥ - غزة .

لثوار  
عواد  
اصل  
طويق  
م الى  
حدد  
منه  
امه ،  
جلس  
النار  
آخر  
، وفي  
ذلك  
هذه  
البلد  
هذه  
بعد  
تليت  
وكان  
بلني

مع الجيش اسماء كثير مطلوبين حطوا الرجال على شقة والولاد على شقة ، والنسوان على شقة صاروا يحققوا مع الزلام ، منتهوش الا حوالي العصر الساعة اربعة ، اخدوا الى اخدوه وسيير الباقي ونسفوا حوالي اربع دور زي دار عبيدة ابو فارس ، وعرابي محمد حسين ، ودار رصرص ومن الى اخدوهم اشيوخ محمد عواد رئيس البلدية ، وعبد المجيد الحصان ، وعبد العزيز رصرص وفراج رصرص ، وكمان واحد اسمه محمد منيعة اخدوهم على السجن».

حرب ١٩٤٨ : -

عندما نشبت حرب ١٩٤٨ حدث في الفالوجة عدة اشتباكات بين العرب واليهود ، وفي احد هذه الاشتباكات تمكنت قوة من اليهود من اقتحام البلدة وقامت بنسف دار البلدية في اوائل آذار ١٩٤٨.

يقول ابو حسن (١) : «قبل وصول القوات المصرية للفالوجة كان عنا يصير شوية مناوشات بين وبين اليهود كان عنا سلاح وفيه مقاومة كنا منظمين حالنا وكان فيه لجنة قومية من الوجهاء رئيسها الشيخ محمد عواد ، إحنا كنا نجيب سلاح من مصر ومن غزة بارود انجليزي صواري ، عملوا عنا لجنة عشان تجيب سلاح من مصر ومن الي راحوا على مصر الحاج حسين مصطفى السعافين وعبد المجيد الحصان والشيخ احمد حسن عواد جابوا حوالي ١٠٠ بارودة كان حق الوحدة ٢٢ ليرة فلسطيني ، هادة الكلام في اخر الستة واربعين واوائل ٤٧ ، بعدين اللجنة فرضت على كل واحد ملاك من اهل البلد انو يشتري بارودة ، بعدين الحكومة الانجليزية أعطت كل واحد الوملك اعطته بارودة برشوت اعطونا البارودة بـ ٤٥ ليرة فلسطيني ، كل الي اشتروا سلاح باعوا ذهب نسوانهم حتى يقدروا يشتريو ، أنا مثلا شريت بارودتين انا وحده واخويه وحده النظام عنا كان كويس كنا منظمين حالنا كل ليلة سهرة على جماعة من نفس الحامولة او العائلات الثانية كل جماعة يكونوا ستة ومرات عشرة ، يحرسوا البلد من جميع الجهات والتي كان مسؤول عن هادي العملية اللجنة القومية الاشي هاده تم قبل ما ييجي المصريين ، المهم مرة نهار هالعصر ... كان زي عشرين دبابة ، من وين اجو ، منا وشمال بينا وبين «صميل» (٢) ، اجو من الشمال ، رحنا فزعنا كل البلاد والكل استعداد همه كانت قواتهم تيجي من المستعمرة الي منا وشرقه من جت ، يومها هاجموا

(١) أبو حسن : عبد القادر حسن الترتوري . سبق ذكره

(٢) صميل : تقع الى الشمال الشرقي من الفالوجه وتبعد عنها حوالي ١٢ كيلومتر ، كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ ، ٩٥٠ نسمة.



«كرتيا» (١) ، المهم احنا فزعنا من هانه واتريته دبابة كانت جاية من شرق البلد وقامت الحواجز ونسفت البلدية والدكاكين زي دكان عبد الفتاح كتكت ، عبد الفتاح عزام ، رشدي الحاج اسماعيل، ومركز البريد برضو انتسف».

ويضيف ابو حسن بقوله : «الي دخل عنا اول هو الجيش المصري دخل حوالي ٣٠٠٠ جندي لما دخلوا استقبلوهم وجهاء البلد وعملوا المهم مراكز في مدرسة الولاد وفي دار الشيخ محمد عواد بعدين انفرض على كل واحد ملاك من اهل البلد انو يجيب بارودة . المصريين كونوا القيادة وحطوا اسلاك وعملوا استحكامات قوية كل ٤٠ متر كان فيه استحكام وفي كل استحكام لازم يكون تسع افراد خمسة مصريين واربعة من الاهالي . المصريين الخمسة كانوا ضابط وشاويش وتلاتة جنود معهم اسلحتهم ، بعدين المصريين حطوا الغام حول البلد كلها مكنش فيه مداخل للبلد ، كان بس مدخلين يعني بابين باب للشرق يطلع على الخليل وباب على الغرب يطلع على غزة اليهود حاولت تدخل البلد لكن مقدرتش ومات منهم كثير من الاشتباكات لانو البلد كانت متحصنة الي هاجم عليك انت بتشوفه وهو بشفكش ، اشتدت هجمات اليهود وراحت كرتيا في الليل واهلها والجيش اجو على الفالوجة راحت «عراق المنشية» (٢) والجيش اجا على الفالوجة ، لمن كان الجيش في «عراق سويدان» (٣) قعدوا في المركز الي على الطريق العام اجت اليهود اخدت المركز بعدين اجت قوة من السعوديين والعراقيين والاردنيين واستحلوا مركز عراق سويدان واخدوه من اليهود ويومها صار الدم للركب والي بروح بشوف مركز البوليس في عراق سويدان بقدر يشوف مطرح المدافع وأثار الطخ والبرنات وضايله حتى الان . المهم كلهم اتعبو عنا في الفالوجة ولمن راحت عراق سويدان منهم كلهم اجو على الفالوجة كل القادة والمسئولين ومنهم جمال عبد الناصر ، محمد نجيب ، انور السادات ، عبد الحكيم عامر ، حسن صبري الخولي ، صلاح سالم ، مصطفى حافظ ، احمد عبد العزيز «اصيب على طريق عراق المنشية وقتل» ، زكريا محي الدين ، العفيفي ، سعد حمزة . وكان القائد العام هو البيه طه وكان لقبه الضبع الاسود.

جمال عبد الناصر كان في عراق المنشية ، جمال تصاوب واليهود اخذوا عراق المنشية واحتلوها ، راح فيه واحد اسمه خالد احمد الطيبي هاده مختار عراق المنشية راح اخذ جمال عبد الناصر وخباه في بايكة التبين.

(١) كرتيا : تقع الى الشمال الغربي من الفالوجة وتبعد عنها بحوالي ثلاثة كيلو مترات كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ١٣٧٠ نسمة.

(٢) عراق المنشية : تقع الى الشرق من الفالوجة وتبعد عنها بحوالي اربعة كيلو مترات ، كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ٢٠١٠ نسمة.

(٣) عراق سويدان : تقع الى الشمال الغربي من الفالوجة وتبعد عنها بحوالي تسعة كيلو مترات ، كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ٦٦٠ نسمة.

المغرب أجا اليهود وطلبوا المختار وقالوله فيه عندك ضابط مصري الي كان مسئول عندكم وبين هو ، قلمهم فش عندي حدن . لمن راحوا وبعد المغرب راح خالد حمل جمال بدو يوصله للفالوجة لانها قريبة وفيها القيادة والمسافة قليلة حوالي ٣ كيلو ونص لكن البلد محاصرة ولا واحد بقدر يخشها . خالد مقدرش يوصل جمال الاستحكامات راح قله خليك استتنا هنا شوية وراح خالد الطيبي لحاله صوب الاستحكام ، زعق عليه الضابط وقله قف سر الليل . قله فقوس فقله تقدم بالخلف فتقدم واجا خالد وقال للضابط فيه معنا ضابط مجروح ، على طول راح خالد وجاب جمال عبد الناصر وودوه للمستشفى ، مستشفى متنقل كان في دار الشيخ محمد عواد . وضل جمال في الحصار لمن طلع المصريين ، وجمال انذر اذا روح وجاب ولد ليسميه خالد وفعلا سمي ابنه خالد على اسم مختار عراق المنشية الي انقذه».

لقد تشكلت في الفالوجة - قبل وصول الجيش المصري - لجنة قومية محلية مكونة من أعضاء المجلس البلدي ومن المختارين ومن وجهاء البلدة وكان أعضاء اللجنة القومية هم : الشيخ محمد عواد «الرئيس» ، أحمد حسن عواد ، رشدي اسماعيل ، يوسف عبد الفتاح ، جبر سلمان ، عبد القادر عبد الرحمن صالح ، خالد مصطفى ، عبد ربه ابوتبانة ، عبد المجيد الحصان ، خميس الشوبكي ، ومن المختارين : أحمد حرب عقيلان ، محمد احمد رمضان ، ابراهيم علي النجار وغيرهم . كذلك تشكلت لجنة قومية مركزية تضم اللجنة القومية في الفالوجة واعضاء من القرى المجاورة ، كانت مهام هاتين اللجنتين ادارة وتنظيم شئون القتال في منطقة الفالوجة وما حولها يقول فضيلة الشيخ محمد عواد : «كان لدينا ٤٥ بوليسا منهم البوليس الذي كان يعمل في حكومة الانتداب والباقي عيناهم من البلد ، كانت مهمتهم السهر على الامن العام والدفاع مع المواطنين عن المدينة ، ثم حصلنا على عدد من البنادق من حكومة الانتداب وسلمت الى البوليس البلدي كما سلحنا عدد من المواطنين وكانت لهم مواقف جيدة للدفاع عن المدينة والحفاظ عليها . كما تألفت في المدينة لجنة قومية محلية واخرى اقليمية شملت منطقة الفالوجة والقرى والعشائر القريبة وكانت تعمل للدفاع عن المنطقة بأكملها وحل مشاكل المواطنين».

ويقول ابو فايز (١) : «احنا كان موجود عنا الجيش المصري بمدافعه وعرباته ، حطوا دشم وعساكر على داير البلد وفي يوم من الايام اليهود هاجموا قرية كرتيا الي كانت تقع على الخط الرئيسي بين المجدل والفالوجة ، والحامية المصرية كانت موجودة في المجدل وهي الي كانت تمد الفالوجة بالمواد الغذائية وبعض العتاد ، بعدما صار هجوم اليهود ، اغلقت الطريق ، هنا الجيش المصري اضطر انو يحول الطريق الى طريق ترابي في ناحية ثانية وضل عليها مدة طويلة لغاية ما اليهود قطعوا الخط كله بعدما هاجموا غزة وقطعوا الطريق عنها لانهم نسفوا الجسر وانسحب الجيش المصري من اسدود والمجدل عن طريق البحر ، بعدها بمدة قصيرة اغلقت الطريق ما بين الخليل والفالوجة الي كانت مفتوحة في هداك الوقت ، وبقي الجيش والسكان محصورين حصار تام الا بعض من يتسللون من خطوط الحصار ، بقي الجيش الموجود في الفالوجة بدون تموين الا ما بقي من الحبوب الي كانت موجودة عند السكان الي نزحوا وتركوها ، وبدأ الجيش يعجن ويخبز بالطريقة البدوية هو والاهالي الي ضلهم في البلد ، ظل الحصار حوالي خمس شهور ، كانت المعارك ليل مع نهار وكانت الطيارات الاسرائيلية والمدفعية بضربوا علينا ضرب فظيع كل هاده كان محاولة لكسر معنويات الجنود والاهالي ، لكن بدون فائدة لانو الجيش والسكان استبسلا وضلهم صامدين يقاوموا حتى انو اليهود فاوضوا رئيس الحامية على انو يترك البلد بواسطة وسطاء بريطانيين لكنه رفض الفكرة لانه لا يضمن سلامتها واستمرت المعارك والضرب حتى صارت الهدنة واتفق الطرفان على سحب القوة المصرية من الفالوجة بكل اسلحتها وعتادها وجنودها وعلى ما أذكر انو المصريين سحبو فعلا في آخر شهر شباط في سنة تسعة وأربعين».

أما ابو فايز فيقول (٢) : «أنا عاصرت النكبة من اولها ، لمن صارت المشاكل بينا وبين اليهود ودخلوا اخوانا المصريين على شكل متطوعين وكان مكتوب على اديهم «أنصار الحق المحمودة» وكانوا بتلقوا اوامرهم من اكبر شيخ فيهم : هادوله اجو قبل دخول القوات المصرية النظامية واعتقد انو الي كان مسئول عليهم هو احمد عبد العزيز بعدها دخلت القوات المصرية النظامية برئاسة واحد مقدم كانوا بيقولوا عنه بكباش اسمه محمد احمد عفيفي كان معاه عدد من الزباط منهم صلاح سالم وزكريا محي الدين».

(١) ابوفايز : عبد المجيد اللقطة . سبق ذكره

(٢) ابوفايز : أحمد عبد الفتاح مسلم عيسى . سبق ذكره

عندكم وين  
مله للفالوجة  
واحد بقدر  
وراح خالد  
س فقله تقدم  
وجاب جمال  
سل جمال في  
ي ابنه خالد

أعضاء  
خ محمد  
ان، عبد  
خميس  
النجار  
من القرى  
وما حولها.

ن يعمل في  
الدفاع مع  
البوليس  
ظ عليها .  
والعشائر

” طبعا كانت القيادة موجودة في مدرسة الذكور وفي دارنا ، بعدين اجا واحد اسمه محمود طه كان هو القائد وكان لقبه الضبع الاسود اليهود عملوا حركة التفاف وقدروا يسيطروا على المناطق المحيطة بالفالوجة زي حتا ، كرتيا ، اجسير ، صميل ، زيتا ، عرب ابو جابر والوحيديات وانحصرت القوات المصرية داخل الفالوجة ، كانت الطائرات المصرية ترمي من الجو مواد غذائية ومواد طبية للمحاصرين كانت تنزل وهي محطوة داخل معدات زي شنط الجلد وفي يوم سقطت طائرة كان يقودها طيار بقولو عنه ابو زيد ، سقطت قرب عراق سويدان ، على طول البيه طه اتصل بالقيادة المصرية وقلهم خلص ماتبعوا اي معونة او غذاء بالطائرات انا حتصرف بطريقتي الخاصة ، وعلى اثر ذلك قام البعض من البلدان المجاورة بنقل المواد الغذائية والطبية على شكل قوافل على ظهور الجمال ومعظم القوافل كانت تيجي عن طريق غزة والسبع وفيه قوافل كانت تيجي عن طريق الخليل .“

اول مرة استخدم فيها اليهود الطائرات لضرب الفالوجة اجن ٨ طائرات من اتجاه مستعمرة جت اجن الطائرات وهاجمت القوات المصرية واوقعت فيهم خسارة فادحة لانهم مكنوش مستعدين ولا موزعين قواتهم ، كانت ضربة قوية خالص وراح فيها ناس كثير مش اقل من ثلاثين واحد من اهالي الفالوجة هاده غير الي راح من المهاجرين الي كانوا عنا وكمان المصريين . يعني في هادي الضربة المصريين مخسروش منهم شهدا في كل فلسطين زي الي خسروهم في هداك اليوم يعني مش اقل من ١٠٠ واحد .

هادي الغارة كانت في السوق الجديد في المنطقة الي اسمها الزريق ومحل ما كانت القيادة ، ومن الناس الي استشهدوا فيها كان والدي عبد الفتاح مسلم عيسى ، اسماعيل ابوسعده ، صالح الشيخ خالد ، صلاح اللقطة ، جازيه محمد الحصان استشهدت هي وأولادها .“

لقد كان التعاون بين القوات المصرية واهالي الفالوجة على اكمل وجه فقد شارك الاهالي في الدفاع عن المدينة وفي تقديم كل العون والمساعدة للقوات المصرية وذلك بزعامة فضيلة الشيخ محمد حسن عواد رئيس البلدية في ذلك الوقت . كذلك ساهمت المرأة الفالوجية في اداء دورها في المعركة فكانت تطحن الحبوب وتعجن وتخبز لمساعدة الجيش .

تقول ام اسماعيل (١) : «احنا كنا نساعد الجيش ، كنا حوالي ٢٥ وحده في حارتنا حارة عقيلان كنا نعجن ونخبز ، كانوا يجيبو لي القمح وانا اغربله وأنظفه وبعدين هم يطحنوه ، وبعدهما يطحنوه أخذه وأعجنه واخبزه وضليت على كدة طول ما احنا محاصرين . كانت الطيارات ترمي علينا في اليوم سبعين قيزان انا كنت حاطة ابني في حضني وطلعت شاردة على الحواكير ابني كان صغير متشعلق فيه قلي بدي اكل كان عمره زي ٣ سنين رحت عند اختي وجبت خبزة للولد ، فيه كانت وحده متخبية في الصبر قلتلي : يا ام اسماعيل تعالي عندي ، قلتها : والله اسماعيل بصيح ، وقعدت انا جنب الحيط بعيدة عنها زي ١٠ امتار ، الا هالطيارة جاية بتزن طيارة من اليهود هاده كان في الليل ، صار الولد يصيح ، الطيارة ضربت قيازين ، واحد من القيازين اجا على المرة اللي متخبية في الصبر ، على طول ماتت هي وبناتها ، هادي المرة «اسمها رضا مزهر زوجة خالد عواد» ، انا شفت المرة وبناتها ميتين ودمهم يسيل قدامي ، وكمان انا تصاوبت في رجلي ، بعد هالشوفه اللي شفتها هودت على دار تانية والصبح بدي اروح على دارنا بدي اشوف حالنا ودوابنا ، وانا مروحة شفت اربعة ميتين في دار خالي وهادوله الاربعة هم : ابراهيم سعد وزوجته وهي اسمها خديجة عبد الهادي عقيلان ، وعبد الرحمن عبد الهادي عقيلان و بنت ابنه . انا شفت زوجة عبد الرحمن عبد الهادي مرمية على الارض متصاوبة بس ضلتها طيبة وجوزها اللي مات».

وتضيف ام اسماعيل : «تني روحت على البيت الا هو ابن عمي جاييني وقلي : خالتي أمنة انحرقت وتعالى معي عشان ندفنها ، قلنا : كيف بدنا نروح عليها والضرب شغال ، غيرنا الطريق ووصلنا ، لقيتها محروقة وجها وايديها ومرمية ومغطية بحرام ، اسمها الحجة أمنة عبد الهادي عقيلان ، رحنا ندفنها ، كل ما بدنا ندفنها كانوا يديروا علينا البرنات ويطخوا علينا هادوله اليهود ، كنا نتركها ونشرد تيسكتوا كنا نرجع تاني وفي الاخر دفناها ...»

«مرات كنا اندشر الدار ونروح انام في الجامع ، كان اللي يموت يلموه من الشارع ويجيبوه في الجامع تيسكت الضرب يطلعوا ويدفنوه ، كنا نعجن ونخبز ونعاود نشرد على الجامع ، صارت بركة دم في مدخل الجامع من الناس اللي جابوهم من بره من الشوارع ، انا مرة شردت واجيت على الجامع ملقتش حدن ، جاية قنبلة في باب سيدي احمد الفالوجي ، المن ملقتش حدن شردت وارجعت على دارنا».

(١) ام اسماعيل هي : صفية محمد حرب عقيلان من سكان الفالوجه ومواليدها سنة ١٩١٣ . مقابلة أجريت بتاريخ ١/١/١٩٨٦ - غزة

ويقول ابو سمير ١ «أثناء الحصار انا تصابوت وانا مروح الصبح المورتر تاع اليهود كان بضرب فأجت رصاصة في ذراعي الايمن وظلت في ايدي لمدة سنة بعد خروجنا من الفالوجة وعملوي عملية في مستشفى الزهور في غزة وطلعوها نرجع لموضوع الحصار ، صار وقف اطلاق النار وابتدأت المفاوضات ما بين الجيش المصري واليهود بواسطة هيئة الامم ، اللواء الرابع عنا اللي هو البيه طه راح على مستعمرة جت وتفاوض مع القائد اليهودي ، تم الاتفاق على ان يسلم المصريين البلد ويخرجوا منها مقابل دفع مبلغ كبير من المال للبيه طه ، وقبل اللواء الرابع هذا الثمن واخذ الفلوس واعطى موعد للقائد الاسرائيلي انو الساعة عشرة ليلاً يتم تسليم البلد ، رجع البيه طه الساعة السادسة مساءً الى البلد فوجد الضباط المصريين مجتمعين في الجامع وانا كنت ضمن الموجودين في الجامع البيه طه تسلم معلومات من الحاج حسين مصطفى السعافين بأن الضباط مجتمعين في الجامع ومتذمرين ، البيه طه وصل الجامع ودخل وطلع على المنبر وخطب فيهم وشرح لهم صورة الاتفاق اللي صار بينه وبين القائد الاسرائيلي وقال : ها هو ثمن الجنود في يدي و ثمن الشعب في يدي ولكن خذوا ثمنكم ، ووزع الفلوس على المجتمعين وغيرهم ، واخبرهم ان ذلك كان خطة بينه وبين نفسه ولا ينوي تسليم البلد بل التصميم على القتال واعطى الاوامر الى الضباط المجتمعين في الجامع ان يستعدوا للقتال الساعة العاشرة ، وكانت ليلة ممطرة وقمرية وقدم اليهود في الموعد المحدد وكانوا يهللون ويغنون ويقولون سلم يا مصري سلم ، وفي هذه الاثناء كان افراد الجيش المصري ملتزمين الصمت في المواقع الى ان اقتربوا من الاسلاك الشائكة وكان لا يوجد بينهم وبين المصريين عشرون متراً على الاقل ، هنا اعطيت الاوامر الى الجنود المصريين بإطلاق النار من الرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون والمورتر باتجاه اليهود واستمرت المعركة ثلاث ساعات بعدها ابيدت كل قوات الجيش الاسرائيلي وفي الصباح تخطى الجيش المصري الاسلاك وجمع القتلى اليهود بالعشرات وتم دفنهم في مكان الحادث وقسم منهم اعيد الى اليهود بواسطة مراقبين من هيئة الامم ، وبعد فترة تمت محادثات رودس بين المصريين واليهود اللي نصت على انسحاب الجيش المصري بكامل معداته واسلحته والشعب معا ، ولمن قالوا بدو يصير انسحاب انا كنت في الشونة في الضفة الشرقية فأجيت وتسللت قاصد الفالوجة عشان ابويه وامي هناك لحالهم ، خاطرت على حياتي ودخلت عشان اشوف الوالد والوالدة واروحهم إطلعت من الشونة على الخليل بسيارة ومن الخليل على إذنة بسيارة ومن إذنة دخلت على الفالوجة مع القوافل في الليل اطلعنا من اذنة الساعة ٧ في المساء ووصلنا الساعة ١١ في الليل ، وصلت قبل الانسحاب بخمس تيام لقيت الناس بتحضر حالها وتم احضار سيارات كبيرة من المصريين لنقل الاهالي الى غزة واسكنوهم في معسكر البريج الموجود حالياً في قطاع غزة».

(١) أبو سمير : رجب محمد حسين السعافين ، من أهالي الفالوجه ومواليدها سنة ١٩٣٢ . مقابلة أجريت بتاريخ ٣١/٥/١٩٨٧ - معسكر البريج .

ويقول أهالي الفالوجة بأن اليهود كانوا يلقون - بواسطة طائراتهم - عدد كبير من المناشير التي كتبت باللغة العربية ويطالبون فيها القوات المصرية بالاستسلام ، ويحثون الاهالي لطرد المصريين وفيما يلي نص احد المنشورات التي القته الطائرات اليهودية من الجو (١) :

«الى أهالي النقب والجنوب ،

قد تقرر مصير الجيش المصري في هذه البلاد . ففرقه مبعثرة ومطوقة ، وطرق مواصلاته مقطوعة ، وهو على وشك الانهيار . لا اقصد محاربة سكان البلاد . ولكن ان لحقت بكم الويلات والخسائر فلا عمدا مني ولا قصدا ولكن هي الحرب.

أيها السكان : اذا عزت عليكم حياتكم وحياة عائلاتكم فاخذفوا بالمصريين الغرباء الى ما وراء الحدود ، ها هم اخوانكم العرب في الناصرة وعكا وحيفا يزاولون اعمالهم اليومية بسلام وهدوء فاقتدوا بهم يا اولي الالباب . وان عجزتم عن طرد المصريين ووقف القتال فإنني انصحكم بأن تبعدوا نساؤكم واطفالكم عن هذه المنطقة الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

القائد العام للقوات الاسرائيلية  
في الجهة الجنوبية

ورغم التهديدات والغارات الاسرائيلية على القوات المصرية واهالي الفالوجة المحصورين ، الا انهم لم يستسلموا ابدا وظلوا صامدين الى ان تم الاتفاق في رودس بين اليهود والمصريين وعقدت اتفاقية الهدنة في ٢٤/٢/١٩٤٩ .

وقد قضت المادة الثالثة لتلك الاتفاقية بانسحاب القوات المصرية المسلحة من الفالوجة الى ما وراء الحدود المصرية الفلسطينية عملا بقرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٤/١١/١٩٤٨ و ١٦/١١/١٩٤٨ ونص الملحق الاول لتلك الاتفاقية على ان يبدأ الانسحاب في الساعة الخامسة من ٢٦/٢/١٩٤٩ وينتهي في غضون خمسة ايام . وان يتم تحت اشراف المراقبين الدوليين (٢) . إن الاتفاقية المعقودة بين الطرفين - المصري والاسرائيلي - منحت المدنيين من سكان الفالوجة وعراق المنشية الاصليين حق البقاء في ديارهم او مغادرة تلك الديار في الوقت الذي تغادرها فيه القوات المصرية كيف يشاؤون ، فالذين يغادرون منازلهم منحوا حق التوجه صوب منطقة الخليل ، على ان يتم ذلك تحت اشراف المراقبين الدوليين ، واما الذين يختارون البقاء فقد احتفظت اسرائيل

(١) عارف العارف "النكبة" الجزء الرابع - ص ٨١٨ .

(٢) نفس المرجع السابق ( رقم ١ )

لنفسها بحق اعتبارهم اسرى حرب ، وفي كلا الحالين يكونون آمنين على ارواحهم واملاكهم ،  
ومنازلهم وامتعتهم الشخصية (١).

وبناء على ما جاء في تلك الاتفاقية - سابقة الذكر - فقد فضل معظم اهالي الفالوجة مغادرة  
بلدهم ، فخرج قسم منهم مع المصريين متجهين الى غزة ، واتجه بعضهم الى الخليل ، وبقي قسم  
منهم في قريتهم ، الا ان القوات الاسرائيلية استخدمت اساليب القمع ضد الاهالي الذين بقوا في  
البلدة واجبرتهم على مغادرة بلدهم ، فخرجوا جميعا الى الخليل بواسطة الصليب الاحمر.  
ويقول احد اهالي الفالوجة : «صارت اتفاقية بين المصريين واليهود في رودس ، اتفق بموجبها  
ان تظل الفالوجة منطقة محايدة ويحافظ عليها بوليس مدني ، ولا يسمح بتواجد الاسلحة الثقيلة  
فيها ، وعلى المواطنين العودة اليها يعيشون في بلدهم كمدنيين ويتمولوا في الاسبوع مرتين يوم  
الثلاثاء ويوم الاحد بواسطة الصليب الاحمر ، وعلى هذا الشرط انسحبت القوات المصرية من  
الفالوجة ، ولكن بعد الانسحاب وظل هالي ظل من الناس دخل اليهود البلد وعملوا منع تجول  
مخلوش الناس تطلع الا ساعة ساعتين في اليوم والي يطلع يؤذوه ، عملوا زي حالة ارهاب ، كانوا  
يخشوا على الناس في دورهم ويضربوهم بكعب البواريد يعني مثلاً قتلوا واحد اسمه الحاج ابراهيم  
ابو فارس من المطرية قتلوه وهو بصلي على باب داره ، هادي الاعمال خلت الناس تفكر انو اليهود  
راح يعذبوهم ويقتلوهم فطلبوا انهم يخرجو من البلد وفعلاً اجت سيارات اردنية من دير نخاس مع  
الصليب الاحمر واخذوا الناس كلها على الخليل بعفشهم ودوابهم».

ويقول ابو حسن (٢) : «بعدما صارت الهدنة اجا الصليب الاحمر والاميرال البيه طه بلغ  
جميع اهل البلد انو البلد منطقة حرام وبلدكو الكو ، اللي بدو يضل أهلا وسهلا والي بدو يطلع  
معنا يطلع . احنا من اللي طلع ، وفيه ضل زي ٤٠٠ نفر اختيارية ومنهم والدي ومرت ابو الي واخو  
كبير . اليهود كيف بدهم يعملوا بدهم يطفشوهم يطفشوا الناس اللي ضلت في البلد ، راحوا دخلوا  
على والدي وهو في الاوضة ولن دخلوا قلوله : ليش انت قاعد هانة قلمهم : انا قاعد في وطني وفي  
داري راحوا ضربوه بالبسطار في خصرته ، وغير والدي ادوا ناس كثير وفي الاخر اجا الصليب  
وكلهم طلغوا على الخليل».

(١) عارف العارف "النكبة" الجزء الرابع - ص ٨١٩.

(٢) ابو حسن : عبد القادر الترتوري . سبق ذكره



ويقول ابو يحيى (١) : «أجا البيه طه وقال : الي بضل هانة بصرش عليه حاجة واللي بحب ييجي معنا ييجي ، انا ضليت في الفالوجة ، اليهود ثقلوا علينا شوية وضايقونا ، أجا الجيش الاردني والصليب الاحمر أخذونا بحبوبنا ودوابنا أخذونا على الخليل وحطونا في المسكوبية في دير نصارى وقعدنا فيه حوالي اربعين يوم ، بعدين ارتحلت انا وعيالي وخلينا العفش عند صلاح طهبوب كان هاده صاحبنا ايام الفالوجة ، اطلعنا من دورا العصر ووصلنا «برير» (٢) مع طلعة الشمس ، كلها مخاطرة في مخاطرة وضلينا ماشيين ووصلنا غزة بعد الظهر».

ويضيف ابو يحيى قائلاً : «قبل ما اطلع على الخليل آخر مرة رحنت على غزة والجيش المصري كان لسه في قلب البلد اطلعنا بتاريخ ١٤/١٠/١٩٤٨ والطخ علينا، اطلعنا من الفالوجة على «الجي» (٣) كنا حوالي ١٥ نفر ووصلنا بعد العصر ولقينا اهلهما برحلوا ، اطلعنا معهم في الليل نحيت كروم «نعليا» (٤) وقعدنا في نعليا يوم وثاني يوم اطلعنا على «هربيا» (٥) ومن هربيا على طريق الرمل صوب «دير اسنيد» (٦) كنا نمشي مشي أنا كان لي نسوان تنتين وحده ضلت في الفالوجه عند الحب والدواب هي وابنها ولد صغير وباقي اولادها معايه والحرمة الثانية وصلنا العصر كروم «بيت لاهيا» (٧) وصارت تضرب علينا الطيارات في الليل وكان معنا شوية طحين ومعنا البهيم وشوية اغطية وصلنا لبيت لاهيا وبتنا وصبحتنا رايعين على جباليا وبعدين في نفس اليوم وصلنا غزة ، حطينا الولاد والعيال عند دار الشوبكي نسايبنا ، فيه كان لي ولد مع خاله كان في المجدل رحنت راجع مرة ثانية رجعت مشي عن طريق الرمل وصلت «بربره» (٨) وصار هجوم على «تبه الخيش» اللي بين «حليقات» (٩) وبين «كوكبا» (١٠) ، الصبح انهزم الجيش المصري خشيت في المجدل وكان ابني في ربع زقوت ، اجيت لقيت الدار مفش فيها حدن ، اعرفت انهم طالعين على «الجوره» (١١)

(١) أبو يحيى : محمد حرب عقيلان . سبق ذكره

- (٢) برير : تقع الى الجنوب الغربي من الفالوجه وتبعد عنها بحوالي ٢٥ كيلومتر . كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ٢٧٤٠ نسمة .
- (٣) الجيه : تقع الى الشمال الشرقي من غزة وتبعد عنها بحوالي ٢٤ كيلومتر . كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ١٢٣٠ نسمة .
- (٤) نعليا : تقع الى الشمال من غزة وتبعد عنها بحوالي ٢٠ كيلومتر . كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ١٣١٠ نسمة .
- (٥) هربيا : تقع الى الشمال من غزة وتبعد عنها بحوالي ١٦ كيلومتر . كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ٢٢٤٠ نسمة .
- (٦) دير سنيد : تقع الى الشمال من غزة وتبعد عنها بحوالي ١٣ كيلومتر . كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ٧٣٠ نسمة .
- (٧) بيت لاهيا : تقع الى الشمال من غزة وتبعد عنها بحوالي ١٠ كيلومترات . كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ١٧٠٠ نسمة .
- (٨) بربره : تقع الى الشمال من غزة وتبعد عنها بحوالي ١٨ كيلومتر . كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ٢٤١٠ نسمة .
- (٩) حليقات : تقع الى الجنوب الغربي من الفالوجه وتبعد عنها بحوالي ٢٢ كيلومتر . كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ٤٢٠ نسمة .
- (١٠) كوكبا : تقع الى الجنوب الغربي من الفالوجه وتبعد عنها بحوالي ١٩ كيلومتر . كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ٦٨٠ نسمة .
- (١١) الجوره : تقع الى الشمال من غزة وتبعد عنها بحوالي ٢٣ كيلومتر كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٥ : ٢٤٢٠ نسمة .

الحقثهم ولقيتهم هناك ، حملناهم على جمال وجينا درب البحر على غزة ، حطناهم في غزة . بعد يومين ارجعت انا ومعيا ست تنفار ، ارجعت عشان اشوف عيالي عندما قربت اوصل البلد مشيت الا هو خيام اليهود . اجينا شاردين عند العرب زي ما تقول حسوا فينا راحوا طخوا صوبنا احنا شردنا وقعدنا في بايكة زي بيت مهجور وضلينا حتى غابت الشمس ، بعدين اطلعنا وغيرنا الطريق ودخلنا البلد والطخ كان داير قعدت يومين تلاتة في البلد والبيه طه طمنا بعدها ارجعت على غزة عشان اجيب العيال ، جبت معيا بنتين وولد ، كان معنا ابهيم ، قربنا نصل البلد الا هالدورية يهود راحوا طخوا علينا احنا شردنا في الوديان عند العرب ، ابني قلي انا بدي اروح على غزة الولد خاف عمره ١١ سنة ، الجماعة اللي معي قالوا : يا أبو يحيى وين بدك تروح صرنا واصلين ، دشرت البهيم وخشينا مع بناتي وابني ، ابني صحتله قنبلة من الضرب وتصاوب مات وانا اصبت بطلق في ايدي الشمال واسعفوني واخذوني والجيش اطلعوا الرصاصة مني في الليل وروحت وضليت في الفالوجة حتى طلع الجيش المصري وقعدنا شوية بعدين اطلعنا على الخليل زي ما حكيتك» .  
وقد غادر بعض أهالي الفالوجة قريتهم أثناء فترة الحرب - وقبل توقيع اتفاقية الهدنة بين الاسرائيليين والمصريين - تاركين ورائهم حاجياتهم وغلاتهم ، ولم يتمكنوا من أخذ اي شيء معهم سوى ما يمكن حمله من الطعام والشراب وبعض الفراش .

يقول ابو جمال (١) : «إحنا تركنا البلد والجيش المصري كان موجود فيها. ضرب القنابل هو اللي طلعنا ، حملنا غراضنا على حمارين ، الواحد ترك كل شيء ولاذ بالفرار ، كنا خمسة أنا وخوات تنتين والاب والام ، توجهنا الى المجدل اوصلناها العصر وقعدنا فيها يومين مع الناس ، وعن طريق الساحل توجهنا برا مشيا على الاقدام الى «هربيا» كنا أنام بين الاشجار ، وضلينا ماشيين حتى وصلنا غزة» .

ويقول أبو زياد (٢) : «لمن صارت الطيارات تضرب بدت الناس تشرد ، احنا اطلعنا والضرب شغال بالمدافع والطيارات ، اطلعنا الصبح انا وأبويه وأمي وستي وأخويه وأختي ٦ تنفار كانت الطيارة تضرب اطلعنا من الجهة الجنوبية من البلد بطولنا ، معناش ولا حاجة ، اتجهنا في الاول نحو الشرق قاصدين الخليل وجدنا انو اليهود في طريقنا ، ارجعنا وهودنا غربه باتجاه المجدل ضلينا ماشيين ، اخوتي صغار وستي عجوز ، لمن قربنا نصل حولين المجدل وجدنا نفس الحاجة ضرب من الطيارات فميلنا على نعلينا جنب المجدل وقعدنا في الكروم تحت الشجر قعدنا وبتنا هديك

(١) أبو جمال : حسن عبد الكريم شحاده . سبق ذكره

(٢) أبو زياد : محمد عيسى جابر من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٢٤ مقابلة أجريت بتاريخ ١١/٣/١٩٨٥ - غزة.

الليلة في العراء والصبح ابويه تركنا على اساس يرجع الى الفالوجة فوجد انو الطريق مقفلة ، «دوار كوكبه» احتلته اليهود فرجع علينا في نفس اليوم ، بتنا ليلة تانية في نعليا ، في اليوم الثاني كان الاسطول الاسرائيلي يضرب علينا فصار كل واحد يشرد زي يوم القيامة كل واحد ملهى في نفسه ، انا شفت حادثة حتى الان بذكرها وعمري ما بنساها ، انا شفت شب حامل امه على ظهره وكان يجري فيها ولن زاد الضرب حطها تحت شجرة وسابها وشرد.

ضلينا احنا متجهين نحو الجنوب حتى بربره قعدنا في الكروم تاع بربره حوالي ١٠ تيام في العراء ومكنش معنا لا اكل ولا مية كنا نروح على الدور في بربره ناخذ منهم الاكل والمية ، والله كنا انام على الارض لا غطا ولا اشي ، اتلاحق ورانا الضرب من الطيارات واحنا في بربره انسحب الجيش المصري من اسدود والمجدل ، احنا ضلينا ماشيين حتى هربنا قعدنا في الكروم حوالي اسبوعين وبرضه اليهود لاحقونا بالضرب، بعدين ضلينا نمشي حتى بيت لاهيا فجباليا وفي جباليا قعدنا يومين وبعد جباليا استقرينا في غزة في حارة الزيتون في منطقة ام اللمون وقعدنا تحت الشجر بدون مأوى ، بعدها كنا على ابواب الشتا صارت الدنيا تشتي علينا واحنا تحت الشجر صرنا ندور على محل نسكن فيه وفعلا وجدنا محل سكنا فيه ، كنا اربع عائلات ، احنا الاربع عائلات سكنا في غرفتين والعائلات الاربعة هي: عيلة احمد الكرنز ، وعيلة عيسى جابر ، وعيلة موسى اللقطة وعيلة مصطفى اللقطة».

ويذكر اهل الفالوجة ان عددا كبيرا منهم ومن افراد الجيش المصري وغيرهم من اللاجئين الذين كانوا في الفالوجة قد استشهدوا نتيجة الغارات التي شنتها عليهم الطائرات الاسرائيلية . ونورد فيما يلي قائمة بأسماء بعض من استشهدوا من أهالي الفالوجة :

الاسم	العمر - سنة
١ - خليل ابراهيم علي رمضان	٤٠
٢ - أحمد ابو عمران	٢٥
٣ - موسى ابو عمران	٢٤ (أخ رقم ٢)
٤ - شحادة سلمان الكرمي	٦٠
٥ - سلمان شحادة سلمان الكرمي	٣٠ (ابن رقم ٤)
٦ - محمد خريس	٦٠
٧ - محمد أبو بكر	٥٠
٨ - ابراهيم عبد المجيد ابو تبانة	٢٠

٢٥	٩- محمود حسن اللقطة
	١٠- صلاح اللقطة
٤٠	١١- صالح ابو نار
٢٥	١٢- سلمي سليمان عبد اللطيف السعافين
٥٠	١٣- محمد احمد عبد القادر السعافين
١٨	١٤- سعدية سعيد حسين السعافين
٣٠	١٥- غثية حسين مصطفى السعافين
٧٠	١٦- عبد المجيد ابو تبانة
٢٥	١٧- ابراهيم خليل الحولي
٦٥	١٨- سالم الكرمي
٥٠ (آخ رقم ٤)	١٩- نوفل الكرمي
٦٠	٢٠- عبد القادر يوسف القناس
	٢١- موسى عبد الرازق الترتوري
٦٠	٢٢- مسلم جودة الترتوري
٥٥ (زوجة رقم ٢٢)	٢٣- حليلة البعم
٥٠	٢٤- خالد عبد النبي
٤٠ (زوجه رقم ٢٤)	٢٥- هيجر عبد النبي
٢٠	٢٦- اسماعيل محمد البس
٢٠	٢٧- احمد حسن صالح
٥٠	٢٨- محمد حسين النشاش
٥٥	٢٩- عبد الفتاح يوسف النشاش
٦٥ (آخ رقم ٢٩)	٣٠- عبد القادر يوسف النشاش
٧٠	٣١- سلمان الجبالي
٦٠	٣٢- عبد الفتاح مسلم عيسى
٦٠	٣٣- عبد الرحمن عبد الهادي عقيلان
٦ شهور (حفيدة رقم ٣٣)	٣٤- فاطمة حسن عبد الرحمن عقيلان
١٥	٣٥- حمده محمد عقيلان
١٨ (أخت رقم ٣٥)	٣٦- عايشة محمد عقيلان

١١	٣٧- يحيى محمد حرب عقيلان
٢٥	٣٨- عبد المجيد عبد القادر عقيلان
٥٥ (أخت رقم ٣٣)	٣٩- خديجة عبد الهادي عقيلان
١٨	٤٠- نعمة عقيلان
٧٠ (أخت رقم ٣٣)	٤١- آمنة عبد الهادي عقيلان
٦٠	٤٢- حمده عبدالله عقيلان
٥٠	٤٣- عبد الهادي الشغنوبي
٢٥	٤٤- فرحة الشوبكي
(زوج رقم ٣٩)	٤٥- ابراهيم سعد
٤٠ (زوجة خالد عواد)	٤٦- رضا مزهر
١٠	٤٧- ابنة رضا مزهر
٢٠	٤٨- أحمد سمارة
٧٠	٤٩- أحمد الراعي
٤٥	٥٠- أحمد كتكت
٤٠	٥١- محمد عبد الرحيم زيدان
٢٥	٥٢- محمد الحصان
٢٢	٥٣- هنده اسماعيل الصياد السعافين
٣٥	٥٤- محمود محمد ابو مذكور
١٤ (اخ رقم ٥٤)	٥٥- احمد محمد ابو مذكور
١٠ (أخت رقم ٥٤)	٥٦- فتحية محمد ابو مذكور
٣٠	٥٧- تمام عيسى
٢٠	٥٨- محمد حسن زيادة
٦٥	٥٩- ابراهيم ابو فارس
٢٢	٦٠- يوسف محمد احمد رمضان
	٦١- قاسم رزق
	٦٢- ابن قاسم رزق

- ٦٣ - ابن قاسم رزق  
٦٤ - ابن قاسم رزق  
٦٥ - ابن قاسم رزق  
٦٦ - ابن قاسم رزق  
٦٧ - دله حسن طباشة  
٦٨ - جازية محمد الحصان  
٦٩ - سارة محمد نمر زيادة  
٧٠ - احمد عقيل زيادة

يقول أهل الفالوجة انه بعد أحداث حرب ١٩٤٨ اتجه قسم كبير منهم الى منطقة الخليل وبعضهم اتجه الى قطاع غزة مع القوات المصرية التي انسحبت من الفالوجة. ويتحدث ابو مجدي (١) عن رحيلهم من الفالوجه مع الجيش المصري فيقول : «بذكر في شهر اثنين اللي هو شباط في ١٩٤٩ كانت يوميتها مطر شديد الجيش المصري جاب سيارات بسواقين مصريين حملت اهل البلد كل واحد حمل ايش ما بدو القافلة، قافلة السيارات طلعت الساعة ستا الصبح ومعها المراقبين الدوليين ، حطوا اعلام بيض على السيارات وكل سيارة يكون فيها تلت اربع عيل ، والله اكثر من ٢٠٠ سيارة شحن اللي طلغوا من البلد مليونين ناس وعفش ودواب ، من اللي طلغوا معنا كان المختار الحاج حسين مصطفى السعافين ، البيه طه طلع مع قافلة الجيش وكان معهم جمال عبد الناصر والحمزاوي وفيه واحد اسمه القائد وحيد هاده كان قائد الدبابات ، إحنا القافلة تعتنا سلكت طريق الفالوجة ، دوار كوكبه ، عند دوار كوكبه إتجهنا ناحية الجنوب طريق حليقات ، برير ضلينا دغري حتى وصلنا غزة الساعة عشرة لانو السيارات كانت تمشي على مهلها ، الجمهور في غزة استقبلونا بالتحية والتهاتف ، بعد غزة اتجهنا الى الجنوب وكل السيارات حطت في البريج كان فيه براكسات من أيام الانجليز حطونا فيها كل عشرين عيله في براكس طوله حوالي ٢٥ متر وعرضه حوالي ١٠ متر ، كان فيه اكثر من ١٥ براكس وفيه منهم ضاييلين لهلقيت وساكنين فيها ناس ، فيه من الناس راحوا على جماعتهم إشي في رفح وإشي في جباليا وفي كل المناطق ، بعدين اجت الوكالة وشافت انو البراكسات ما بتكفي الناس فالوكالة راحت وزعت خيام كل عيلة خيمة وكان فيا

(١) أبو مجدي : محمد عبد الهادي طباشه ، من أهالي الفالوجه ومواليدها سنة ١٩٢٢ . مقابلة أجريت بتاريخ ٢١/٥/١٩٨٧ - معسكر البريج.

عيال ياخذوا خيم كبار حسب عدد افراد الاسرة انا لمن طلعت من الفالوجة بقيت انا وامي وابويه وعيلة من عراق سويدان اركبنا كلنا في شحن وحملت ٤ اكياس حب واربع الحفة واربع فرشات والوسايد المطرقات وتعون عراق سويدان حملوا حبوبهم وفراشهم وانا لحتى اليوم وانا في معسكر البريج».

أما في الوقت الحاضر فإن معظم اهل الفالوجة يقيمون في الاردن في مناطق البقعة ، اربد ، عمان ، سحاب ، مأدبة ، مخيم الوحدات ، مخيم الحسين ، جرش .  
ومنهم من يقيم في الضفة الغربية في الخليل ، ومخيم الفوار ، ومخيم العروب ، ومخيم الدهيشة ، ومخيم بلاطة في نابلس .

أما في قطاع غزة فإنهم يقيمون في مدينة غزة ، دير البلح ، خان يونس ، رفح ، مخيم البريج ، مخيم النصيرات ، مخيم المغازي ، مخيم جباليا .

ولا يزال الفالوجيون مرتبطون ببعضهم البعض وتجمعهم علاقات القرى والنسب والمحبة فهم يزورون بعضهم البعض في المناسبات المختلفة ، وهناك صلات وزيارات مستمرة بين اهالي الفالوجة الموجودين في الخارج ، وللمحافظة على هذه الصلات وتقويتها فقد اقام الفالوجيون الموجودون في الاردن جمعية اسموها جمعية الفالوجة .

ومقرها الرئيسي في عمان في جبل النزهة كان رئيسها محمد حسين ابو سردانة ويشغل الان منصب قاضي عمان الشرعي .

يقول أبو العبد (١) : «هادي الجمعية اسمها جمعية الفالوجة الخيرية ومقرها في حي النزهة . الي اسسها اهل البلد والي كان الو الفضل في تأسيسها هو الشيخ محمد ابو سردانة . أنا لا أذكر بالزبط وقتيش اتأسست لكن هلقيت الها حوالي ١٠ ، ١٢ سنة . الجمعية بتعمل مساعدات للطلبة الي اهلهم ما بقدروا يعلموهم اشي بياخذ قروض واشي بياخذ تبرع وكمان بيعطوا العائلات الفقيرة معاشات شهرية رمزية ، بعدين فيه خدمات طبية على حساب الجمعية لاهل الفالوجة وجيرانهم او اصدقائهم المحتاجين .

أنا بعرف من المؤسسين محمد قدورة كتكت الي هو حاليا رئيس الجمعية ، وحسن عبد الله السعافين ، وسعود عبد القادر عبد الرحمن صالح ، وعطية حسين مصطفى السعافين ، والحاج مصلح ابو فارس .

(١) أبو العبد : هو عامر السعافين . سبق ذكره

الخليل

في شهر

سواقين

٤ ستة

ت اربع

من الي

وكان

، إحننا

طريق

مهلها ،

طقت في

الي ٢٥

ين فيها

ن اجت

كان فيه

- معسكر

مصاري الجمعية من اهل البلد اللي بشتغلوا في السعودية والمحميات وليبيا يعني اللي بره هادوله بتبرعوا تبرعات وفيه مصدر ثاني اللي هو الضريبة الخاصة على اهل البلد اللي موجودين في الاردن ، كل ذكر بدفع دينار في السنة.

الجمعية الها عربيات اسعاف وروضات للاطفال واهل البلد عاملين في اربد ديوان بجمعوا فيها في حالة ما يكون عندهم ميثم او مشكلة والجمعية الها افرع في اربد وفي مأدبه وفي الزرقة وفي عمان وفي البقعة.

انا رحت زرتهم السنة الماضية في شهر عشرة ٨٥ وفيها دوام عادي زي موظفين حكومة في الها سكرتير وكتبه وفراش وحارس وموظفين ، الحكومة الاردنية بتقدملهم زي ارشاد يعني لمن يصير عندهم انتخابات ببيجي واحد من وزارة الداخلية بنظلمهم العملية ، الجمعية بفتحوا الصبي الساعة ٨ لغاية الساعة تنتين وفي حالات الطوارئ بفتحوا بعد الظهر وبعطلوا يوم الجمعة. ويقول ابو زياد (١) : «احنا لمن اطلعنا من الفالوجة معظمنا راح على الخليل ومن هناك توزعوا اشي راح على عمان واشي على اربد ومناطق ثانية وفي اشي اجا على غزة وعدد قليل اللي راح على مصر . بقدر اقولك انو حوالي اربع اخماس من اهالي البلد هلقيت بره والخمس بس اللي موجود في القطاع وعدد بسيط في الضفة».

«علاقة الفوالجة مع بعضهم ممتازة ولا زالوا يأخذوا من بعضهم ، يعني في ايام البلاد الوحدة متطلعش بره الا نادر جدا ، لكن هلقيت الناس اختلطت مع بعضها وصار الواحد يأخذ من بره ، لكن النزعة ضلت هيّه هيّه اللي بدويجّوز بفضل ياخذ من اهل البلد وان ملقاش طلبه سعتها ياخذ غريبة».

«الفوالجة في غزة متركزين اكثر في رفح ومخيم البريج وفي غزة واحنا سواء اللي هنا او اللي بره في بينا مودة وصلة وهمه بيجوا بزورونا واحنا بزورهم».

---

(٢) ابو زياد : هو محمد عيسى جابر من سكان الفالوجة ومواليدها سنة ١٩٢٤ مقابلة اجريت بتاريخ ١١/٢/١٩٨٥ في غزة.



ملحق رقم ١

حملة شهادة الدكتوراه من الفالوجيين

- ١ - ابراهيم محمد عوض صبيح
- ٢ - ابراهيم عبد الرحيم السعافين
- ٣ - محمد عبد الله عويضة
- ٤ - صلاح أحمد علي جبر
- ٥ - حسن عبد القادر عبد الرحمن صالح
- ٦ - جميل يوسف كتكت
- ٧ - حسن عبد المجيد سالم عيسى
- ٨ - مهدي محمد حسين الكرنز
- ٩ - امير عبد العزيز رصرص
- ١٠ - محمود أحمد عويضة
- ١١ - زياد خليل الراعي
- ١٢ - ذياب عابد
- ١٣ - سعيد محمد زيادة
- ١٤ - خليل محمد زيادة

بره  
ن في

فيه  
ثمان

الها  
صير

صبيح  
ة».

زعوا  
مصر

د في

بلاد

من  
عتها

بره

غزة.

المهندسون :

- ١ - جمال صالح محمد حسين سالم
- ٢ - غازي محمد سليم عواد
- ٣ - هشام محمود رمضان
- ٤ - أسامة محمد حسن عواد
- ٥ - احمد عبد العزيز عويضة
- ٦ - سعدي ابراهيم كتكت
- ٧ - سمير محمد ابراهيم شحادة
- ٨ - أحمد عيسى أحمد
- ٩ - محمد جمال حسين شحادة
- ١٠ - حسن عبد عقل طباشه
- ١١ - خليل خميس عبد الرحيم زيدان
- ١٢ - عبد الحلیم جبر ابو مذكور
- ١٣ - حسن محمد حسن عويضة
- ١٤ - عبد القادر محمد حسن جابر
- ١٥ - هاشم محمود رمضان
- ١٦ - ماجد محمد حسن عواد
- ١٧ - محمد عبد الرحيم الشغنوبي
- ١٨ - عاطف محمود عبد الفتاح عيسى
- ١٩ - ابراهيم محمد عوض صبيح
- ٢٠ - جمال حسين شحادة
- ٢١ - سمير حسان حسن شحادة
- ٢٢ - محمود عبد عقل طباشه

- ٢٣ - محمد جبر ابراهيم ابو مذكور  
٢٤ - عصمت حسن سعيد شحادة  
٢٥ - ماجد سالم حسن جابر  
٢٦ - محمد موسى قنديل  
٢٧ - هشام أحمد حسن عواد  
٢٨ - محمد سالم ابو خاطر  
٢٩ - محمود سالم ابو خاطر  
٣٠ - احمد عبد العزيز عويضة  
٣١ - عمر ابراهيم كتكت  
٣٢ - سعدي ابراهيم كتكت  
٣٣ - سهيل حسان شحادة  
٣٤ - حسيب محمود أبو بكر  
٣٥ - بسام محمد ابو بكر  
٣٦ - محمد شحادة عقيلان  
٣٧ - عبد العزيز مغامس السعافين  
٣٨ - فتحي عبد القادر السعافين  
٣٩ - مازن عبد القادر السعافين  
٤٠ - محمد عبد الحميد السعودي  
٤١ - اسامة حسن رمضان  
٤٢ - شوقي محمد ابو بكر  
٤٣ - محمد حسني السعافين  
٤٤ - مهدي محمد اللقطة  
٤٥ - عطا حسن اسماعيل درويش  
٤٦ - عزام خميس عزام  
٤٧ - موسى هاشم زيادة  
٤٨ - فؤاد يوسف زيادة  
٤٩ - محمد عقيل زيادة  
٥٠ - خليل محمد شاهين زيادة

الأطباء :

- ١ - زهير محمد سليم عواد
- ٢ - فاروق محمد حسن عواد
- ٣ - زهير محمد ابراهيم شحادة
- ٤ - حسين يوسف كتكت
- ٥ - حيدر شحادة ايوب
- ٦ - زهير احمد محمد عقيلان
- ٧ - سعود ابراهيم كتكت
- ٨ - سعيد عبد الرحمن سعيد رمضان
- ٩ - جواد محمد حسن عويضة
- ١٠ - سعيد عوض جودة عابد
- ١١ - محمد أحمد ابو بكر
- ١٢ - فاروق محمد سليم عواد
- ١٣ - اسماعيل محمد أبو مذکور
- ١٤ - نظمي حسن السعافين
- ١٥ - ساكب مصلح النجار
- ١٦ - سميح يوسف عبد الفتاح
- ١٧ - أحمد سليمان الكرنز
- ١٨ - خليل عبد عقل طباشه
- ١٩ - وهيب محمود ابو بكر
- ٢٠ - يحيى عوض جودة عابد
- ٢١ - فتحي عوض جودة عابد
- ٢٢ - جمال احمد حسن جابر
- ٢٣ - سعود صالح محمد الشويكي
- ٢٤ - بشير موسى نافع
- ٢٥ - بشير محمد خليل نافع
- ٢٦ - حسن احمد حسن عواد

- ٢٧ - نبيل سعدي صالح
- ٢٨ - فضل حسني السعافين
- ٢٩ - جميل فراج السعافين
- ٣٠ - محمود محمد خريس
- ٣١ - ربحي اسماعيل سعيقان
- ٣٢ - نبيل محمد ابو بكر
- ٣٣ - حمدي عبد الفتاح عزام
- ٣٤ - خضر عبد الفتاح عزام
- ٣٥ - هشام خميس عزام

#### المحامون :

- ١ - محمود رصرص
- ٢ - فؤاد حسن حسين عوض
- ٣ - محمد صلاح حمو
- ٤ - سعود عبد القادر صالح
- ٥ - ابراهيم شحدة يوسف زيادة

#### الصيادلة:

احمد محمد زيادة

ملحق رقم ٢

بيان اراضي واملاك الاوقاف الاسلامية في الفالوجة حسب سجلات الاوقاف الاسلامية في  
ايام الانتداب البريطاني سنة ١٩٤٧ والموجودة في دائرة الاوقاف الاسلامية بغزة وبيت  
المقدس

ملاحظات عن موقع المكان	الجهة التابع لها الوقف	المساحة		القسيمة	القطعة
		دونم	متر مربع		
أراضي زراعية «المغوصه»	جامع الفالوجة	٣٣٨	٦٧٤	١	١٥٥٣
حواكير شعاب القطن	المقبرة الاسلامية	٣	٦١١	١٣	١٥٩٦
الشرقي ورأس ابو هارون	المقبرة الاسلامية	١	٩٨	٣١	١٥٩٨
حواكير المرج	المقبرة الاسلامية	١٢	٧٢٥	٥٧	١٦٠٤
حواكير رأس سات	المقبرة الاسلامية	٦	٢٧٦	٢	١٦٠٦
الحاج علي	المقبرة الاسلامية	٣	٣٥٢	٥٠	١٦٣٤
حواكير القناه	المقبرة الاسلامية				
السوق الجديد	المقبرة الاسلامية				

(أنظر الوثائق من ١٧ الى ٢٣ )

أماكن الأوقاف ضمن مسطح قرية الفالوجة حسب سجلات الأوقاف الإسلامية في أيام الانتداب البريطاني سنة ١٣٦١هـ والموجودة في دائرة الأوقاف الإسلامية بغزة وبيت المقدس

الموقع	اسم المستأجر	قيمة الاجرة السنوية مل جنية فلسطيني
دكانين	محمود مكاي	٥٠
دكان	شاكر ياسين	٤٠٠
دكان	محمد صالح الشريف	٥٠٠
دكان	صلاح حسن الديريوى	٥٠٠
دار	صلاح حسن الديريوى	٧٠٠
دكانين	خميس ياسين	٢٠٠

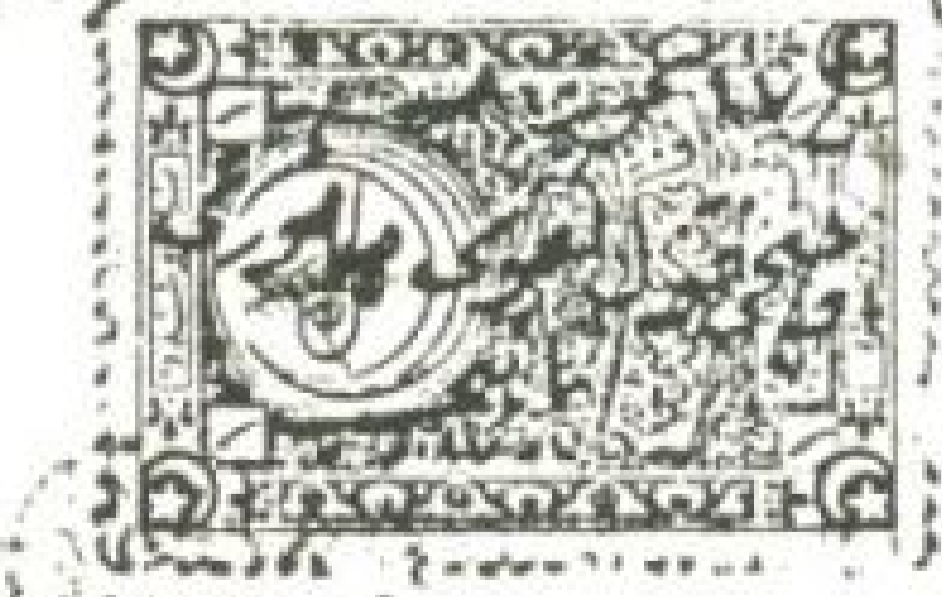


### دول عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

اسم ونسبه	بدرى اسبلة	والده منى اسبلة	تاريخ ومحل ولادته	مبنى	صنعت وصفت وخدمت واتعاب ملاحيق	ساهر وزوجه منى متعدد اولاد اولاد بنى	درجات وسنوف عسكريه منى
...	...	...	١٢١٥ روى ١٢١٦ هجرى	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...

اشكالى		سجل نفوسه قيد اولاد محلى							
بوى	كوز	سببا	علامت فارقة رمان	ولادى	لقبى	عنه ولده منى	زفانى	مبنى نومر منى	نوع مبنى
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

بالادى اسم ونسبه وسالده منى آل اولاد ... دوله عليك نامينى حازم اولاد  
اول صورته جريده نفوسه منقبذ اولاد بنى مشتمل ايشو تذكره اعطاه قلدى ١٧ روى ...



شهادة  
تسجيل  
ولادة  
احدى  
اهالي  
سكان  
الفالوجة  
صادرة سنة  
١٢١٦ هـ





### المحكمة الشرعية

في غزه

العدد <<<  
 الرقم ٧  
 التاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٥

حضرة صاحب المنزه بامور وطاق غزه المحترم

الموضوع : اطلاق الفلوج

حسب خبر اية لصاحبة تقضى باذرة اوقاف « مسجد الفلوجي » من طرف دارتكم وانه  
 يسر المحبب المحي ابي محمد عوارقني بسعد ستم غنة الوقف المرصود له ولدي احمد من ، ولنا  
 اموار اذرة فخر الوقف من طرفكم حسب اصول واحرارنا تقضى لا سداد من تلك الغنة مع انفسنا  
 اذ ما كنه القائل للوقف وتخصيصه حتى لا ام المجد وانه يقوم عند حساب اصول  
 رذاتكم اقدم في نمة لا محترم

فاندى ارضي  


العدد	٧٧٦
الرقم	٢٧٦
التاريخ	٢٥/١٢/٢٠١٢

العنوان البرقي : المجلس الاسلامي القدس  
صندوق البريد : ٢٩٧  
الtelefون : ٤٣٧٧ و ٤٣٧٨

المجلس الإسلامي الأعلى

العدد	٦٢٢
الرقم	٢/٤
التاريخ	٥ رجب ١٣٦٠
	٢١ تموز ١٩٤١

٢٠١  
٢٧/١٥/١١  
٢٦٠/٧/١١  
٢٤/٨/١١

الفرس الشريف

حضرة مدير الاوقاف العام المحترم

القدس

الموضوع - تعيين امام ومدرس وخطيب وخادم لمسجد قرية الفالوجة

جواب مطالعتكم المؤرخة في ٥ اذار ١٩٤١ .  
قرر المجلس الموافقة على تعيين الشيخ محمد علي البطران اماما  
ومدرسا وخطيبا لمسجد قرية الفالوجة براتب جنبيه واحد و ٥٠٠ مل شهريا  
وكذلك تعيين الشيخ عبد الخالق محمود صالح خادما وموهذنا للمسجد المذكور  
براتب ٥٠٠ مل شهريا اعتبارا من تاريخ مباشرتهما العمل بصرف ذلك لهما  
من امانات المسجد المذكور كما جاء في كتاب مأمور اوقاف غزة المؤرخ فسي

٢ / ٣ / ١٩٤١ العدد ٥٦ .

فترجوا اجراء المقتضى لذلك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكيل سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

*Handwritten signature*

نسخة لسعادة رئيس لجنة الاوقاف المحترم .  
نسخة الاصفى سبور اوقاف عمدة الحتم ١١/٤

مدير اوقاف العلم  
*Handwritten signature*

وثيقة رقم (5)

العدد ٩٧٨
التاريخ ١٥/١٠/٤٦
الرقم ٩٢٧٨/١٠

صفحة ثانية من وثيقة رقم (5)

المردومة :

تمه لمصلحة اذناه فمما يريد اختياره ودعلا ، انظر بما اننا قد علمنا انه من قبل الفاعل لم يكن يتقدم مساعدا  
 الكوف التي انما في ذلك بما سمع وقولا في انما الذي تقدمه في المصلحة التي انما تتقدم  
 جميع بيان لا نشاء ما ذكره في اصلاح ... انفقنا على الجهد هذه الجاهل ما يتوقف به ما به وجهه وشبهه في له  
 دية الكوم بل في الجاهل الشبهه في ولا تزال البتة ان تردنا لا نشاء ما ذكره في اصلاح ... انفقنا على الجهد هذه الجاهل ما يتوقف به ما به وجهه وشبهه في له  
 انه لو انفقنا على صرف المسألة التي تقدمها الجاهل لفضلنا الى الجاهل التي لم نكن لداقنا له اذنا وانما اصلاحها

وتفضلوا بنفسك فانك لا تقام

٩٢٧/٢٠٨

عصف  
عصف



عصف  
عصف

عصف

عصف  
عصف



عصف  
عصف

عصف

عصف

عصف

عصف

عصف

عصف

عصف

عصف

LOCAL COUNCIL FALUJA

مجلس محلي الفالوجة

رقم	٤٣/٦
تاريخ	١٥/١٠/٤٣
ملاحظات	١٤٣/٤٣

No ٤٣/٦ ف رقم

Falujia

الفالوجة في ٢٦ / ٨ / ١٩٤٣

حضرة مأمور اوقاف غزة المحترم

الموضوع - دار الوقف

بعد الاحترام ، الحاقا بكتايب ذات الرقم الموزع في ٢٩ / ٧ / ٤٣ اعرفكم ان المبلغ الذي قررته المجلس المحلي عن دار الوقف التابع لجامع الشيخ احمد الفالوجي هو مبلغ ٣٦٠٠٠٠ <sup>٣٦٠</sup> وثمان اهلين قد تقدموا لجنابكم بطلب هذا المبلغ ليصرف في سبيل مشروع بنا مأذنه واصرح المسجد كما قد وصلنا نسخة من المضبطة المرفوعة لجنابكم بتاريخ ٢٨ / ٧ / ٤٣ بهذا الخصوص.

فالمرجو ان تتفضلوا باعدنا الطريقة التي ترونها لدفع المبلغ المذكور وانتهاز الفرصه لرفع فائق التحية والاحترام



رئيس مجلس الفالوجة المحلي

عنوان بري : المجلس الإسلامي عكس  
صندوق البريد : ٢٩٧  
التلفون : ٣٧٧ : و ٣٧٨ :

عدد : ٥٠٢  
الرقم : وقف  
التاريخ : ١٤ رجب ١٣٦٢  
١٤٤٤ / ٢ / ٥

٤٨٨  
١٤٤٤ / ٢ / ٥

المجلس الإسلامي الأعلى

الفرس الشريف

حضرة و ذيل قدير الاوقاف العام المحترم  
القدس .

الموضوع :- قبول التعويض عن الدكاكين الثلاث في غزة العائدة للاوقاف  
ببناء على ما جاء في تقرير معتمد اوقاف السجل المؤرخ في ١٤٤٤ / ٢ / ٧  
المرفق بكتاب مأمور اوقاف غزة العدد ٥١ لا يرد المجلس مانحا من قبول التعويض  
و قدره ٣٦ جنيها و ١٦٩ مالا المدفوع تعويضا من مجلس محلي قرية الفالوجة  
عن الدار والدكاكين الثلاث المخربة العائدة للاوقاف الايلة للسقوط ، و ادخاله  
في حساب امانات وقف جامع الفالوجة . و صرفه مبلغ خمسين جنيها من مساهمة  
التعميرات الاعتيادية لانفاقه مع ما جمعه اهالي القرية من اهل البر والاحسان  
في بناء مئذنة للمسجد المذكور و ذلك بمعرفة مأمور اوقاف غزة و تحت اشرافه على  
ان تستكمل المعاملات المالية الرسمية حسب التعليمات والاصول المالية .  
فترجوا اجراء المقتضى لذلك .  
والسلام عليكم .

سكرتير المجلس الإسلامي الأعلى بالوكالة

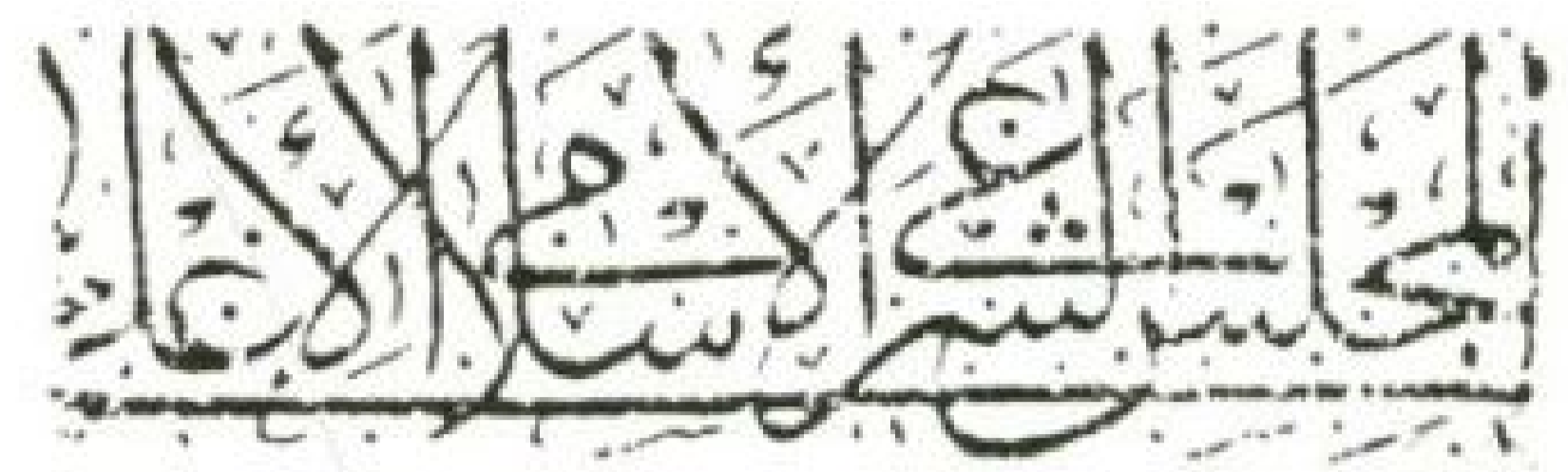
سكيتي

نسخة لسعادة رئيس لجنة الاوقاف الموقرة المحترم

حضره

تاريخه  
مرفق بكتاب  
الفرس الشريف  
١٩٤٥  
١١ / ٢ / ١٤٤٤

العنوان البرقي : المجلس الاسلامي القدس  
صندوق بريد : ٢٩٧  
التلغراف : ٣٧٧ و ٣٧٨ :



العدد ٧٩٧  
الرقم ٤٤ / ٢٧٩ / ٥  
التاريخ ٥ شوال ١٣٦٤  
١٢ / ١ / ١٤٥٥

٢٩٧  
٥٦ / ١٥١١  
٥٤٥ / ٩ / ٤٢

الفرس الشريف

حضرة مدير الاوقاف العام المحترم  
القدس

الموضوع - شراء دار بقريّة الفالوجه

بناءً على مطالعة مديرية الاوقاف العامة المؤرخة / ٢١ / ٨ / ١٤٥٥  
وعندنا على كتاب مأمور اوقاف غزة المؤرخ / ١ / ٨ / ١٤٥٥ ، يقرر المجلس  
الموافق على شراء الدار الواقعة في قرية الفالوجه بقرب جامع القرية المذكور  
خاصة يوسف عبد الفتاح عبد المميز لانشاء مراحيض بها تتبع الجامع المذكور  
وذلك بمبلغ مائة جنيه فلسطيني تدفع من امانات وقف الجامع المذكور حالاً وان  
يجتري تسجيلها باسم الوقف حسب الاصول .  
• فنرجوا اجراء المقتضى لذلك .  
• والسلام عليكم .

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى بالوكالة

نسخه لسعادة رئيس لجنة الاوقاف المحترم

إدارة الأوقاف العامة

بنت نفوس - القدس

التلفون : ٢٧٧٢ و ٢٧٧٨

سدوق البريد : ١٩٧

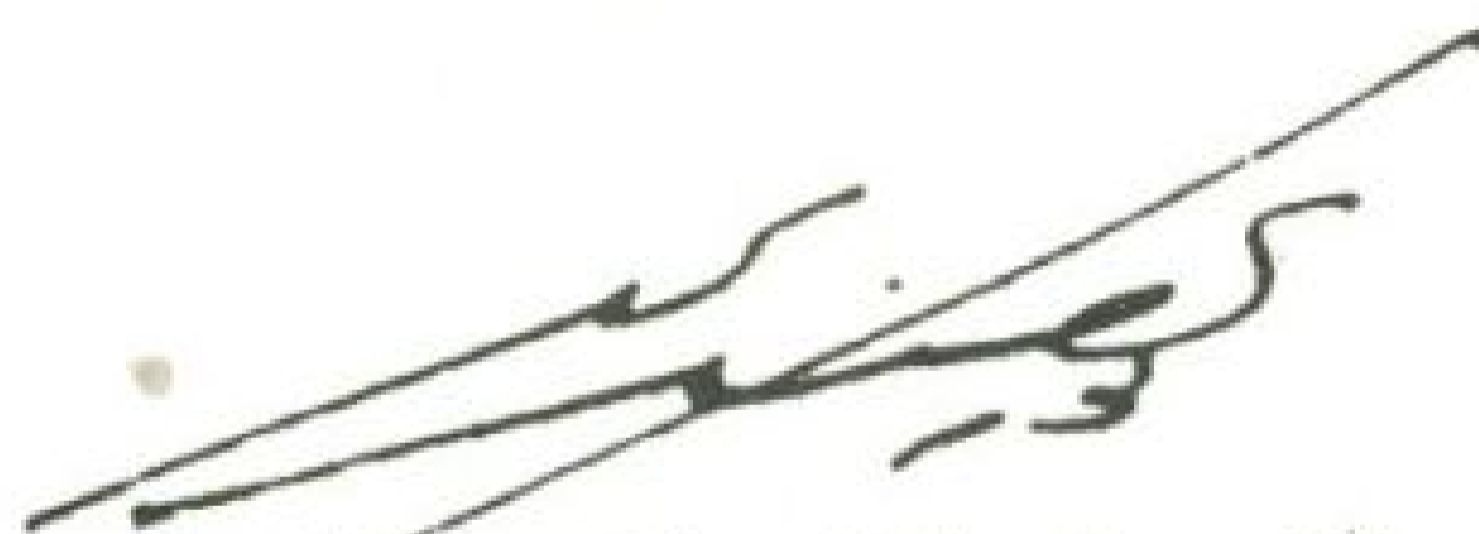
الاسم ١٤٥٧  
الرقم ٤٦/١٥  
التاريخ ١١/١١/٤٧

العدد العام  
العدد الخامس ٩٤٤  
الرقم م د / ٤٤ / ٢٧٦ / ٣٣  
التاريخ • محرم ٦٧  
٤٧ / ١١ / ١٨

حضرة مدير الأوقاف العام المحترم  
القدس


بناءً على ما جاء في مخالعة إدارة الأوقاف العامة المؤرخة  
في ١١/١١/٤٧ ، يقرر المجلس صرف اعانة قدرها مئتا جنيه  
للجنة القائمة بالتعمير في مسجد قرية الفالوجه وانشاء مئذنة له من  
مادة السعيرات الاعتيادية لدى مركز اوقاف غزة على ان تستكمل المعاملات  
المالية الرسميه بحسب الاصول .

فقره و اجراء المعتض لذلك .  
والسلام عليكم .

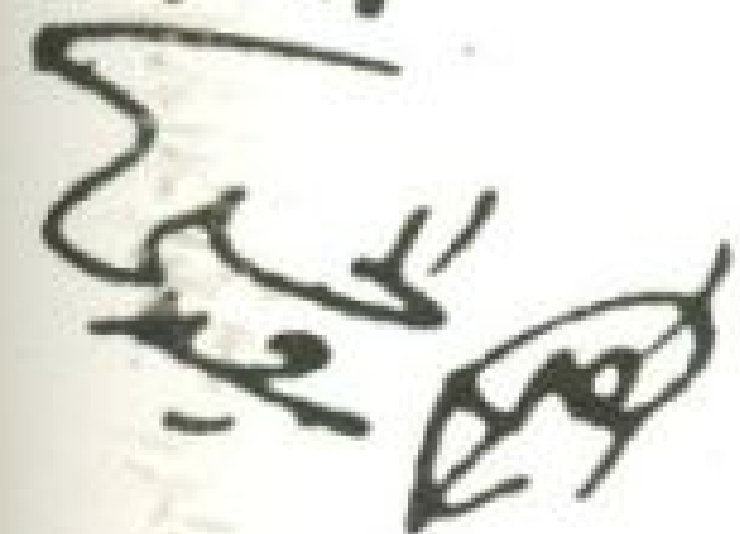
  
سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

عمدة المجلس الاسلامي الاعلى  
فقه الحنبلية

نسخه لسعادة رئيس لجنة الأوقاف المحترم

سعيد  
١١/١١/٤٧  


مدير الأوقاف العام







الإدارة المصرية بـفلسطين

« تذكيرة تحقيق شخصية »



مركز بوليس

تجددت بتاريخ

التوقيع

التاريخ



تذكيرة رقم  
الاسم واللقب **محمّد بن محمد**  
تاريخ الميلاد **١٩٤٤ / ١١ / ٦**  
محل الإقامة **غزة**  
مكان مولده **الغزوة**  
المهنة **تاجر**  
لاجئ / مواطن **لا**  
الفامة **١٦٨**  
لون الشعر **شقر**  
الاصواف البنية **كسبه**  
علامات مميزة **—**  
التاريخ **١٩٥٦ / ٩ / ٤**  
توقيع الموظف المسئول

حاكم ادارى **عبد الرحمن بن محمد**  
التاريخ **١٩٥٦ / ٩ / ٤**  
حاكم غزه الادارى  
توقيع حامل الهوية **عبد الله بن محمد**

بطاقة تحقيق شخصية لاحد اهالى الفالوجة صادرة عن الادارة المصرية بفلسطين في غزة بتاريخ ١٩٥٦/٩/٢

Handwritten signature at the bottom right of the document.



تصصحت المعنه بمرفق  
 مدير الجوازات  
 ام - م  
 الزوجه

DESCRIPTION

WIFE

PROFESSION Mayor of Fakhija and J. H. R. Court. P. Mem.  
 and Ch. MAGAZIN NUR WIAK H. Mos. C. Gaza  
 PLACE & DATE OF BIRTH E. L. Fakhija. 1914 Hebron. 1928  
 PLACE OF RESIDENCE Gaza  
 HEIGHT 169 cms. 165 cms.  
 COLOUR OF EYES Hazel Hazel  
 COLOUR OF HAIR Black Black  
 SPECIAL PECULIARITIES

المهنة رئيس بلدية فاضل الحكمة لعليا الخلية  
 ورئيس تحرير مجلة نور البقية  
 مكان وتاريخ الولادة الخليل ١٩١٤  
 مكان الاقامة غزة  
 القامة ١٦٥ ..... ١٦٤  
 العيون عسليه  
 لون الشعر اسود  
 المميزات الخاصة

البلاد التي يعمل فيها بهذا الجواز

COUNTRIES FOR WHICH THIS PASSPORT IS VALID

جميع أنحاء افطار

All Countries

يتمى العمل بهذا الجواز في :

جميع أنحاء افطار

THE VALIDITY OF THIS PASSPORT EXPIRES

24 June 1962

الا اذا جدد

UNLESS RENEWED

DATE OF ISSUE 24.6.57

تاريخ صدور الجواز ٢٤.٦.٥٧

PLACE OF ISSUE

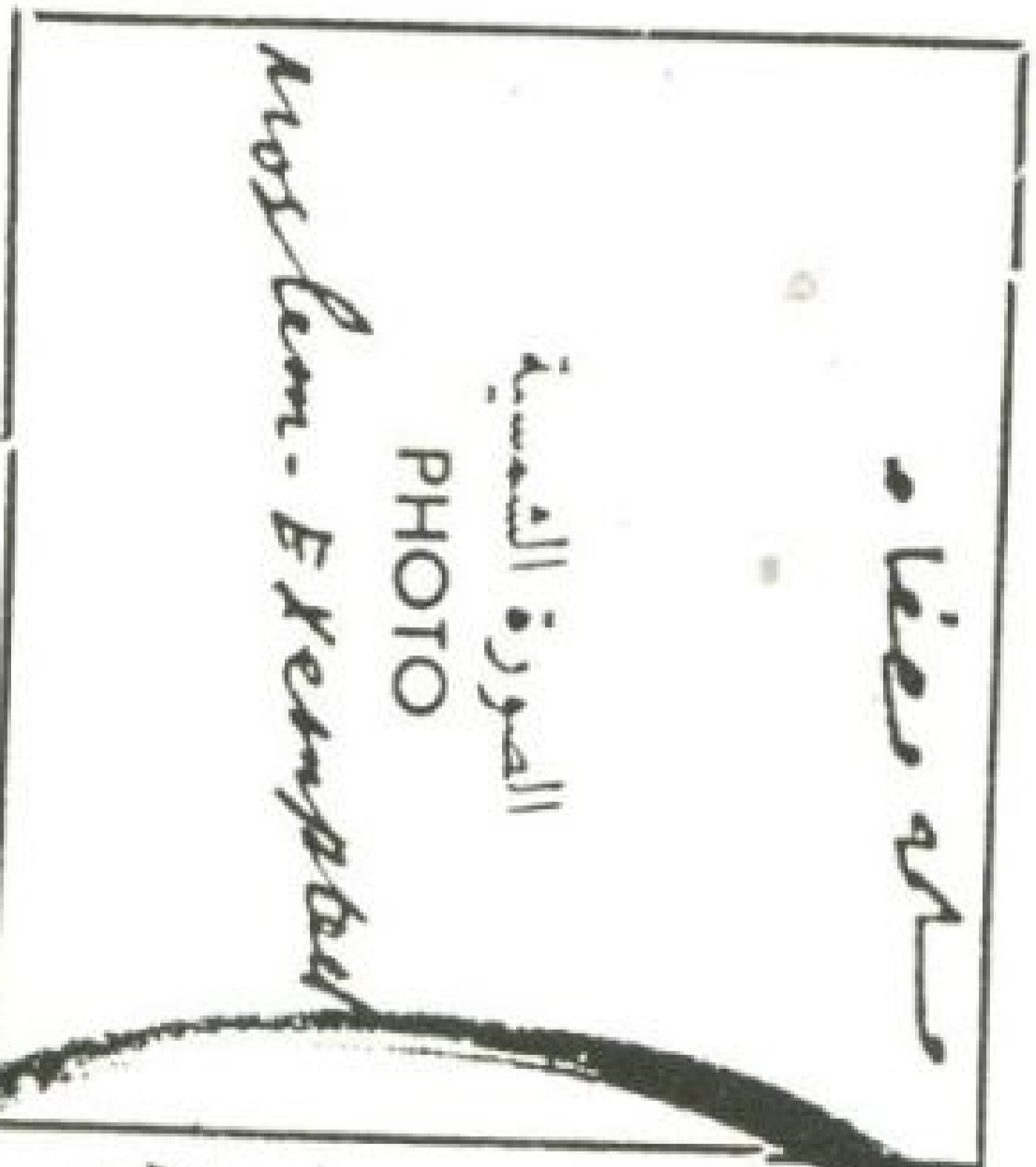
Cairo مكان صدور الجواز القاهرة

صورة حامل الجواز الشمسية

PHOTOGRAPH of BEARER



WIFE



حكومة فلسطين



شهادة تسجيل

دائرة تسجيل الأراضي في غزة

نمرة المجلد	نمرة الاستدعاء
نمرة الصحيفة	نمرة سند الملكية ١٦٤ / ٧ / ١٩٤٨

نمرة القسيمة ٤٥	القطعة		المدينة او القرية	القضاء	الواء
	اسمها	نمرتها			
نمرة الخارطة	الحضنة شرق	١٥٦١	الغزة	غزة	الغزة
ملحوظات	نوع الملك				
	ديرة				
	المساحة				
	ديمتر	امتار	دونمات	٤٥ -	
		٠ ٢٠ -			
	المساحة				
			١٤	١٠٤	
نقاطية					
اسم المالك السابق					
نوع المعاملة					
تسجيل					
القيمة او الثمن					

ان العقار المدونة تفاصيله اعلاه مسجل باسم حسن محمد بن عبد العزيز بن تويك القاطن في الغزة وقد اعطيت له هذه الشهادة اشعاراً بالتسجيل المذكور.

قد اعطيت شهادة التسجيل هذه طبقاً لنصوص قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨.

التاريخ ١٩٤٨ / ٧ / ١٥

مدير التسجيل

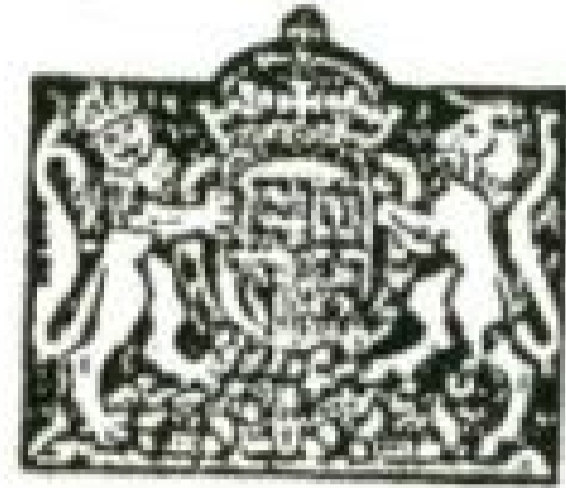


ختم دائرة تسجيل الأراضي

الوثائق من ١٣ - ١٦ نماذج لشهادات تسجيل اراضي في مواقع مختلفة من الفالوجة قبل عام ١٩٤٨

النوع (١)

حكومة فلسطين



شهادة تسجيل

نمرة المجلد	نمرة الاستعمال
نمرة الصحيفة	نمرة سند الملكية ٢١٢٤ / ١٦ / ٢٩

نمرة القسيمة ٤٦	القطعة	المدينة او القرية	القضاء	الواء
نمرة الخارطة	اسمها	الرقم	نمرة	الرقم
	١٥٧٢			
ملاحظات	نوع التنازل			
	دسمتر	اعشار	دوغمات	
	-	- ٢٤٩ -	- ٦ -	المساحة
			١	المساحة
				مقاطعة
				اسم المالك السابق
				نوع التنازل
				القيمة او الثمن

ان العقار المدونة تفاصيله اعلاه مسجل باسم محمد بن عبد العزيز بن توري القاطن في الغزوة وقد اعطيت له هذه الشهادة اشعاراً بالتسجيل المذكور .  
 قد اعطيت شهادة التسجيل هذه طبقاً لنصوص قانوني تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨ .

التاريخ ٢٤ / ٥ / ٤١

ختم دائرة تسجيل الاراضي

حكومة فلسطين



شهادة تسجيل

دائرة تسجيل الأراضي في غزة

رقم المجلد رقم الصحيفة	رقم الاستمارة رقم سند الملكية ١٦٦ / ١٤ / ٢٩
---------------------------	--

الرقم النسبية ٢٩	القطعة		المدنية او القرية	القضاء	الرقم	الرقم
	اسمها	نومرها				
رقم الخارطة	المخصص للفرد	١٥٦٢	الغزة	غزة		
ملحوظات	نوع الملك					مستعمل
	المساحة					دونمات ٢١ - امتار ٩٧٨ - ديسمتر -
	الخصبة					٧ ٥١
	مقاطعة					-
	اسم المالك السابق					-
	نوع المعاملة					تسجيل
	القيمة او الثمن					-

ان المقار المدونة تفاصيله اعلاه مسجل باسم حسن مصطفى محمد توري القاطن في القدس  
 وقد اعطيت له هذه الشهادة اشعاراً بالتسجيل المذكور.  
 قد اعطيت شهادة التسجيل هذه طبقاً لنصوص قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨.

التاريخ ٢١ / ٤ / ٥٥

مسجل الأراضي



ختم دائرة تسجيل الأراضي



## حكومة فلسطين



## شهادة تسجيل

نمرة سند الملكية ١٥٠٧/١٤٩ دائرة تسجيل الاراضي في غزة

نمرة المجلد	نمرة الاستدعاء			
نمرة الصفحة				
نمرة القسيمة ١٨	القطعة	المدنية او القرية	القضاء	الواء
نمرة الخارطة	اسمها نمرتها ١٥٩٥	الضلع	غزة	الضلع
ملحوظات	نوع الملك ميراث			
	دسمتر	امتار	دونمات	المساحة
	—	— ٢٥١ —	— ١٤ —	
	الحصة ١ ٢			
	مقاطعة			
	اسم المالك السابق			
	نوع المعاملة سند			
	القيمة او الثمن			
<p>ان العقار المدونة تفاصيله اعلاه مسجل باسم <u>محمد عبد العزيز الزنبري القاطن في الضلع</u> وقد اعطيت له هذه الشهادة اشعاراً بالتسجيل المذكور. قد اعطيت شهادة التسجيل هذه طبقاً لنصوص قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨.</p> <p>التاريخ ٢١ / ٢ / ٥٥</p> <p>محمد باقر مدير دائرة تسجيل الاراضي</p> <p>محمد باقر مدير دائرة تسجيل الاراضي</p>				

النموذج (ي)

حكومة فلسطين



شهادة تسجيل

دائرة تسجيل الأراضي في غزة

نمرة الاستدعاء	نمرة المجلد
نمرة سند الملكية	نمرة الصحيفة

الواء	القضاء	المدينة او القرية	القطعة	نمرة القسيمة
غزة	غزة	الغالبية	نمرتها اسمها	نمرة المارطة
			١٦٤٤	السود الجديد
نوع الملك	دونت	دونت	دونت	ملحوظات
المساحة	٢-	٢٥٢-	دسيمتر	مقبره اسدييه
الحصة	كامل			
مقاطعة				
اسم المالك السابق				
نوع المعاملة	بيع			
القيمة او الثمن				

ان اعمار المدونة تفصيله اعلاه مسجل باسم السيد اسدييه بن السيد اسدييه بن السيد اسدييه القاطن في غزة وقد اعطيت له هذه الشهادة اشعاراً بالتسجيل المذكور. السيد اسدييه بن السيد اسدييه بن السيد اسدييه القاطن في غزة  
قد اعطيت شهادة التسجيل هذه طبقاً لنصوص قانون تسوية الأراضي لسنة ١٩٢٨.

التاريخ ١١ / ١١ / ١٩٤٨

مسجل الأراضي

ختم دائرة تسجيل الأراضي

الوثائق من ١٧ - ٢٣ شهادات تسجيل اراضي الاوقاف الاسلامية في مواقع مختلفة من القبالوجة قبل عام ١٩٤٨

وث  
النموذج (ي)  
نمرة الاس  
نمرة سند  
الواء  
غزة  
نوع  
المساحة  
الحصة  
مقاطعة  
اسم المالك السابق  
نوع المعاملة  
نوع القيمة  
وقد اعطيت  
التاريخ  
نوع القيمة

حكومة فلسطين



شهادة تسجيل

دائرة تسجيل الاراضي في غزة

نمرة المجلد

---

نمرة الصحيفة

نمرة الاستدعاء

---

نمرة سند الملكية

نمرة القسيمة \ نمرة الحارطة	القطعة		المدينة او القرية	القضاء	اللواء
	اسمها	نمرتها			
	الممونة	١٥٥٢	الفاوجة	غزة	غزة
ملحوظات	نوع الملك			مير	
	المساحة			دونات	٦٢٨-
	الحصة			كامل	
	مقاطعة				
	اسم المالك السابق				
	نوع المعاملة			تسوية	
	القيمة او الثمن				

ان العتار المدونة تفاصيله اعلاه مسجل باسم المستوي من طرف السيد احمد المارمر القاطن في غزة  
وقد اعطيت له هذه الشهادة اشعاراً بالتسجيل المذكور. الورقة ١٠١٠  
قد اعطيت شهادة التسجيل هذه طبقاً لتصوص قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨.

التاريخ ١١ ١١ ١٩٢٨

مسجل الاراضي

ختم دائرة  
تسجيل الاراضي

التوقيع (ي)

حكومة فلسطين



شهادة تسجيل

دائرة تسجيل الأراضي في غزة

نمرة المجلد

نمرة الصحيفة

نمرة الاستدعاء

نمرة سند الملكية

نمرة القسيمة ٥٧ نمرة الخارطة	القطعة		المدينة أو القرية الغالبية	القضاء غزة	الواء البحري
	اسمها	نمرتها			
	هو الكبرياء	١٦٠٢			
ملحوظات	نوع الملك			موت سيجي مقبره ا مديبر	
	المساحة			دونمات	١٢-
الحصة			كامل		
مقاطعة					
اسم المالك السابق					
نوع المعاملة			بيع		
القيمة او ائتمن					

ان العنار المدونة تفصيله اعلاه مسجل باسم ما مدرا ووافق غزوه بصفته متولى على القاطن في تاريخ  
 وقد اعطيت له هذه الشهادة اشعاراً بالتسجيل المذكور المقبره الا مديبر في القرية المذكورة  
 قد اعطيت شهادة التسجيل هذه طبقاً لتصوص قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨.

التاريخ ١٩٢٨

مسجل الأراضي

ختم دائرة  
تسجيل الأراضي

اتموج اي

حكومة فلسطين



شهادة تسجيل

دائرة تسجيل الاراضي في غزة

نمرة المجلد

---

نمرة الصحيفة

نمرة الاستدعاء

---

نمرة سند الملكية

نمرة القسيمة ١٢	القطعة		المدينة او القرية	القضاء	الواء
	اسمها	نمرتها			
نمرة الخارطة	تراكيز		الغابرية	غزة	غزة
ملحوظات					
١- للقبيلة عظمى ١٩٥٤/١ الاصله المذكور به هذه القبيلة على يد هذا المشرع مع القبيلة ١٩٥٤/١	دسيمتر	اعتار		دونمات	نوع الملك
٢- للقبيلة ١٩٥٤/١ الاصله المذكور به هذه القبيلة على يد هذا المشرع مع القبيلة ١٩٥٤/١		٦١١		٤-	المساحة
٣- للقبيلة ١٩٥٤/١ الاصله المذكور به هذه القبيلة على يد هذا المشرع مع القبيلة ١٩٥٤/١				١١	الحصة
٤- للقبيلة ١٩٥٤/١ الاصله المذكور به هذه القبيلة على يد هذا المشرع مع القبيلة ١٩٥٤/١					مقاطعة
					اسم المالك السابق
					نوع المعاملة
					القيمة او الثمن

ان العتار المدونة تفاحيله اعلاه مسجل باسم ص. دراوتاف عمرة بصفته مسمى على المعتمد  
وفد اعطيت له هذه الشهادة اشعاراً بالتسجيل المذكور. الذي سمي بالقبيلة الغابرية في الوثيقة رقم  
قد اعطيت شهادة التسجيل هذه طبقاً للتصوص قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨.

التاريخ ١١ ١٩٥٤

مسجل الاراضي

ختم دائرة  
تسجيل الاراضي

تدريج ابي

حكومة فلسطين



شهادة تسجيل

دائرة تسجيل الاراضي في غزة

نمرة المجلد

---

نمرة الصحيفة

نمرة الاستدعاء

---

نمرة سند المالك

نمرة القسيمة نمرة الخارطة	القطعة		المدينة او القرية الضاحية	القضاء غزة	الواء غزة
	اسمها	نمرتها			
	مراكب الصناد	١٦٠٦			
ملحوظات مقرات سلاية	نوع الملك		نوع ملك		
	دسيمتر	امتار	دوئمت		
	١	١٦٠٦	٦		
			١٦٠٦		
				مقاطعة	
				اسم المالك السابق	
				نوع المعاملة	
				القيمة او الثمن	

ان الوزار المدونة تفاصيله اعلاه مسجل باسم من مور او قاف غزوة بصفتهم مستوفى عليهم في القاطن في غزة وقد اعطيت له هذه الشهادة اشعاراً بالتسجيل المذكور. سلاية ١٦٠٦  
 قد اعطيت شهادة التسجيل هذه طبقاً لتصوص قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨.

التاريخ ١١ ١٩٤٨

م ٢  
 مسجل الاراضي

ختم دائرة  
 تسجيل الاراضي

النموذج (ب)

حكومة فلسطين



شهادة تسجيل

دائرة تسجيل الأراضي في غزة

نمرة المجلد

---

نمرة الصحيفة

نمرة الاستدعاء

---

نمرة سند الملكية ١٥١٠١

نمرة القسيمة نمرة الخارطة	القطعة		المدينة او القرية	القضاء	النواحي
	اسمها	نومرها			
	صاوير المرحم	١٥٩٨	الغالبية	غزة	الغربي
ملحوظات					
١- للبينة رقم ١٥٩٨ ص ١٠	نوع الملك				
٢- هذه البينة على صدها المشتري	دسيمتر	امتار	دونات	رند صحيح بغير اسلوب	
٣- للبينة رقم ١٥٩٨ ص ١١	-	-٩٨-	-١-	المساحة	
٤- للبينة رقم ١٥٩٨ ص ١٢	الخصية				
٥- هذه البينة على صدها المشتري مع البينة رقم ١٥٩٨ ص ١٣	مقاطعة				
٦- للبينة رقم ١٥٩٨ ص ١٤	اسم المالك السابق				
٧- هذه البينة على صدها المشتري مع البينة رقم ١٥٩٨ ص ١٥	نوع المعاملة				
٨- للبينة رقم ١٥٩٨ ص ١٦	القيمة او الثمن				

ان العتار المدونة تفاصيله اعلاه مسجل باسم صاحبها وتوافق غرضه بصفته متولى المصلحة الفاعل في غزة وقد اعطيت له هذه الشهادة اشعاراً بالتسجيل المذكور. الاستدعاء من قرية الغالبية في الوقت الكافي قد اعطيت شهادة التسجيل هذه طبقاً لنصوص قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨.

التاريخ ١٥/١١/٤٨

مسجل الأراضي

ختم دائرة تسجيل الأراضي

النموذج اى ١

حكومة فلسطين



شهادة تسجيل

دائرة تسجيل الاراضي في غزة

نمرة المجلد

نمرة الصحيفة

نمرة الاستدعاء

نمرة سند الملكية

نمرة النسيمة	القطعة		المدينة او القرية	القضاء	الواء
	اسمها	نمرتها			
نمرة خارطة	السود الجدي	١٦٢٢	العالمية	غزة	غزة
ملحوظات	نوع الملك			رقب مسيحي	
	مقره اسدي	دسيمتر	امتار	دونمات	
	-	-٢٥٢-		-٢-	المساحة
				كامل	الخصمة
					مقاطعة
					اسم المالك السابق
					نوع المعاملة
					القيمة او الثمن

ان العنار المدونة تفاصيله اعلاه مسجل باسم المورثين المذكورين بصفته سوك للمبشر القاطن في غزة وقد اعطيت له هذه الشهادة اشعاراً بالتسجيل المذكور. المدونة من ربح المالكين من الوتت الحاضر  
 قد اعطيت شهادة التسجيل هذه طبقاً لنصوص قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨.

التاريخ ١١ ١٩٤٨

مسجل الاراضي

ختم دائرة  
 تسجيل الاراضي





# الحاكم لبلدية النجف

## إقراره بالشؤون البلدية والنسب العامة

### فقد بتعيين مختار

السيد / محمد عرب عجيلان - مختار - قرية الفالوجا  
 ووفق السيد الحاج العام على تعييني مختاراً لمهاجري الفالوجا  
 التابعة للبلدية حاصفة وينزلني وأصبحت مسؤولاً عن حفظ  
 للنسب في منطقتي هذه وعييتي في ولايتيها لرعاية الأعمال والقوانين  
 والالتزام واتباع اللوائح التي تبليغ اليك من المسؤولين ومن أملاك البلدية  
 وأني إذ أبعث إليك بهذا القرار والمختار طبقاً لما في ٢٦ من  
 قانون إقرار القرى رقم ٣٣ لسنة ١٩٤٤ أرى جودك كمالك التوفيق في القيام  
 بواجباتك وطيفتك وحسن رعاية مواليك وإيثارك المشيئة لها  
 ومصلحة البلاد ورفاهية أهل منطقتك ولا شك فيما يصدر عنك من تصرفات  
 والندوة في التوفيق

مدير  
 الشؤون البلدية والنسب العامة  
 لواء محمد شمس الدين حسين

خميس ١٢٨٥  
 اول مارس سنة ١٩٦٦



